

التاء اللاحقة لأسماء الرجال في التراث العربي
(دراسة في البنية والدلالة)
إعداد

د. سميحة بنت صلاح بن صالح اللهبي الحربي
الأستاذ المشارك في قسم اللغة والنحو والصرف
كلية اللغة العربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية
sharbi@uqu.edu.sa

المستخلص:

شاع عند العرب قديماً تسمية الرجال بأسماء خُتمت بالتاء، وهذا لا يُعدُّ عندهم خروجاً عن المألوف، بل كان نوعاً من التنوع اللغوي؛ وجزءاً من طرائقهم في التسمية؛ إذ كانت هذه الأسماء تحمل لديهم دلالات لغوية فريدة.

ويُعنى هذا البحث بجمع هذه الأسماء المذكرة المختومة بالتاء، ثم النظر فيها وبيان معانيها، وإرجاعها إلى جذرها اللغوي واشتقاقها وصيغتها الصرفية، والوقوف على استعمالها في اللغات السامية والأعجمية وصولاً لدلالة التاء فيها.

ويقع البحث في قسمين ومقدمة وتمهيد وخاتمة حوت جملة من النتائج منها:
- أن أسماء الرجال المختومة بالتاء هي في ظاهرها أسماء مؤنثة لفظاً، ولكن هذه التاء لها دلالات أخرى غير التأنيث، ومنها:

- الدلالة على المبالغة في الوصف مثل: جارية، وحذافة، وخليفة، وربيعه، وزرارة، وغيرها.
 - بيان الفرق بين اسم الجنس والواحد منه مثل: بقلة، وببية، وتوبة، وثعلبة، وحرملة، وغيرها.
 - التفريق بين الفعل والمصدر منه مثل: حلحلة، وصعصعة.
 - التعويض بها عن حرف محذوف مثل: أميَّة تصغير أمة.
 - أن أسماء الرجال المختومة بالتاء هي في غالبها أسماء منقولة من أسماء النبات وأسماء الحيوان، والمصادر، والصفات.
 - أن من هذه الأسماء المختومة بالتاء أسماء مستعارة ومقترضة من اللغات السامية القديمة، وكان أغلبها مقترضاً من النبطية، والإثيوبية، والسرانية، والآرامية والصفوية.
 - أن من هذه الأسماء ما جاء مستعملاً في اللغات السامية بلفظه، ولكن دلالاته مختلفة عنها في العربية مثل: (سيرة) جاءت في النبطية بمعنى: سرٌّ وارتاح، وفي العربية بمعنى: الغداة الباردة.
- الكلمات المفتاحية:** أسماء الرجال، التأنيث، صيغة الاسم، دلالة التاء، اللغات السامية.

The Suffix of Men's Names in the Arab Heritage (A Study in Structure and Semantics)

By

Dr. Samiha bint Salah bin Saleh Al-Lahibi Al-Harbi

Associate Professor in the Department of Language, Grammar and Morphology
Faculty of Arabic Language at um Al-Qura University in Makkah, Kingdom of
Saudi Arabia

sharbi@uqu.edu.sa

Abstract:

In pre-Islamic and early Arab society, it was customary to give men names ending with the letter tā'. This practice was not perceived as anomalous; rather, it represented a linguistic variation and a distinctive aspect of Arabic naming traditions, whereby such names carried unique semantic and morphological functions.

This study undertakes the collection of masculine names ending with tā', followed by an analysis of their meanings, their etymological roots, morphological structures, and semantic functions. It further investigates their attestations across Semitic and non-Semitic languages, in order to elucidate the role and significance of the tā' in these formations.

The research is structured into two chapters, preceded by an introduction and a prelude, and concluded with a set of findings, the most salient of which are:

- Masculine names ending with tā' are, in form, seemingly feminine; however, the tā' here performs functions beyond gender marking, including:
 - Intensification of description, as in Jāriya, Hudhāfa, Khalīfa, Rabī'a, Zurāra, among others.
 - Differentiating between a generic noun and its singular unit, e.g., Baqla, Bayba, Tawba, Tha'laba, Harmala.
 - Distinguishing between the verb and its verbal noun, e.g., Halhala, Sha'sa'a.
 - Compensating for an omitted phoneme, as in Umayya (diminutive of Umm).
- The majority of such names are derived from plant and animal nomenclature, verbal nouns, or adjectival forms.
- A considerable number of these names are borrowings from ancient Semitic languages, notably Nabataean, Ethiopic, Syriac, Aramaic, and Safaitic.
- Some names occur in Semitic languages with identical phonological forms but divergent semantic values; for instance, Sabrā denotes "to rejoice, to be at ease" in Nabataean, whereas in Arabic it refers to "a cold morning."

Keywords: Masculine anthroponyms, morphological femininity, nominal patterns, semantic functions of tā', Semitic linguistics.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فإنَّ اللغة العربية، هي أمُّ اللغات، وأفصحها، وأشدها تمكُّنًا، وأشرفها تصرفًا، وأعدلها وضعًا وتركيبًا، نزل بها القرآن، وعُلِّقَ بها الإعجاز، فتميزت عن غيرها من اللغات بظواهر لغوية ونحوية وصرفية وصوتية، وبتنوع أبنيتها، وتعدد أسمائها واختلاف اشتقاقها، فكانت الأسماء قوالب للمعاني، ودالة عليها، ومن هذه الأسماء أسماء الأعلام التي اشتق العرب بعضها من بعض، فمنها ما يرتبط بالجنس، ومنها ما يرتبط بالنوع، ومنها المذكر ومنها المؤنث، ومن أبرز هذه الظواهر اللغوية اللافتة للانتباه عند العرب منذ القدم والمتعلقة بأسماء الأعلام ظاهرة انتهاء بعض أسماء الرجال بتاء التأنيث مثل: أسامة، وطلحة، وعقبة، وهي ظاهرة تُعدُّ من أبلغ مظاهر الطرافة في العربية؛ إذ جمعت بين التذكير في المعنى والتأنيث في المبنى، فهذه التاء تُستخدم عادة للتأنيث، إلَّا أنَّها في بعض هذه الأسماء تحمل دلالات لغوية وتاريخية لا ترتبط بمعنى التأنيث، بل تعكس التصورات الاجتماعية والدينية السائدة في البيئة العربية القديمة، فنجدها تارة تدل على القوة والشدة، وتارة على المكان أو الزمان، أو النبات والحيوان، وهذا التداخل بين الجنس النحوي والدلالة الاجتماعية للاسم يُبرز مرونة اللغة العربية، وقدرتها على احتواء الظواهر اللغوية الخارجة عن الأصل والقياس دون الإخلال بقواعدها أو نظامها الدلالي؛ ممَّا يستحق الوقوف عليه بالدراسة والتحليل.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الموسوم بـ « التاء اللاحقة لأسماء الرجال في التراث العربي (دراسة في البنية والدلالة) ».

الذي غني بجمع أسماء الرجال المنتهية بالتاء عند العرب من مضانها، والبحث عن معناها، وأصلها اللغوي، واشتقاقها، للوصول إلى دلالة التاء فيها.

مشكلة البحث

جرت العادة عند العرب بتسمية أبنائهم بأسماء معينة يكثر دورانها فيما بينهم، تكون على وفق تقاليد متوارثة مستمدة من بيئتهم الاجتماعية، وهذه التسميات تحمل دلالات ومعاني قد ترتبط بالقبيلة، أو تشير إلى الصفات الجسدية، أو الأحداث التاريخية، أو ترمز إلى القوة والشجاعة، أو التفاؤل، ومنها ما هو منقول من اسم الحيوان نحو: أسامة، وثعلبة، أو اسم النبات نحو: طلحة، وسمرة، وحنظلة، والظاهر في هذه الأسماء ونحوها انتهاءها بالتاء، ومشكلة البحث تنطلق من محاولة الإجابة عن سؤال رئيس: ما دلالة التاء في أسماء رجال العرب قديمًا؟ هل جاءت للتأنيث، أو هي لمعان أخرى؟ ويتفرع عن هذا السؤال عدة أسئلة:

- ما علل تسمية الرجال بأسماء مختومة بالتاء؟ هل لها دلالات اجتماعية أو قبلية؟
- هل التاء في هذه الأسماء هي جزء من البنية اللغوية الأصلية؟ أو هي زائدة للتأنيث؟
- ما الأصل اللغوي لوجود التاء في أسماء الرجال؟
- هل هذه الأسماء مستعارة من لهجات عربية قديمة أو من لغات سامية أخرى؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- ١- رصد أسماء رجال العرب المختومة بالتاء، وإثراء الدرس الصرفي بأثلة متنوعة منها.
- ٢- الوقوف على معانيها من المعاجم اللغوية.
- ٣- الوقوف على أصلها اللغوي، وهل هي مقترضة أو مستعارة من اللغات السامية.
- ٤- بيان رأي علماء الصرف واللغة في دلالة التاء، هل هي للتأنيث، أو لمعان أخرى؟
- ٥- الوقوف على علل التسمية بهذه الأسماء المختومة بالتاء عند العرب.

الدراسات السابقة

وبالبحث عن الدراسات السابقة حول دلالة التاء في أسماء رجال العرب قديمًا وجدت دراستين الأولى: «العلم المذكر المختوم بالتاء دراسة نحوية صرفية» لفوزية بنت دقل سالم العتيبي، بحث منشور في مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، ع ١٤، ٨٩-٥١. تناولت فيه دلالة التاء في العلم المذكر والأحكام النحوية المتعلقة بها والصرفية، لكنها تختلف عن دراستي في أنَّ دراستي استقرائية دلالية، فيها استقراء لجميع الأعلام المذكرة المختومة بالتاء حسب ورودها في كتب التراث، وبيان دلالة الاسم وأصل اشتقاقه، في حين أن دراستها ليست معنية باستقراء الأسماء ولا تحليل الأعلام صرفياً ودلالياً، وإنما هي تتكلم عن أحكام التاء نحويًا وصرفياً من حيث الجمع والتصغير والإسناد إليه والصرف والمنع وغيرها من الأحكام، وأما الدراسة الثانية فهي «التاء في نهاية الاسم دراسة دلالية» لحسين، صلاح أحمد عبد اللطيف، دراسة منشورة في جامعة القاهرة مركز اللغات الأجنبية والترجمة التخصصية، وهي دراسة خاصة بدراسة التاء عامة ودلالاتها سواء كانت في علم أو غير علم، وهي تختلف عن بحثي المختص بدراسة الأعلام المذكرة المختومة بالتاء واستقراء للأعلام ودراستها دلاليًا.

منهج البحث

يُعنى البحث بجمع أسماء رجال العرب المختومة بالتاء من كتب الأنساب وكتب الاشتقاق والمعاجم والتاريخ والطبقات كما ذُكرت في ثنايا البحث وفي قائمة المصادر والمراجع، وترتيبها هجائيًا، وبيان معانيها، ثم تناولها بالدراسة والتحليل

لبيان صيغها الصرفية ودلالة التاء فيها، باتباع المنهجين الاستقرائي، والوصفي.

خطة البحث

جاء هذا البحث في مقدمة وقسمين، جُعِلَت المقدمة لبيان موضوع البحث، وأهدافه، ومشكلته، ومنهجيته. القسم الأول: أسماء الرجال المختومة بالتاء. تناولت فيه أسماء الرجال المختومة بالتاء عند العرب على وفق الترتيب الهجائي، ثم ذكرت معانيها وأمثلة لمن سُمِّي بها من رجال العرب، وفيه مبحثان: المبحث الأول: المعاني المعجمية لأسماء الرجال المختومة بالتاء. المبحث الثاني: علل تسمية العرب رجالها بهذه الأسماء. القسم الثاني: الدراسة، درست فيه أهم الظواهر اللغوية في أسماء الرجال المختومة بالتاء، وفيه مبحثان: المبحث الأول: القضايا الصرفية وتشمل الحديث عن: الصيغة الصرفية للأسماء، والتاء والتأنيث، والاشتقاق، والتصغير، والاشتراك اللفظي. المبحث الثاني: الافتراض من اللغات الأخرى. ثم دُيِّل البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج، ثم تتلوها قائمة المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات. وبعد؛ فאלله أسأل أن أكون قد وُقِّفْتُ في هذا البحث، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

القسم الأول: أسماء الرجال المختومة بالتاء

المبحث الأول: المعاني المعجمية لأسماء الرجال المختومة بالتاء

نستعرض في هذا المبحث أسماء الرجال المختومة بالتاء المرتبطة كما سُمي بها العرب قديمًا، ودلالاتها في السياق اللغوي، مرتبةً هجائيًا على النحو الآتي:

أولاً: حرف الألف

١- **أثانة:** علم مرتجل على وزن فُعالة كُثْمامة، وينطق بفتح أوله فيقال: أثانة^(١) وهي لغة في أثانة^(٢)، قال ابن دريد: «وبه سُمي الرجل أثانة»^(٣) مشتق من أثاث البيت^(٤)، وهو المتاع الجيد، وواحد الأثاث أثانة، وذكر الأصمعي أنَّ اشتقاق أثانة من الشعر الأثيث وهو الطويل الكثير^(٥).

وهو من أسماء رجال العرب، ومَمَّن سُمي به: أثانة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب^(٦).

٢- **أحيحة:** علم مرتجل على وزن فُعيلة سُمي به العرب الرجال في الجاهلية^(٧)، وأحيحة تصغير «أحَّة» مشتق من أحَّ الرجل؛ إذا ردد التنحنح في حلقة، قال ابن دريد: «أحَّ: حكاية تنحنح أو توجع»^(٨). ومَمَّن سُمي به: أحيحة بن الجلاح، سيد الأوس في الجاهلية^(٩)، كان شاعرًا وأحد زعماء يثرب قبل الإسلام. يُعتقد أن اسمه «أحيحة» نفسه قد يرتبط بتلك الأحاسيس التي يعبر عنها الجذر «أحَّ»؛ حيث إن اسمه قد يكون تعبيرًا عن شخصية قوية تتحمل الكثير من الألم والغيط، وهو ما يتناسب مع مكانته كقائد وشاعر.

٣- **أراكة:** علم منقول من النبات على وزن فُعالة، والأراكة واحدة الأراك^(١٠) وهو شجر من الحمض يُستاك بفروعه^(١١)، ويُقال: هي شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خَوَّارة العود ولها ثمر في عناقيد يسمى البرير يملأ العنقود الكف^(١٢). وقد سَمَّت به العرب ومَمَّن سُمي به: أراكة بن عبد الله الثقفي^(١٣).

٤- **أرطاة:** علم منقول من النبات على وزن فُعالة، والأرطاة ضرب من النَّبْت واحدة الأرطى. وهو ضرب من الشجر معروف ينبت في الرمل^(١٤).

وذكر ابن فارس أنها كلمة واحدة لا اشتقاق لها فقال: «أرط: الهمزة والراء والطاء كلمة واحدة لا اشتقاق لها، وهي الأرطى الشجرة، الواحدة منها أرطاة، وأرطاتان، وأرطيات، وأرطى منون»^(١٥)، ومَمَّن سُمي به من العرب: أرطاة بن سهية، وأرطاة بن عبد شُرْحبيل^(١٦).

٥- **أسامة:** علم منقول على وزن فُعالة، وهو اسم جنس للأسد^(١٧) وهو معرفة^(١٨)، وبه سُمي الرجل^(١٩)، ومَمَّن سُمي به: أسامة بن أخدري، وأسامة ابن زيد بن حارثة.

٦- **أمية:** علم منقول على وزن فُعيلة، تصغير أمة^(٢٠)، والأمة: خلاف الحرة^(٢١) وهي المملوكة، قال ابن يعيش: «أمية تصغير أمة، وأصل أمة: أموة، فحذفت اللام تخفيفًا»^(٢٢).

وهو اسم مشترك بين الرجال والنساء، وأشهر من سُمي به من الرجال: أمية بن خلف^(٢٣)، أحد سادة قريش، وأمие بن خالد الأموي^(٢٤)، ومَمَّن سُمي به من النساء: أمية بنت أبي الصلت الغفارية^(٢٥).

(١) القاموس المحيط، الفيروز آبادي: ص (١٦٤)، مادة (أثَّ).

(٢) التكملة والذيل والصلة، الصاغاني: (٣٤٨/١).

(٣) جمهرة اللغة، ابن دريد: (٥٤/١)، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القطاع: ص (١٢).

(٤) الاشتقاق، ابن دريد: ص (٢٠٤).

(٥) الاشتقاق: ص (٢٥).

(٦) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر: (٦/١).

(٧) مقاييس اللغة، ابن فارس: (٩/١) مادة (أحَّ).

(٨) جمهرة اللغة: ص (٥٤/١).

(٩) الاشتقاق: (٤٤١).

(١٠) أدب الكاتب، ابن قتيبة: ص (٦٩).

(١١) لسان العرب، ابن منظور: (٣٨٨/١٠) مادة (أرك).

(١٢) المصباح المنير، الفيومي: (١٢/١) مادة (أرك).

(١٣) تاج العروس، الزبيدي: (٤١/٢٧) مادة (أرك).

(١٤) الاشتقاق، ص (١٦١، ٢٩٠، ٥٦٤)، والصاحح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري: (١١١٤ /٣) مادة (أرط).

(١٥) مقاييس اللغة: (٨١/١) مادة (أرط).

(١٦) الاشتقاق، ص (١٦١، ٢٩٠، ٥٦٤)، والصاحح تاج اللغة: (١١١٤ /٣) مادة (أرط).

(١٧) شرح الكافية الشافية، ابن مالك: (٢٥١/١).

(١٨) لسان العرب: (١٨/١٢) مادة (أسم).

(١٩) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان الحميري: (٢٥٦/١).

(٢٠) شرح كتاب سيبويه، السيرافي: (٩٦/٤)، وشمس العلوم: (٤٨٣٩/٧).

(٢١) الصاحح تاج اللغة: (٢٢٧١/٦) مادة (أما).

(٢٢) شرح المفصل، ابن يعيش: (٤٧٦/٣).

(٢٣) جمهرة النسب، ابن الكلبي: ص (٩٥).

(٢٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير: (٢٧٨/١).

(٢٥) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر: (٣٧/٨).

٧- **أَوْسِلَة**: علم مرتجل على وزن أَفْعَلَة، اسم رجل من العرب تُنسب إليه همدان، وهو أَوْسِلَة بن مالك بن زيد بن أوسلة^(١) قال ابن دريد: «واشتقاق أوسلة من الوسيلة، أوسلت إلى فلان، أي اتخذت إليه وسيلة ووسلت إليه»^(٢).

حرف الباء

٨- **بَيْة**: علم منقول من صفة، أو من صوت يوصف به الأحمق الثقيل، على وزن فَعْلَة، قال صاحب العين: «بَيْة: لقب رجل ويوصف به الأحمق الثقيل»^(٣)، ويُقال أيضًا: بَيْة للشباب السمين الممتلئ البدن نعمة وشباباً^(٤)، وقيل: بَيْة: اسم جارية^(٥)، وهو لقب رجل من قريش وهو عبد الله بن الحارث بن نوفل والي البصرة لابن الزبير.

وهو منقول من الصوت، قال المرادي: «وزاد بعضهم في المنقول: منقولاً من صوت وعنى بذلك بَيْة، وهو ابن لبعض بني هاشم: وهو عبد الله بن الحارث بن نوفل، وهو منقول من الصوت، كانت أمه ترقصه به وهو صبي...»^(٦). وقال ابن مالك: «والصحيح أن بَيْة منقول من قولهم للصبي السمين بَيْة، وقد تَبَّ، فهو: بَبٌّ وبَيْة إذا سمن»^(٧).

٩- **بَجَالَة**: علم منقول على وزن فَعَالَة، وذكر ابن جنى أنه منقول من الصفة، يُقال: رجل بجال وامرأة بجال إذا كبرا وفيهما بقية^(٨)، مشتق من بَجَل بمعنى عَظُمَ^(٩)، ويُقال أيضًا: رجل ذو بجلة، وذو بَجَالَة، وهو الرُّواء والحُسن والنُّبل، وبه سُمِّي الرجل بَجَالَة^(١٠)، ومَمَّن سُمِّي به: بجاله ابن عبد الله التميمي البصري، كاتب جَزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس^(١١).

١٠- **بَجَة**: على وزن فَعْلَة علم منقول مشتق من (بَجَّ)، قال ابن دريد: «والبَجُّ: الطعن»^(١٢)، وقيل: البَجُّ هو: «الشَّق. يقال: بججت الجرح، إذا شققته، ومَمَّن سُمِّي به: بَجَّة بن عامر»^(١٣).

١١- **بَرَكَة**: علم منقول على وزن فَعْلَة، والبركة: النماء والزيادة، وقال الفراء: السعادة^(١٤)، وقال ابن عباس: البركة الكثرة في كل خير^(١٥)، وقال الليث: البركة: ما ولي الأرض من جلد صدر البعير.

وهو اسم مشترك بين الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: بركة ابن الوليد المجاشعي^(١٦)، ومَمَّن سُمِّي به من النساء: بركة أم أيمن مولاة الرسول ﷺ، وبركة أم عطاء بن أبي رباح^(١٧).

١٢- **بُرَيْدَة**: علم منقول، على وزن فُعَيْلَة، وهو تصغير إمَّا لِبُرْدَة، وإمَّا لِبُرْدَة^(١٨)، والبُرْدَة هي: كساء مربع أسود فيه صغر صغر تلبسه الأعراب، وبتصغيرها سُمِّي بريدة بن الحصيب^(١٩) وقيل: إذا جعل الصوف شُقَّة وله هذب فهي بُرْدَة وتجمع على بُرْد^(٢٠)، والبُرْد: حب الغمام^(٢١).

وهو من الأسماء المشتركة بين الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: بُرَيْدَة بن عبد الله بن بريدة الفقيه، ومَمَّن سُمِّي به من النساء: بريدة بنت بشر بن الحارث^(٢٢).

١٣- **بَشَامَة**: علم منقول من النبات سُمِّي به الأشخاص على وزن فَعَالَة، وهو واحدة البشام^(٢٣)، والبشام: شجر عطر طيب الرائحة^(٢٤) وصفه أبو حنيفة بقوله: «البشام شجر ذو ساق وأفنان وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له، وإذا قطعت ورقته أو قصف غصنه هُريق لبناً أبيض، واحدته بشامة»^(٢٥)، ومَمَّن سُمِّي به: بَشَامَة بن جناب بن الحارث ابن جهمة من بني تميم^(٢٦).

(١) جامع الأصول في أحاديث الرسول، ابن الأثير: (٩٩٦/١٢).

(٢) الاشتقاق: ص (٤١٩).

(٣) العين، الخليل بن أحمد: (٤١٥/٨).

(٤) تهذيب اللغة، الأزهرى: (٤٢٥/١٥)، ولسان العرب: (٢٢٢ /١) مادة (بيب).

(٥) الصحاح تاج اللغة: (٨٩/١) مادة (بيب).

(٦) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، المرادي: (٣٩٧/١).

(٧) شرح التسهيل، ابن مالك: (١٧٢/١).

(٨) المبهم في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة، ابن جنى: ص (١٣٨).

(٩) لسان العرب: (٤٤/١١) مادة (بجل).

(١٠) تهذيب اللغة: (٦٩/١١) مادة (بجل).

(١١) مصابيح الجامع، الدماميني: (٧/٧)، وتقييد المهمل وتمييز المشكل، أبو علي الغساني: (١٢٦/١، ٣٤٠/٢).

(١٢) شمس العلوم: (٤٠٠/١).

(١٣) الاشتقاق: ص (١٩٩).

(١٤) تاج العروس: (٥٨/٢٧) مادة (برك).

(١٥) لسان العرب: (٣٩٦/١٠) مادة (برك).

(١٦) التذييل على كتب الجرح والتعديل، طارق آل ناجي: (٤٤/١).

(١٧) المؤلف والمختلف، الدارقطني: (٢٠٠/١، ٢٠٢).

(١٨) الاشتقاق: ص (٤٧٨).

(١٩) المغرب في ترتيب المعرب، المطرزي: (٦٨/١)، ولسان العرب: (٨٤/٣) مادة (برد).

(٢٠) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده: (٣٢٣/٩) مادة (برد).

(٢١) مختار الصحاح، الرازي: ص (٣٢) مادة (برد).

(٢٢) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٣٧/٧).

(٢٣) المخصص، ابن سيده: (٢٦٢/٣) مادة (بشم).

(٢٤) جمهرة اللغة: (٣٤٥/١).

(٢٥) لسان العرب: (٥٠/١٢) مادة (بشم).

(٢٦) الاشتقاق: ص (٢١٢).

- ١٤- **بَعْجَة**: علم منقول على وزن فَعْلَة، مشتق من بعج، يُقال: بعجتُ بطنه أبعجه إذا شققته^(١)، وبعج الأرض: شققها وأذلها^(٢)، وممن سُمِّي به: بعجة بن أوس، وبعجة بن عبد الله بن بدر الجهني^(٣)، وبعجة بن زيد^(٤).
- ١٥- **بَقِيَّة**: علم منقول على وزن فَعِيلَة، والبقية: اسم من الإبقاء^(٥) يراد به الثِّقَا عليه^(٦)، وهو مشتق من بقي الشيء يبقى بقاء بمعنى: الدوام وهو ضد الفناء^(٧). وممن سُمِّي به: بقية بن الوليد أبو محمد الحمصي الكلاعي بن الوليد.
- ١٦- **بُقَيْلَة**: علم منقول من النبات، على وزن فَعِيلَة تصغير بُقْلَة، والبُقْل من النبات ما ليس بشجر دَقٍّ ولا جَلٍّ^(٨)، وهو مشتق من (بَقْل)، قال الفارسي: «الباء والقاف واللام أصل واحد، وهو من النبات، وإليه ترجع فروع الباب كله»^(٩). وهو اسم مشترك بين الرجال والنساء، وممن سُمِّي به من الرجال: بُقَيْلَة صاحب القصر، وهو ولد سبين بن زيد^(١٠)، وقيل: إنما سُمِّي بُقَيْلَة؛ لأنَّه خرج في بُرْدَيْن أخضرين على قومه، فقالوا له: ما أنت إلا بقيلة خضراء، فسُمِّي بذلك^(١١)، وممن سُمِّي به من النساء: بقيلة زوج سماك الخير^(١٢).
- ١٧- **بُنْدُقَة**: علم منقول من النبات على وزن فُعْلَة أو فُعْلَة فقد اختلف في نونه هل هي أصلية أو زائدة، والبندق: الذي يُرمى به، والواحدة بُندقة، والجمع البنادق^(١٣)، وقيل: البندق: شجر كالجُلُوز، واحدته بُندقة. وهو أبو قبيلة من اليمن^(١٤)، واسمه بندقة بن مطَّه بن سعد العشيرة^(١٥)، وقيل: اسمه سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة^(١٦).
- ١٨- **بُهْثَة**: علم مرتجل على وزن فُعْلَة وهو مشتق من البُهْث: وهو البُشْر وحُسن الملقى^(١٧)، ويُقال: «بهث الرجل للرجل: للرجل: لقيه ببشر وسرور ومنه اشتقَّ بنو بهثة»^(١٨)، وهما بطنان من العرب كما ذكر ابن دريد: بهثة من بني سليم وبهثة من بني ضبيعة بن ربيعة^(١٩). اسم رجل من العرب^(٢٠) يُنسب إليه بنو سليم وهم بنو بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر^(٢١).
- ١٩- **بَهْدَلَة**: علم منقول على وزن فُعْلَة اسم رجل سمَّت به العرب^(٢٢)، مشتق من بهدل، والبهدلة: طائر أخضر جمعه بهدل^(٢٣)، وممن سُمِّي به: بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم^(٢٤).
- ٢٠- **بَيْبَة**: علم منقول على وزن فَعْلَة، والبَيْب بلغة أهل اليمن^(٢٥)، والبَيْبَة مسيل الماء من مفرغ الدلو إلى الحوض، وبه سُمِّي الرجل بيبة^(٢٦)، وقيل: البيبة: المنْعَب الذي ينصبُّ منه الماء إذا أفرغ من الدلو في الحوض، وهو البيب، والبيبة^(٢٧)، وممن سُمِّي به: بيبة بن قرظ بن سفيان ابن مجاشع^(٢٨).
- حرف التاء**
- ٢١- **تَوْبَة**: علم منقول على وزن فَعْلَة، والتوبة الرجوع من الذنب، وجمعها التَّوْب كما قال الأخفش^(٢٩)، ومنهم توبة بن الحُمَيْر صاحب ليلي الأخيلية^(٣٠).

(١) السابق: ص (٤٨٠-٤٨١)، وتاج العروس: (٤٢٣/٥) مادة (بعج).

(٢) تاج العروس: (٤٢٣/٥) مادة (بعج).

(٣) التكملة والذيل والصلة: (٤٠٢/١).

(٤) القاموس المحيط: ص (١٨١) مادة (بعج).

(٥) لسان العرب: (٨١/١٤) مادة (بقي).

(٦) مقاييس اللغة: (٢٧٦/١) مادة (بقي).

(٧) العين: (٢٣٠/٥) مادة (بقي).

(٨) السابق: (١٦٩/٥) مادة (بقل)، ومقاييس اللغة: (٢٧٤/١) مادة (بقل).

(٩) مقاييس اللغة: (٢٧٤/١) مادة (بقل).

(١٠) جمهرة النسب: (٢٧٢/٢).

(١١) أمالي المرتضي غرر الفوائد ودرر القلائد، المرتضي: (٢٦٠/١)، والكامل في التاريخ، ابن الأثير: (٢٣٩/٢).

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة: (٥٣/٨).

(١٣) البارع في اللغة، القالي: ص (٥٥٩)، ومختار الصحاح: ص (٤٠) مادة (بندق).

(١٤) لسان العرب: (٢٩/١٠) مادة (بندق).

(١٥) الصحاح تاج اللغة: (١٣٥٢/٤) مادة (بندق).

(١٦) تاج العروس: (١٩٠/١) مادة (حدأ).

(١٧) لسان العرب: (١١٩/٢) مادة (بهث).

(١٨) الأفعال، سعيد المعافري: (١١٢/٤).

(١٩) جمهرة اللغة: (٢٦٣/١).

(٢٠) مقاييس اللغة: (٣٠٨/١) مادة (بهث)، وتاج العروس: (١٧٧/٥) مادة (بهث).

(٢١) جمهرة النسب: ص (٣٩٥)، والمؤلف والمختلف: (٢٤٥/١).

(٢٢) شمس العلوم: (٦٤٧/١).

(٢٣) لسان العرب: (٧٣/١١) مادة (بهدل).

(٢٤) تاج العروس: (١٢٦/٢٨) مادة (بهدل).

(٢٥) المحيط في اللغة، صاحب بن عباد: (٤٤٧/١٠) مادة (بيب).

(٢٦) الاشتقاق: ص (٧٠).

(٢٧) السابق: ص (٢٤١)، والمحيط في اللغة: (٤٤٧/١٠) مادة (بيب).

(٢٨) تاج العروس: (٥٣/٢) مادة (بيب).

(٢٩) معاني القرآن، الأخفش: (٤٩٨/٢)، وينظر: الصحاح تاج اللغة: (٩١/١) مادة (توب).

(٣٠) الاشتقاق: ص (٢٩٩).

حرف الثاء

٢٢- **ثُرْمَلَةٌ**: علم منقول على وزن فُعْلَةٌ، والثُرْمَلَةُ: بالالف واللام: الثَّعْلَبُ أو أنثاه^(١) يقال للأنثى: ثُرْمَلَةٌ وقيل: الثُرْمَلَةُ: الفرق الذي وسط ظاهر الشَّفة العليا. وقيل: الثُرْمَلَةُ: البَقِيَّةُ من الثَّمَر وغيره^(٢). وممَّن سُمِّي به: ثُرْمَلَةُ بن شعاث بن عبد كُثْرَى الشاعر^(٣).

٢٣- **ثُعْلَبَةٌ**: علم منقول على وزن فُعْلَةٌ، اسم جنس للثعلب، والثعلب: من السباع، وهي الأنثى، وقيل: الأنثى ثعلبة، والذكر ثعلب وثعلبان^(٤)، والثعلبة: أنثى الثعلب^(٥).

وهو من أسماء رجال العرب^(٦)، وممَّن سُمِّي به: ثعلبة بن عبيد بن زيد^(٧)، وثعلبة البهراني، وغيرهما.

٢٤- **ثُمَالَةٌ**: علم منقول على وزن فُعَالَةٌ، والثُمَالَةُ: رغوة اللبن إذا حُلِب، وقيل: الثُمَالَةُ: بياض البيضة الرقيق ورغوته، وبه سُبِّهت رغوة اللبن^(٨). وهو لقب رجل تُنسب إليه قبيلة من شنوءة من الأزد من القحطانية وغلب عليه فسْمِي به^(٩)، وهو عوف بن أسلم بن كعب بن الحارث^(١٠).

٢٥- **ثُمَامَةٌ**: علم منقول من النبات على وزن فُعَالَةٌ، والثمام: شجر ضعيف له خوص أو شبيهه بالخوص، وربما حُشي به خصاص البيوت سُمِّي به الرجل^(١١)، وأحدثه ثُمَامَةٌ^(١٢).

وهو اسم مشترك بين الرجل والنساء، وممَّن سُمِّي به من الرجال: ثُمَامَةُ بن أثال، وممَّن سُمِّيَتْ به من النساء: ثُمَامَةُ بنت عبد الله بن سوار القاضي البصري^(١٣).

٢٦- **ثَوَابَةٌ**: علم منقول على وزن فُعَالَةٌ مشتق من الثواب بمعنى الجزاء سواء كان في الخير أو الشر، والثواب النحل، والثواب العسل والواحد منه ثوابة^(١٤)، وثواب اسم رجل كان يضرب به المثل في الطواعية، فيقال: «أطوع من ثواب»^(١٥)، وممَّن سُمِّي به: ثوابة بن دُهيم البصري^(١٦).

٢٧- **ثَوِيَّةٌ**: علم مرتجل على وزن فُعَيْلَةٌ، مشتق من ثوي بالمكان وأثوى، أي: أقام^(١٧)، قال ابن دريد: وثوية اشتقاقه من الثواء وهو المقام في الموضع. والثَوِيَّةُ: الموضع الذي يثوي فيه أي يقيم.

وقال ابن الأعرابي: «الثَّأَى أن يجمع بين رؤوس ثلاث شجرات أو شجرتين، ثم يُلْقَى عليها ثوب فيُسْتَنْطَلَّ به»^(١٨). وهو اسم رجل من الأشعريين هو ثَوِيَّةُ بن الأَرغم.

حرف الجيم

٢٨- **جَنَائَةٌ**: علم منقول على وزن فُعَالَةٌ، قال ابن دريد: «جَنَائَةٌ، والجَنَائَةُ: وعاء القدر»^(١٩).

وقال ابن مالك: «الجَائَةُ: المرة من جَآوت البرمة: جعلت لها جَائَةً: أي وعاء تُحْمَلُ فيه»^(٢٠)، وقال أبو عبيد: «جَنَائَةُ القدر وهو الوعاء الذي تجعل فيه وجمعها جَنَاءٌ»^(٢١). وممَّن سُمِّي به: جَنَائَةُ بن معن بن أعصر ابن قيس بن عيلان^(٢٢).

٢٩- **جَارِيَةٌ**: علم منقول، على وزن فَاعِلَةٌ وله معان عدة، فالجارية: الشمس، والجارية: السفينة، والجارية: النعمة من الله على عباده، والجارية: فتية النساء^(٢٣).

وهو اسم مشترك سمَّت به العرب الرجال والنساء، وممَّن سُمِّي به من الرجال: جارية بن أصرم الكلبى، وممَّن سُمِّيَتْ به

(١) المنتخب من غريب كلام العرب، كراع النمل: ص (١٢٥)، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء، أبو هلال العسكري: ص (٣٨٥)، وتهذيب اللغة: (١٢٢/١٥) مادة (ثرمل)، وتاج العروس: (١٥١/٢٨) مادة (ثرمل).

(٢) لسان العرب: (٨٣/١١) مادة (ثرمل).

(٣) الاشتقاق: ص (٣٩٣).

(٤) لسان العرب: (٢٣٧/١) مادة (ثعلب).

(٥) أدب الكاتب: ص (٧١).

(٦) شمس العلوم: (٨٤٣/٢ - ٨٤٤).

(٧) الاشتقاق: ص (٤٣٩).

(٨) لسان العرب: (٩٣/١١) مادة (ثمل).

(٩) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر: (١٥٤/١)، وتاج العروس: (١٦٨/٢٨) مادة (ثمل)، والأعلام، الزركلي: (٩٤/٥)، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر رضا كحالة: (١٥٢/١).

(١٠) نسب معد واليمن الكبير، ابن الكلبى: (٤٨١/٢)، وجمهرة أنساب العرب، ابن حزم: ص (٣٧٧).

(١١) الصحاح تاج اللغة: (١٨٨١/٥) مادة (ثمم)، ومجمل اللغة، ابن فارس: ص (١٥٦).

(١٢) جمهرة اللغة: (١٠٠٢/٢).

(١٣) نزهة الجلساء في أشعار النساء، السيوطي: ص (٣٦).

(١٤) تاج العروس، (١٠٤/٢) مادة (ثوب).

(١٥) مقاييس اللغة: (٣٩٤/١) مادة (ثوب).

(١٦) تكملة الإكمال، ابن نقطة: (٥٧٢/٢).

(١٧) أساس البلاغة، الزمخشري: ص (١١٩).

(١٨) لسان العرب: (١٠٧/١٤) مادة (ثوى).

(١٩) الاشتقاق: ص (٢٧١).

(٢٠) إكمال الإعلام بتتليث الكلام، ابن مالك: (٩٥/١).

(٢١) غريب الحديث، أبو عبيد القاسم: (٤٣٦/٣).

(٢٢) الاشتقاق: ص (٢٧١)، وجمهرة النسب: ص (٤٦٢).

(٢٣) تاج العروس: (٣٤٥/٣٧) مادة (جري).

من النساء: جارية بنت عمرو بن المؤمل^(١).

٣٠- **جَبَلَة**: علم منقول على وزن فَعْلَة^(٢)، وجَبَلَة: بمعنى الغلظ، وهو اسم مشتق من أسماء الأرضين، يُقال جبلة للأرض الغليظة، أو لقطعة من الجبل غليظة. ومَمَّن سُمِّي به: جَبَلَة بن الأيهم بن عمرو آخر ملوك غسان بالشَّام الذي ارتد فلحق بالروم^(٣).

٣١- **جُدَّة**: علم منقول على وزن فُعْلَة، والجُدَّة: البئر^(٤)، وقيل: شاطئ النهر، والجُدُّ والجُدَّة: ساحل البحر بمكة أيضاً^(٥)، وبه سُمِّيت المدينة التي عند مكة، وقيل الجُدَّة: الخُطَة التي في ظهر الحمار تخالف لونه، والجُدَّة: الطريقة، وجمعها جدد^(٦). ومَمَّن سُمِّي به: جُدَّة بن الأشعر ولد نبت بن أد بن يزيد^(٧).

٣٢- **جَدِيلَة**: علم منقول على وزن فَعِيلَة، والجَدِيلَة: الحبل يُقتل بإحكام من الجلد وغيره، وأصلها كما ذكر الأصمعي: «حبل من آدم أو شعر، وإثماً أخذ من الجدل، والجدل: شدة الطيِّ والقتل وحسنه»^(٨). وهو اسم رجل من بني أسد بن ربيعة بن نزار^(٩)، وهو اسم مشترك بين الرجال والنساء ومَمَّن سُمِّيت به من النساء: جديلة بنت سبيع بن عمرو، وجديلة بنت مر^(١٠).

٣٣- **جَذِيمَة**: علم مرتجل^(١١) على وزن فَعِيلَة، مشتق من الجذام الدَّاء المعروف، وهو أبو قبيلة من العرب سُمِّي بذلك لتجذُّم الأصابع أي لقطعها^(١٢)، وقيل: هو مشتق من جَذَمَه يَجْذِمُه، وهو جذيم، وجَذَمَه فأنْجَدم وتَجَدَّم: أي قطعه فانقطع وتَقَطَّع، ويجوز أن يكون من جذمت يده أي قطعتها^(١٣). ومَمَّن سُمِّي به: جذيمة بن رواحة بن قيس بن علان، وجذيمة بن مالك الأبرش الملك الذي قتلته الزبَاء^(١٤).

٣٤- **جُرَيْبَة**: علم منقول على وزن فَعِيلَة تصغير جُرْبَة، قال ابن دريد: «وجُرَيْبَة: تصغير جُرْبَة، والجُرْبَة: القراح الذي يزرع فيه»^(١٥). ومَمَّن سُمِّي بهذا الاسم جريبة بن عبد الصمد الكلب^(١٦).

٣٥- **جَعْدَة**: علم منقول على وزن فَعْلَة، وهو مشتق من شيئين: إمَّا من الجعدة، وهو: ضرب من النبت يُسمَّى الكفنة، تنبت على شواطئ الأنهار، طيبة الريح، لها ورق جعد، ونور أغبر، وحب صغير دون الخردل لونه إلى السواد والغبرة^(١٧)، وإمَّا واحدة الجعد، وهي: النعجة وهي لغة يمانية^(١٨)، ويُقال: إِنَّ الجَعْدَة الرِّخْل، وهي الأنثى من أولاد الضأن؛ ولذلك كني الذئب أبا جَعْدَة؛ لأنَّه يقصدها ويطلبها لضعفها وطيبها^(١٩).

وهو اسم مشترك بين الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: جعدة بن كعب بن ربيعة^(٢٠)، ومَمَّن سُمِّيت به من النساء: جعدة بنت عبد الله بن ثعلبة الأنصارية^(٢١).

٣٦- **جَعُونَة**: علم مرتجل على وزن فَعُولَة مشتق إمَّا من الجَعْن وهو التَّقَبُّض، وهو فعل مَمَات^(٢٢) وقيل: الجعن: استرخاء في الجلد. أو مشتق من الجَعْو فتكون النون زائدة على وزن فَعْلَنَة ويعني جمعك الشيء^(٢٣)، وقال ابن فارس: «الجيم والعين والنون شيء لا أصل له»^(٢٤). ولم يأتِ جَعَن إلَّا في الأسماء^(٢٥). وهو اسم من أسماء العرب، وقال صاحب العين: «اسم رجل من البادية»^(٢٦) وقال أبو عمرو الشيباني: رجل جَعُونَة، إذا كان قصيراً سميناً^(٢٧)، ومَمَّن سُمِّي به: جعونة بن

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: (٧٦/٨).

(٢) شمس العلوم: (٩٧٦/٢).

(٣) الاشتقاق: ص (٤٣٦)، وتاج العروس: (١٤٧/٣٤) مادة (يهم).

(٤) مقاييس اللغة: (٤٠٧/١) مادة (جند).

(٥) لسان العرب: (١٠٨/٣) مادة (جند).

(٦) الصحاح تاج اللغة: (٤٥٣/٢) مادة (جند).

(٧) جمهرة النسب: (١٧٢/٢)، والاشتقاق: ص (٤١٦).

(٨) الاشتقاق: ص (٤١).

(٩) الاشتقاق، ابن دريد: ص (٣٢٠)، وجمهرة النسب: (٣٧١/١).

(١٠) الأنساب، السمعاني: (٢٠٧/٣).

(١١) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (١٢٢).

(١٢) جمهرة اللغة: (٤٥٤/١).

(١٣) تاج العروس: (٣٧٨/٣١) مادة (جند).

(١٤) الاشتقاق: ص (٢٧٨، ٤٩٧).

(١٥) السابق: ص (٢١٠).

(١٦) تاريخ ابن يونس المصري، ابن يونس: (٨٧/١).

(١٧) جمهرة اللغة: (٤٤٨/١)، وشمس العلوم: (١١٠٦/٢).

(١٨) الاشتقاق: ص (٢٩٨ — ٢٩٩).

(١٩) مجمع الأمثال، الميداني: (٢٧٧/١).

(٢٠) الاشتقاق: ص (٢٣٥).

(٢١) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٥٠/٧).

(٢٢) جمهرة اللغة: (٤٨٥/١).

(٢٣) الاشتقاق: ص (٢٩٤).

(٢٤) مقاييس اللغة: (٤٦٢/١) مادة (جغن).

(٢٥) المحيط في اللغة: (٢٦٣/١) مادة (جغن).

(٢٦) العين: (٢٣٢/١) مادة (جغن).

(٢٧) تهذيب اللغة: (٢٤٤/١) مادة (جغن)، ولسان العرب: (٨٨/١٣) مادة (جغن).

الحارث بن نمير^(١).

٣٧- **جَفْنَة**: علم منقول على وزن فَعْلَة، والجَفْنَة: القصعة^(٢) وقيل: الأصل من أصول الكرم، وقد كانت العرب تقول: جفنة؛ للرجل المطعم الجواد كثير الطعام؛ لأنه يضعها ويُطعم الناس فيها فسُمِّيَ باسمها^(٣) وجمعها جفان، وجفن، وجفنا^(٤). وممن سُمِّيَ به: جَفْنَة بن عمرو بن عامر، وسُمِّيَ جَفْنَة؛ لأنه ورث جفنة أبيه التي كان يُطعم فيها الناس وقد كانت جفنة عظيمة يدور بها مائة فارس فيأكل منها القاعد والقائم والراكب^(٥).

٣٨- **جُفِينَة**: علم منقول على وزن فُعَيْلَة تصغير جفنة وقد مر معناها، وهو اسم رجل يهودي من أهل تيماء كان خَمَّارًا^(٦)، خَمَّارًا^(٦)، وضُرِبَ به المثل لمعرفة الخبر والسؤال: «وعند جفينة الخبر اليقين»، وأصله أن جفينة هذا كان عنده علم رجل مقتول فسألوه عنه فأخبرهم خبره^(٧).

٣٩- **جُلْهَمَة**: علم مرتجل على وزن فُعْلَمَة^(٨) وهو رأي ابن عصفور^(٩)، وقيل: الميم زائدة ووزنه فُعْلَمَة علم منقول من الجلهمة لطرف الوادي والعرب تسمي الرجل جُلْهَمَة والمرأة جُلْهَم^(١٠)، وجُلْهَمَة: شاطئ الوادي وحافته وكذلك جُلْهَمَة^(١١)، وقيل: النِّدَّة والأمر العظيم^(١٢).

وختلف فيه هل الميم فيه أصلية أو زائدة، فذهب الأصمعي إلى زيادتها، قال: «نرى أنه اشتق من جلهمة الوادي وهو ما استقبلك منه إذا تلقيته»^(١٣)، وقال ابن خالويه: «ليس في كلام العرب: اسم على فُعْلَمَة إلا حرقًا واحدًا، وهو جُلْهَمَة: اسم بطن من العرب، الميم زائدة من الجلهمة وهو شاطئ النهر»^(١٤).

واختار ابن عصفور أنه علم مرتجل وميمه أصلية، وإن يكون وزنه فُعْلَمَة؛ وذلك لأن زيادة الميم في غير الأول قليلة، فلا ينبغي أن يُذهب إليها إلا بدليل قاطع^(١٥)، وردّه أبو حيان بأن الارتجال لا ينافي الاشتقاق^(١٦). وممن سُمِّيَ به: جلهمة بن أد بن زيد بن كهلان، أبو قبيلة من اليمن^(١٧).

٤٠- **جُلَيْحَة**: علم مرتجل على وزن فُعَيْلَة سَمَّت العرب جُلَيْحَة وجَلَحًا^(١٨).

والجَلَح: ذهابُ شَعْر مُقَدَّم الرأس، والنعتُ أَجْلَحُ^(١٩). واشتقاق جُلَيْحَة من الجَلَح، وهو كما قال ابن دريد: «مُنْحَسَر مُقَدَّم الرأس؛ أو من قولهم: شاة جَلَحاء: لا قرن لها، وروضة جَلَحاء: لا شجر فيها. وقد سَمَّت العرب جُلَحًا. ومن هذا اشتقاق رجل مُجْلَح، إذا كان يُصَمِّم على الشَّيْء ويُفَدِّم عليه»^(٢٠).

وقيل: إن جليحة بطن من العرب وهو الحارث بن أكلب، وسبب تسميتهم كما ذكر محمد الطيب: أن أهمهم حو هي وبرة من جرهم- ولدت عمرًا بعد الريث فسُمِّيَ الريث وأسماء عمرًا، ثم ولدت غلامًا فقال: قد بشرت الغلمان فأسماهم مبشرًا، ثم ولدت غلامًا ثالثًا فقال: قد جلحت بالغلمان فأسماه جليحة^(٢١).

٤١- **جُمَانَة**: علم منقول على وزن فُعَالَة مشتق من الجُمان، وهو اسم فارسي معرب^(٢٢)، ويعني هنوات على أشكال اللؤلؤ من فضة، واحدته جُمَانَة^(٢٣)، قال صاحب العين: «ويجيء في الشعر جمانة اضطرابًا»^(٢٤). وهو اسم مشترك سمَّت به العرب النساء والرجال، وممَّن سُمِّيَ به من الرجال: جمانة بن شريح الشاعر^(٢٥)، وممَّن سُمِّيَت به من النساء: جمانة بنت أبي طالب^(٢٦).

(١) جمهرة اللغة: (٤٨٥/١).

(٢) الصحاح تاج اللغة: (٢٠٩٢/٥) مادة (جفن).

(٣) لسان العرب: (٩١-٩٠/١٣) مادة (جفن)، وشمس العلوم: (١١٢٠/٢).

(٤) الصحاح تاج اللغة: (٢٠٩٢/٥) مادة (جفن).

(٥) العقود اللؤلئية في تاريخ الدولة الرسولية، الخزرجي: (٢٦/١).

(٦) لسان العرب: (٩١/١٣) مادة (جفن).

(٧) الأمثال، أبو عبيد: ص (٢٠١).

(٨) شمس العلوم: (١١٣٩/٢).

(٩) الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور: ص (١٦٣).

(١٠) الكتاب، سيبويه: (٢٧٢/٢)، والأصول في النحو، ابن السراج: (٣٦٦/١).

(١١) الاشتقاق: ص (٥٦٦)، وتاج العروس: (٤١٧/٣١) مادة (جلهم).

(١٢) المحيط في اللغة: (١١٩/٤) مادة (جلهم).

(١٣) الاشتقاق: ص (٣٣).

(١٤) ليس في كلام العرب، ابن خالويه: ص (٣٢١).

(١٥) الممتع الكبير في التصريف: ص (١٦٣).

(١٦) ارتشاف الضرب، أبو حيان: (٦٨/١).

(١٧) تاج العروس: (٣٣٠/١) مادة (طوأ).

(١٨) جمهرة اللغة: (٤٤٠/١).

(١٩) العين: (٨٠/٣) مادة (جلح).

(٢٠) الاشتقاق: ص (٥١٧).

(٢١) موسوعة القبائل العربية، محمد الطيب: (٦٣٤/٧).

(٢٢) المعرَّب، الجواليقي: ص (٢٦٠).

(٢٣) المحكم والمحيط الأعظم: (٤٦٩/٧) مادة (جمن).

(٢٤) العين: (١٥٥/٦) مادة (جمن).

(٢٥) الاشتقاق: ص (٤٠٧).

(٢٦) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٥٥/٧)، والإصابة في تمييز الصحابة: (٧٤/٨).

- ٢٤- **جُنَادَة:** علم مرتجل على وزن فُعالة مشتق من الجُنْد وهم الأعوان^(١)، وقيل: اشتقاق جُنَادَة من الجُنْد، وهي الأرض الغليظة المتكاثفة^(٢) فيها حجارة بيض^(٣)، وقيل: جنادة: اسم حي من اليمن^(٤).
- ومَمَّن سُمِّي به: جنادة بن سفيان من رجال بني جمح^(٥).
- ٢٥- **جُهَيْنَة:** علم مرتجل على وزن فُعيلة تصغير (جهنة) والجهنة: مثل جهمة الليل أبدلت الميم نوناً، وهي القطعة من سواد نصف الليل^(٦)، وهي مشتقة من الجهن وهو الزجر وغلظ في الوجه والجسم والكلام^(٧)، قال ابن دريد: «والجهن الغلظ في الوجه والجسم، ومنه اشتقاق جهينة أبو قبيلة من العرب. وقد سمت العرب جيهاً وأحسب اشتقاقه من الجهن أيضاً، الياء زائدة»^(٨).
- ومَمَّن سُمِّي به: جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم، وإليه تنسب قبيلة جهينة^(٩).
- ٢٦- **جُوَيَّة:** علم منقول على وزن فُعيلة وجوية تصغير جِواء، والجِواء: موضع واسع غليظ من الأرض، وقيل: تصغير جَوَّة وقال ابن دريد: «والجوة والجِواء واحد»^(١٠).
- والجوة على وزن فُعلة وهي: الرقعة في السقاء ونحوه، وأصله: جُوَيَّة فأدغم^(١١)، والجِواء: الواسع من الأودية^(١٢). ومَمَّن سُمِّي به جُوَيَّة بن لوزان ابن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان من بني قيس بن عيلان بن مضر^(١٣).

حرف الحاء

- ٢٧- **حُبَشِيَّة:** على وزن (فُعْلِيَّة) علم منقول من الحيوان، والحُبَشِيَّة: ضرب من النمل سود عظام، غيروا اللفظ لما جعلوه اسماً لها؛ ليكون فرقاً بينه وبين النسبة: حَبَشِيَّة^(١٤).
- وهو اسم مشترك بين الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: حُبَشِيَّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، ومَمَّن سُمِّيَتْ به من النساء: حُبَشِيَّة الخزاعية العدوية^(١٥).
- ٢٨- **حُذَافَة:** علم منقول على وزن فُعالة، والحذافة: ما حذفته من الأديم وغيره^(١٦)، ويُقال: ما في رحله حذافة، أي شيء من الطعام^(١٧).
- وهو اسم مشترك بين الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: حذافة بن غانم بن عامر الشاعر^(١٨)، ومَمَّن سُمِّيَتْ به من النساء: حذافة بنت الحارث السعدية^(١٩).
- ٢٩- **الحَادِرَة، والحَوِيدَة:** علم منقول على وزن فاعلة مشتق من حدر ويُقال للشيء الممتلئ: حادر، وناقحة حادرة العينين إذا امتلأت^(٢٠)، والحادر من الرجال: المجتمع الخلق^(٢١)، وَقَالَ اللَّيْث: «الحادر: الممتلئ لحمًا وشحمًا مَعَ تَرَاوَةٍ»^(٢٢)، والحَوِيدَة: اسم شاعر وربما قالوا: الحَادِرَة^(٢٣) وهو: قطبة بن محصن بن جرول بن حبيب^(٢٤).
- ٣٠- **حَارِثَة:** علم منقول على وزن فاعلة مشتق من حرث، والحرث: الزرع، والحراثة: العمل في الأرض زرعاً كان أو غرساً^(٢٥)، والحرث: الكسب، والحارث: الكاسب، والحرث: العمل للدنيا والآخرة^(٢٦).

(١) شرح صحيح البخاري، الأصبهاني: (٩٢/٢).

(٢) الاشتقاق: ص (١٣٢).

(٣) شرح صحيح البخاري: (٩٢/٢).

(٤) شمس العلوم: (١١٨٦/٢).

(٥) الاشتقاق: ص (١٣١).

(٦) تهذيب اللغة: (٤١/٦) مادة (جهن)، ولسان العرب: (١٠١/١٣) مادة (جهن).

(٧) الاشتقاق: ص (٢٥١)، وجمهرة اللغة: (٤٩٨/١).

(٨) جمهرة اللغة: (٤٩٨/١).

(٩) جمهرة أنساب العرب: ص (٤٤٤).

(١٠) الاشتقاق: ص (٢٨٤).

(١١) شمس العلوم: (١٢١٢/٢).

(١٢) المحيط في اللغة: (٢١١/٧) مادة (جَوَّ).

(١٣) جمهرة النسب: ص (٤٣٢).

(١٤) العين: (٩٨/٣-٩٩) مادة (حبش).

(١٥) الإصابة في تمييز الصحابة: (٩٦/٨).

(١٦) تاج العروس: (١٢١/٢٣) مادة (حذف).

(١٧) الصحاح تاج اللغة: (١٣٤١/٤) مادة (حذف).

(١٨) الاشتقاق: ص (١٤٠).

(١٩) الإصابة في تمييز الصحابة: (٨٤/٨).

(٢٠) مقاييس اللغة: (٣٢/٢) مادة (حدر)، وشمس العلوم: (١٣٦١/٣).

(٢١) الصحاح وتاج العربية: (٦٢٤/٢).

(٢٢) تهذيب اللغة: (٢٣٦/٤) مادة (حدر).

(٢٣) لسان العرب: (١٧٤/٤) مادة (حدر).

(٢٤) ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه، محمد بن حبيب: ص (٣٠٩).

(٢٥) لسان العرب: (١٣٤/٢) مادة (حرث).

(٢٦) السابق: (١٣٦/٢) مادة (حرث).

وهو من أشهر أسماء رجال العرب^(١) ومَمَّن سُمِّي به: حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن الأوس، وحارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى الكلبي، وحارثة بن ظفر وغيرهم^(٢).

٤٩- **حَبَّة**: علم منقول على وزن فَعْلَةٍ، والحَبَّةُ: من الشَّعِيرِ والذُّرِّ ونحوهما، والجمع حَبَّاتٌ وحَبٌّ وحبوبٌ وحبَّانٌ، وهذه الأخيرة نادرة؛ لأنَّ فَعْلَةً لا تجمع على فُعْلانٍ إلَّا بعد طرح الزائد^(٣)، والحَبُّ: الزَّرْعُ صغيرًا كان أو كبيرًا واحدته حَبَّةٌ، وحَبَّةٌ: اسم امرأة مشتق منه^(٤). ومَمَّن سُمِّي به: حَبَّة بن جُوَيْن بن علي بن نهم، كان من أصحاب علي بن أبي طالب رضوان الله عليه^(٥)، وحَبَّة بن بعكك أبو السنابل القرشي العامري، وحَبَّة بن خالد السوائي^(٦).

٥٠- **حُجِّيَّة**: علم منقول على وزن فعيلة، وحُجِّيَّة تصغير حجة وهي: الفقاعة من المطر ونحوه تعلو الماء، وقيل: تصغير حَجْوَة بعد التسمية بها يقال: حجاه يحجوه، وهو حاج والمررة منه حجوة بمنزلة الدعوة والغزوة^(٧)، قال ابن دريد: «فأما الحَجْو فالضُّنُّ بالشيء. ومنه اشتقاق حجوة، وهو اسم»^(٨).

وقد يجوز أن يكون حجية تصغير حجي وهو العقل^(٩)، ويجوز أن يكون جمع حجوة، وهي المرة الواحدة، من حجوت بالمكان إذا أقمت به^(١٠). ومَمَّن سُمِّي به: حُجِّيَّة بن المضرب الشاعر^(١١).

٥١- **حُدَيْفَة**: علم منقول على وزن فُعَيْلَةٍ، وهو تصغير حُدْفَة^(١٢) من الحَدَف^(١٣)، قال ابن دريد: «وأما تسميتهم حذيفة فهو تصغير حَذْفَة وهي قطعة تحذفها من لحم أو غيره، أو تصغير حَذْفَة والحَدَف ضرب من البط صغار الجروم شَبَّه بالحَدَف»^(١٤)، وقال: «وحذيفة: تصغير حذفة، واشتقاقه من هذا»^(١٥).

وهو اسم علم مذكر من أسماء الرجال عند العرب^(١٦)، ومن أشهر حامله الصحابي حذيفة بن اليمان^(١٧)، وحذيفة بن أسيد، وحذيفة بن أوس، وحذيفة بن محصن^(١٨).

٥٢- **حَرْمَلَة**: علم منقول على وزن فَعْلَةٍ، والحرملة واحدة الحرمل وهو: حب كالسمسم^(١٩)، وللحرمل نوعان ذكرهما أبو حنيفة في قوله: «الحرمل: نوعان: نوع ورقه كورق الخلاف، ونوره كنور الياسمين يطيب بها السمس، وحبه في سنفة العشوق، ونوع سنفته طوال مدورة»^(٢٠).

وهو من الأسماء المشتركة بين الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: حرملة بن إلياس العنبري، وحرملة بن زيد الأنصاري^(٢١)، ومَمَّن سُمِّي به من النساء: حرملة بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم الأنصارية^(٢٢).

٥٣- **حَزْرَة**: علم منقول على وزن فَعْلَةٍ، وهو مشتق من الحَزَر بمعنى التقدير، وحزرة المال: خياره وبه سمي الرجل حزرة^(٢٣)، وقيل: سميت حَزْرَة؛ لأنَّ صاحبها لا يزال يحزُرُها في نفسه^(٢٤)، ومَمَّن سُمِّي به: حَزْرَة ابن عتيبة بن الحارث، فارس بني تميم في الجاهلية^(٢٥).

٥٤- **حَسَكَة**: علم منقول على وزن فَعْلَةٍ، والحسكة والحَسِيكة من الغيظ واحد^(٢٦)، ويُقال: هو حسكة مسكة: أي شجاع^(٢٧). والحسك: عشبة شوكة مدرج، الواحدة حسكة وبها كُنيت أم حسكة التي أعطاها الرسول ﷺ السدس^(٢٨). ومَمَّن سُمِّي به: حَسَكَة بن عَتَّاب: أحد فرسان بني تميم بخراسان في الإسلام.

(١) شمس العلوم: (١٣٩٨/٣).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة: (٥٢٢/١).

(٣) تاج العروس: (٢٢١/٢) مادة (حب).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم: (٥٤٥/٢) مادة (حب).

(٥) الاشتقاق: ص (٥١٨).

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٣٨١/٢).

(٧) السابق: ص (٢٠٥)، والمبهم في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (١٩٢).

(٨) الاشتقاق: ص (١٢٤).

(٩) المبهم في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (١٩٢).

(١٠) شرح حماسة أبي تمام، أبو القاسم الفارسي: ص (٣٨).

(١١) الاشتقاق: ص (٣٧١).

(١٢) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، الكرمانلي: (٣٧/٢٥).

(١٣) مختار الصحاح: ص (٦٩) مادة (حذف).

(١٤) جمهرة اللغة: (٥٠٨/١).

(١٥) الاشتقاق: ص (٨٢).

(١٦) شمس العلوم: (١٣٧١/٣).

(١٧) الأنساب: (١٠٠/٤).

(١٨) أسد الغابة في تمييز الصحابة: (٣٨/٢).

(١٩) العين: (٣٣٧/٣) مادة (حرمل)، ولسان العرب: (١٥٠/١١) مادة (حرمل).

(٢٠) المحكم والمحيط الأعظم: (٤١٤/٢) مادة (حرمل).

(٢١) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٧١٤/٢ - ٧١٧).

(٢٢) الإصابة في تمييز الصحابة: (٨٤/٨).

(٢٣) جمهرة اللغة: (٥١٠/١)، والمغرب في ترتيب المعرب: (١٩٩/١).

(٢٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير: (٣٧٧/١).

(٢٥) الاشتقاق: ص (٢٢٦).

(٢٦) السابق: ص (٥٦٤).

(٢٧) القاموس المحيط: ص (٩٥٣) مادة (مسك).

(٢٨) المغرب في ترتيب المعرب: (٢٠٣/١).

٥٥ - **حُصَيْدَة**: علم مرتجل على وزن فُعَيْلة، تصغير حصدة، ويُقال: حصيد: لما حُصد من الزَّرْع، ويُقال: حَصيدة؛ لما يقال باللسان من الكلام الذي لا خير فيه تشبيهاً بما يحصد من الزرع إذا جُرَّ، وتشبيهاً للسان وما يقطع من القول بحد المنجل الذي يُحصد به، ومنه الحديث: «هل يُكَب الناس على مناخرهم في النار إلا حصاد السنتهم»^(١). وممَّن سُمِّي به: حُصَيْدَة القحافي^(٢).

٥٦ - **حَمَزَة**: علم منقول على وزن فَعْلَة، وهو مشتق من (حَمَزَ)، قال ابن فارس: «حمز: الحاء والميم والزاء أصل واحد، وهو حَذَّة في الشيء كالحرافة وما أشبهها، فالحمزة حرافة في الشيء. يُقال شراب يَحْمِز اللسان. ومنه الحمزة، وهي بقلة تَحْمِز اللسان»^(٣).

جاء الاسم بعدة معان منها: قلب حَمِيز بمعنى ذكي ملتهب. ذكره ابن دريد^(٤)، ومنها الحمزة: البقلة^(٥)، وبها سُمِّي الرجل، وكُنِّي رسول الله ﷺ أنسًا ﷺ أبا حمزة ببقلة كان يجنيها، ومنها الحمزة: الأسد، سُمِّي بذلك لشدته وصلابته^(٦). وهو اسم مذكر عربي كان شائعاً بين العرب القدماء، وأشهر من سُمِّي به: حمزة بن عبد المطلب، عم النبي محمد ﷺ.

٥٧ - **حُمَيْضَة**: حُمَيْضَة علم منقول من النبات على وزن فُعَيْلة، وهو تصغير حَمُضَة، قال ابن دريد: «هو تصغير حَمُضَة، والحمض: ضروب من الثَّيْت يجمعها الحَمُض، منه الرَّمْرام»^(٧)، والحَمُض من النبات: كل نبات مالح أو حامض يقوم على سوق، ولا أصل له^(٨)، وهو اسم رجل مشهور من بني عامر بن صعصعة^(٩)، وممَّن سُمِّي به: حُمَيْضَة بن رقيم الأنصاري^(١٠)، وقد أفرد الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»^(١١)، ومثله ابن مأكولا في «الإكمال» باباً لمن سُمِّي بحموضة^(١٢).

٥٨ - **حَلْخَلَة**: علم منقول من المصدر على وزن فَعْلَلَة قال ابن دريد: «واشتقاق حلحلة من الحركة، يقال: ما تحلحل وما تلحلح في معنى واحد»^(١٣)، ويُقال: الحلحلة من: حلحلت القوم، أي: أزلتهم عن موضعهم^(١٤)، ويُقال: حلحل بالناقعة: إذا قلت لها: حلّ مسكنة، أو حلّ حلّ منونتين، وكل ذلك زجر لإنات الإبل خاصة^(١٥)، وتحلل عن مكانه أي زال^(١٦). اسم رجل سمّت به العرب^(١٧) ومنهم: حَلْخَلَة بن قديد بن عبيد ابن حلف بن إياس^(١٨)، وحلحلة بن قيس بن الأشيم بن سيار^(١٩).

٥٩ - **حَنْظَلَة**: علم منقول على وزن فَنْعَلَة^(٢٠)، والحنظل: الشجر المر، وأحدته حنظلة^(٢١)، وذكر ابن دريد أن اشتقاقه من الحنظل، وعليه تكون النون فيه زائدة، وهو ما نصّ عليه صاحب العين بقوله: «وبعير حنظل إذا كان يأكل الحنظل، يحذفون النون، ويُقال: هي زائدة، ويقال: هي أصلية، والبناء رباعي ولكنها أحق بالطرح؛ لأنها أخف الحروف»^(٢٢) والحنظل: المَن الشديد^(٢٣). وقال الأزهرى: الحنظل هو الحمظل وهو من باب تعاقب النون والميم في الحرف الواحد^(٢٤) وهو إبدال شاذ^(٢٥). اسم سمّت به العرب، وممَّن سُمِّي به من الرجال: حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم^(٢٦)، وحنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري، وحنظلة بن أبي عامر وغيرهم^(٢٧).

٦٠ - **حَنِيفَة**: علم مرتجل على وزن فُعَيْلة والحنيف هو المائل إلى الإسلام الثابت عليه^(٢٨)، وقيل هو: المسلم الذي يستقبل قبلة البيت على ملة إبراهيم وجمعه حنفاء، وقيل: إنما قيل له: حنيف؛ لأنه تَحَنَّف عن الأديان: أي مال عن الحق^(٢٩). وهو

(١) المستقصى في أمثال العرب، الزمخشري: (٣٩١/٢)، وتاج العروس: (٣١/٨) مادة (حصد).

(٢) الاشتقاق: ص (٤٩٣).

(٣) مقاييس اللغة: (١٠٣/٢) مادة (حمز).

(٤) الاشتقاق: ص (٤٥ - ٤٦).

(٥) لسان العرب (٣٣٩/٥)، مادة (حمز).

(٦) القاموس المحيط: (١١٧/١٥) مادة (حمز).

(٧) الاشتقاق: ص (١٣٣).

(٨) لسان العرب: (١٣٨/٧) مادة (حمض).

(٩) تهذيب اللغة: (١٣٢/٤) مادة (حمض).

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة: (١١٣/٢).

(١١) المؤتلف والمختلف: (٦٣٧/٢).

(١٢) الإكمال: (٥٣٦/٢).

(١٣) الاشتقاق: ص (٢٣٩).

(١٤) العين: (٢٨/٣) مادة (حل)، والصاحح تاج اللغة: (١٦٧٥/٤) مادة (حلل).

(١٥) تاج العروس: (٣٣٦/٢٨) مادة (حلل).

(١٦) الصحاح تاج اللغة: (١٦٧٥/٤) مادة (حلل)، وشمس العلوم: (١٣٠٧/٣).

(١٧) جمهرة اللغة: (١٨٨/١)، وتهذيب اللغة: (٢٨٤/٣) مادة (حل).

(١٨) جمهرة النسب: (٢٥٧/٢).

(١٩) تاج العروس: (٥٥/١٣) مادة (عشر).

(٢٠) إيجاز التعريف في علم التصريف، ابن مالك: ص (١٠٢).

(٢١) لسان العرب: (١٨٣/١١) مادة (حنظل).

(٢٢) العين: (١٩٧/٣) مادة (حنظل).

(٢٣) جمهرة اللغة: (١١٤٢/٢).

(٢٤) تهذيب اللغة: (٢١٦/٥) مادة (حمظل).

(٢٥) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: (١٦٠٤/٣).

(٢٦) جمهرة النسب: ص (١٩٣).

(٢٧) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٦٣/٢ - ٦٩).

(٢٨) لسان العرب، (٥٨/٩) مادة (حنف).

(٢٩) المخصص: (٦٩/٤) مادة (مل).

ولد لجيم بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل^(١)، وإليه ينسب بنو حنيفة قوم مسيلمة الكذاب.

٦١- **حَيْدَرَة**: علم منقول على وزن فَعِيلَة وحَيْدَر: اسم، ورُبَمَا قَالُوا: حَيْدَرَة، وهو مأخوذ من الحَدْر، والحَدْر: نتوء يظهر في الجلد من الضَرْب. وَقَالُوا: حَيْدَرَة: اسم من أسماء الأسد وسُمِّي بذلك لشدته وغلظه^(٢).

والْحَيْدَرَة: الأسد، وبه سُمِّي الرجل حيدرة، وقال علي بن أبي طالب عليه السلام يوم خيبر: أنا الذي سَمَنِي أُمِّي حَيْدَرَة كَلَيْث غابات كَرِيه المَنْظَرَة^(٣).

وذكر ابن دريد أن اشتقاق حَيْدَرَة من الغَلَط أيضًا^(٤). ومنه قراءة الحَدْر، لخَفَّتْها وسرعة حركة اللسان بها. ومن أشهر من سُمِّي به: علي بن أبي طالب رضي الله عنه. والحويدرة: لقب شاعر من شعراء قيس.

حرف الخاء

٦٢- **خَارِجَة**: علم منقول على وزن فاعلة مشتق من الخروج وهو نقيض الدخول، خرج يخرج خروجًا وخرجًا فهو خارج^(٥)، وخارج كل شيء ظاهره^(٦)، وذكر ابن دريد أنه مشتق من قولهم: خرجت الناس خارجة^(٧). اسم رجل سَمَّت به العرب^(٨)، ومَمَّن سُمِّي به: خارجة بن سنان ماتت أمه وهو في بطنها فيَقْر بطنها واستخرج منها فسُمِّي خارجة^(٩).

٦٣- **خَبْطَة**: علم مرتجل على وزن فَعْلَة، وهو مشتق من الخبط، وهو: خبط ورق العضاه وضربه بالعصا حتى يتناثر ورق الشجر^(١٠) ثم يُجمع ويُدَق وتعلفه الإبل^(١١)، وقال ابن دريد: «حشيش يُنْقَع في الماء وتعلفه الإبل»^(١٢). ومَمَّن سُمِّي به: خبطة بن الفرزدق^(١٣).

٦٤- **خَبِيئَة**: علم منقول على وزن فَعِيلَة، مشتق من خبأت الشيء أخبؤه خبيئًا بمعنى: أستره^(١٤)، وجمعها خبايا، وكان قياس جمعها خبائي بهزتين الأولى المنقلبة عن ياء فَعِيلَة والثانية لام الفعل فاستقلوا الجمع بين همزتين فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها (خبائي) فاستقلوا والجمع ثقيل وهو مع ذلك معتل فقلبت الياء ألفًا، ثم قلبت الهمزة الأولى ياء لخفائها بين الألفين^(١٥). وقد تكون فَعِيلَة هنا بمعنى مفعولة أي المخبوءة، وهو اسم مشترك سَمَّت به العرب الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: خبيئة بن كنانز شهد فتح الأبله^(١٦)، وخبيئة بن راشد، وخبيئة بن أثير، ومَمَّن سُمِّي به من النساء: خبيئة بنت عك، وخبيئة بنت رياح بن يربوع بن ثعلبة^(١٧).

٦٥- **خُرَافَة**: علم منقول على وزن فُعَالَة والخرافة: الحديث المستملح من الكذب^(١٨). اسم رجل من العرب، زعم ابن الكلبي أنه رجل من بني عذرة، أو من جُهينة اختطفته الجن ثم عاد فكان يُحَدِّث بأحاديث يُعجب منها فجرى على السنة الناس: حديث خرافة فكذبوه^(١٩).

٦٦- **خُرَاعَة**: علم مرتجل على وزن فُعَالَة وهو مشتق من الخزوع وهو تخلف الرجل عن صاحبه^(٢٠)، وخزاعة حي مشتق من ذلك لتخلفهم عن قومهم^(٢١)، وتُنسب إلى خزاعة بن عمرو بن عامر بن حارثة، وإنما سُمِّيَتْ خزاعة؛ لأنهم تخرعوا من ولد عمرو بن عامر حين أقبلوا من اليمن يريدون الشام فنزلوا بمر الظهران وأقاموا بمكة^(٢٢).

٦٧- **خُرَيْمَة**: علم منقول على وزن فَعِيلَة تصغير خزيمة، وهو مشتق من «الخَرَم»، وهو نبات مثل الدوم تُتَخَذ الحبال من لحائه^(٢٣)، وتصنع خلايا النحل من أسافله، وهو بهذا المعنى على وزن فَعِيلَة، تصغير «خزيمة»^(٢٤)، وقيل: هي مصدر

(١) جمهرة النسب: ص (٥٣٨)، وجمهرة أنساب العرب: ص (٤٦٩).

(٢) جمهرة اللغة: (١١٧٣/٢)، وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف، الصفي، ص (٢٢٠).

(٣) الفائق في غريب الحديث، الزمخشري (٢٦٦/١).

(٤) الاشتقاق: ص (٢٢٠).

(٥) لسان العرب: (٢٤٩/٢) مادة (خرج).

(٦) تاج العروس: (٥٢٠/٥) مادة (خرج).

(٧) الاشتقاق: ص (٢٦٧).

(٨) شمس العلوم: (١٧٥٩/٣).

(٩) جمهرة النسب: ص (٤١٧)، والاشتقاق: ص (٢٨٨).

(١٠) العين: (٢٢٣/٤) مادة (خبط).

(١١) الاستذكار، ابن عبد البر: (٤٤٧/٦).

(١٢) الاشتقاق: ص (٢٤٠).

(١٣) السابق: ص (٢٤٠).

(١٤) الاشتقاق: ص (٣٥٥)، والمحكم والمحيط الأعظم: (٢٤٠/٥) مادة (خبأ).

(١٥) الفائق في غريب الحديث: ٣٥٠/١، والعباب الزاهر واللباب الفاخر، الصغاني: (١٣/١).

(١٦) الاشتقاق: ص (٣٥٥)، والمجتبى من المجتبى، ابن الجوزي: ص (٩٠).

(١٧) جمهرة النسب: (٢٤٢/١)، والمجتبى من المجتبى، ابن الجوزي: ص (٩٠)، ولسان العرب: (٦٣/١).

(١٨) لسان العرب: (٦٥/٩) مادة (خرف).

(١٩) الاشتقاق: ص (٤٢٨)، وجمهرة اللغة: (٥٨٩/١)، ومختار الصحاح: ص (٨٩) مادة (خرف)، ولسان العرب: (٦٥/٩) مادة (خرف).

(٢٠) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (١٥٨).

(٢١) المحكم والمحيط الأعظم: (١٣١/١).

(٢٢) مر الظهران، هو اسم قديم لوادي فاطمة المعروف الآن في مكة. ينظر: مقاييس اللغة: (١٧٧/٢) مادة (خزع)، والروض الأنف:

(٢٣/٤/١).

(٢٣) إصلاح المنطق، ابن السكيت: ص (٥٣).

(٢٤) الروض الأنف: (٣١/١).

للمرة من الخزم على وزن: فَعْلَة، وهو كما ذكر العلماء شدَّ الشيء وإصلاحه^(١). وهو والد كنانة^(٢)، ومَمَّن سُمِّي به: خزيمة بن حكيم السلمي البهري، وخزيمة بن خزمة بن عدي، وخزيمة بن عاصم العكلي^(٣).

٦٨- **خَصْفَة**: علم منقول على وزن فَعْلَة، والخصفة، والخصف: خوص يُسَفُّ ويُجَعَل فيه النمر ونحوه، وكل لونين مجتمعين فيهما خصيف^(٤)، وقيل: الخصف: النَّعْل ذات الطِّراق، وكل طراق منها خصفة^(٥)، وقال الليث: «الخصفة: القطعة ممَّا يُخَصَف به النَّعْل»^(٦)، وقيل: الخصفة: الثوب الغليظ جدًّا تشبيهاً بالخصفة المنسوجة من الخوص^(٧). وهو اسم أبي حيٍّ من العرب هو خصفة بن قيس عيلان^(٨).

٦٩- **خَطْمَة**: علم مرتجل على وزن فَعْلَة مشتق من الخطم وهو الأنف، وخطم الإنسان ومَخْطَمُه ومِخْمَطَه: أنفه، وخطمه يخطمه خطماً: ضرب مخمطه^(٩). اسم رجل من العرب، وهو عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس^(١٠) وقيل: سُمِّي خطمة؛ لأنَّه ضرب رجلاً بسيفه على أنفه فخطمه^(١١).

٧٠- **خَفَاجَة**: علم مرتجل على وزن فَعَالَة مشتق من الخفج، والخفج: عرج في الرجل ليس بالشديد، وبه سُمِّي الرجل خفاجة وهو أبو قبيلة من العرب من حي بني عامر، وهو خَفَاجَة بن عمرو بن عُقَيْل، نسبه الأزهري إلى عُقَيْل^(١٢).

٧١- **خَلِيفَة**: علم منقول على وزن فَعِيلَة بمعنى الفاعل، مشتق من خلف ي خلف فهو خالف^(١٣)، ويجوز أن تكون بمعنى مفعول أي: استخلفه غيره^(١٤)، والخليفة: السلطان الأعظم^(١٥) وقال صاحب العين: «من استخلف مكان من قبله، ويقوم مقامه»^(١٦)، ويُجمع على وجهين: خلائف وخلفاء وقد نزل بهما القرآن^(١٧)، أمَّا خلائف فجاءت على القياس^(١٨)؛ لأنَّ فَعِيلَة تجمع على فاعل، وخلفاء إمَّا لأنَّ أصله فعيل (خليف)، وإمَّا لأنَّه لمَّا اختص بالذكر كان بمنزلة ما لا تاء فيه^(١٩). ومَمَّن سُمِّي به: خليفة ابن مخبط كان شريفاً شاعراً^(٢٠)، وخليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل^(٢١).

٧٢- **خَيْثَمَة**: علم مرتجل على وزن فَعِيلَة من أسماء رجال العرب مشتق من خثم^(٢٢)، يُقال: رجل أخثم وامرأة خثماء إذا كان عريض الأنف^(٢٣)، ومَمَّن سُمِّي به: خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن التَّحاط بن كعب بن حارثة بن غنم السَّلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس^(٢٤).

٧٣- **خَيْشَنَة**: علم مرتجل على وزن فَعِيلَة مشتق من الخشونة، والأخشن من الرجال: الصلب الشديد، ويُقال: صخرة خشناء: غليظة صلبة^(٢٥). ومَمَّن سُمِّي به: خيشنة بن بغير ابن مر بن عرنة^(٢٦).

حرف الدال

٧٤- **دَحْنَة**: علم منقول على وزن فَعْلَة، والدَّحْنَة: في لغة أهل اليمن الأرض المرتفعة^(٢٧) ورويت عن ابن مالك بكسر الدال وتضعيف النون: الدَّحْنَة^(٢٨)، ومَمَّن سُمِّي به: دَحْنَة بن معاوية بن بكر^(٢٩).

٧٥- **دُحَيْثَة**: علم منقول على وزن فَعِيلَة تصغير دَحْنَة وقد مر معناها، ومَمَّن سُمِّي به: دُحَيْثَة بن معاوية بن بكر^(٣٠).

(١) السابق: (٣١/١)، وينظر: التوشيح شرح الجامع الصحيح، السيوطي: (٢٤١٩/٦).

(٢) الروض الأنف: (٣١/١).

(٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة (١٧٤/٢).

(٤) الاشتقاق: ص (٢٦٦).

(٥) الصحاح تاج اللغة: (١٣٥٠/٤) مادة (خصف).

(٦) تهذيب اللغة: (٦٨/٧) مادة (خصف).

(٧) تاج العروس: (٢١٤/٢٣) مادة (خصف).

(٨) الاشتقاق: ص (٢٦٦)، وتاج العروس: (٢١٤/٢٣) مادة (خصف).

(٩) المحكم والمحيط الأعظم: (١٢٨/٥) مادة (خطم).

(١٠) الروض الأنف: (٧٩/٦).

(١١) تاج العروس: (١١٧/٣٢) مادة (خطم).

(١٢) جمهرة اللغة: (٤٤٤/١)، وتهذيب اللغة: (٣٤/٧) مادة (خفج)، وتاج العروس: (٥٢٦/٥) مادة (خفج).

(١٣) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش: (٤٨٠٢/٩).

(١٤) شمس العلوم: (١٨٩٢/٣).

(١٥) الصحاح تاج اللغة: (١٣٥٦/٤) مادة (خلف).

(١٦) العين: (٢١٧/٤) مادة (خلف).

(١٧) المذكر والمؤنث، ابن الأنباري: (١٤٤/٢).

(١٨) الكتاب: (٦٣٦/٣)، وينظر: شرح كتاب سيبويه: (٣٧٩/٤ — ٣٨٠).

(١٩) اللباب في علل البناء والإعراب، العكبري: (٤٤١/٢).

(٢٠) الاشتقاق: ص (١٨٩).

(٢١) جمهرة النسب: ص (٦٣٥).

(٢٢) المحيط في اللغة: (٣٢٦/٤) مادة (خثم).

(٢٣) جمهرة اللغة: (٤١٨/١).

(٢٤) جمهرة أنساب العرب: ص (٣٤٥).

(٢٥) الاشتقاق: ص (٤١١).

(٢٦) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين الحنفى: (١٢٦/٢).

(٢٧) جمهرة اللغة: (٥٠٦/١).

(٢٨) لسان العرب: (١٤٩/١٣) مادة (نحن).

(٢٩) الاشتقاق: ص (٢٩١).

(٣٠) السابق: ص (٢٩١).

٧٦- دَحِيَّة: علم مرتجل على وزن فَعْلَة، مشتق من دحوت الشيء أدحوه دحواً، إذا رَجَجْتَهُ من يدك، وأصله: دحوة الياء منقلبة عن الواو، أو من دحيت أدحي، ودحا المكان: إذا اتَّسع فهو داح^(١)، وأصل هذه الكلمة السيد بالفارسية، قال أبو عمرو: «أصل هذه الكلمة السَّيد بالفارسية، وكأَنَّهُ من دحاه يدحُوهُ إذا بسطه ومَهَّدَه، لأنَّ الرئيس له البسط والتمهيد، وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في فتية وصبية»^(٢)، ومَمَّن سُمِّي به: دَحِيَّة بن خليفة الكلبي الذي كان جبريل عليه السلام يأتي في صورته وكان من أجمل الناس وأحسنهم صورة، وأجاز ابن السكيت فتح الدال^(٣).

٧٧- دَعْنَة: علم مرتجل على وزن فَعْلَة مشتق من الدَّعْث: وهو الحقد والوَعْم في القلب والجمع أدعات، ودِعات، وبه سُمِّي الرجل دعنة^(٤)، ودَعْنَة: اسم أبي بطن من العرب^(٥).

حرف الذال

٧٨- ذَفَافَة: علم مرتجل على وزن فَعَالَة مشتق من الذف وهو السرعة في كل ما أخذ فيه ذف في أمره وذفف فيه، والدَّفِيف: السَّريع، وبه سُمِّي الرجل ذفافة^(٦)، ومَمَّن سُمِّي به: ذفافة بن هوذة بن شماس القريعي بني عدي^(٧).

حرف الراء

٧٩- رُوبَة: علم منقول على وزن فُعْلَة، والروبة بالهمز هي: «الخشبَة التي يُرَأَب بها المُشَقَّر، وهو القدح الكبير من الخشب»^(٨).

وذكر صاحب بن عباد أنَّ الروبة من الأرض هي: المكْرَمَة للنبات، وتجمع على رُوب، وبه سُمِّي روبة بن العجاج^(٩).

والرُّوبَة بدون همز: الطائفة من الليل، وذكر ابن منظور أنَّ روبة بن العجاج مشتق منه؛ لأنَّه ولد بعد طائفة من الليل - أي ساعة -^(١٠)، وقيل: الرُّوبَة: خميرة تقلى في اللبن من الحامض ليروب وهذا أصل معنى الرُّوبَة، وقيل: خمير اللبن الذي فيه زبدة، وإذا أُخرج زبده فهو رائب^(١١).

٨٠- رَابِيَة: علم منقول على وزن فاعلة مشتق من أسماء الأرضين، وهو أبو بطن من الأزد، والرابية: الرَّبْو، وهو: ما ارتفع من الأرض، ويُقال: ربوت الرابية: علوتها^(١٢)، ومَمَّن سُمِّي به: رابية بن مالك بن وهب بن جليحة^(١٣).

٨١- رِبْعَة: علم منقول على وزن فَعْلَة، وهو وصف للمذكر والمؤنث فيقال: رجل رِبْعَة، وامرأة رِبْعَة، أي وسط القامة ليس بطويل ولا قصير^(١٤)، وجاء في وصف النبي ﷺ أَنَّهُ كان فوق الرُبْعَة^(١٥)، وهو في الأصل صفة مؤنثة استعملت للمذكر والمؤنث نصَّ على ذلك سيبويه بقوله: «وممَّا جاء مؤنثاً صفة تقع للمذكر والمؤنث: هذا غلامٌ يَفْعَة، وهذا رجلٌ رِبْعَة، وامرأة رِبْعَة»^(١٦). ومَمَّن سُمِّي به: ربعة الغطريف الأصغر ابن عبد الله بن الغطريف الأكبر، وربعة بن رشدان بن بن قيس بن جُهينة^(١٧).

٨٢- رِبِيْعَة: علم منقول على وزن فَعِيْلَة، والربيعة الصخرة العظيمة، وهو حجر تمتحن بإشالته، ويجربون به القوي^(١٨)، وتسمى بيضة الحديد ربيعة أيضاً لاجتماعها^(١٩) وبها سُمِّي ربيعة^(٢٠)، والروضة ربيعة. والربائع: بطون في تميم ففيها ربيعتان: الكبرى وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، والوسطى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك، ومنهم: ربيعة أبو حي من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة، وفي عقيل أيضاً ربيعتان: أبو الخلاء ربيعة بن عقيل، وأبو الأبرص ربيعة بن عامر بن عقيل، وفي طيئ ربيعة الفرس وهو ربيعة بن نزار بن معد عدنان^(٢١).

٨٣- رَحْضَة: علم منقول على وزن فَعْلَة، مشتق من رحض قال ابن فارس: «الراء والحاء والضاد أصل يدل على غسل الشيء. يقال: رَحَضْتُ الثوب إذا غسلته»^(٢٢)، والرَّحْض هو الغسل^(٢٣)، قال ابن دريد: «وأما اشتقاق رحضة فهو فَعْلَة من

(١) السابق: ص (٧٧-٧٨، ٥٤١).

(٢) تاج العروس: (٣٩/٣٨) مادة (نحأ).

(٣) لسان العرب: (٢٥٢/١٤) مادة (نحأ).

(٤) جمهرة اللغة: (١١٣١/٢)، و(٤١٩/١)، والمخصص: (٨٤/٤) مادة (حقد).

(٥) لسان العرب: (١٤٨/٢) مادة (دعث).

(٦) جمهرة اللغة: (١١٧/١)، و(١٢٥٤/٣).

(٧) جمل من أنساب الأشراف، البلاذري: (٣٧١ / ١٢).

(٨) تهذيب اللغة: (١٨٣/١٥).

(٩) المحيط في اللغة: (٢٦٥/١٠) مادة (روب).

(١٠) المحكم والمحيط الأعظم: (٣٢٩/١٠) مادة (روب)، ولسان العرب: (٤٤١/١) مادة (رأب).

(١١) تاج العروس: (٥٤٣/٢) مادة (روب).

(١٢) الصحاح تاج اللغة: (٢٣٥٠/٦) مادة (ربا)، مختار الصحاح: ص (١١٧) مادة (ربا).

(١٣) جمهرة أنساب العرب: ص (٣٩١).

(١٤) العين، الخليل: (١٣٣/٢)، مادة (ربع).

(١٥) إسفار الفصيح، أبو سهل الهروي: (٧٩٨/٢).

(١٦) الكتاب: (٢٣٧/٣).

(١٧) جامع الأصول في أحاديث الرسول: (٤٠١/١٢).

(١٨) المحكم والمحيط الأعظم: (٣٩/٢١) مادة (ربع).

(١٩) الاشتقاق: ص (٦)، وجمهرة اللغة: (٣١٨/١).

(٢٠) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب، أبو الحجاج: ص (١٩).

(٢١) لسان العرب: (١١٢/٨) مادة (ربع)، والمؤتلف والمختلف: (٢٠٤٤/٤).

(٢٢) مقاييس اللغة: (٤٩٦/٢) مادة (رحض).

قولهم: رحضت الثوب أرخصه رخصاً فهو رحيض ومرحوض، إذا غسلته^(٢). سمّت العرب رَحضة ورَحاضاً^(٣)، وممّن سُمّي به: رَحضة بن خربة الغفاري صحابي^(٤)، وسمّوا رَحضة بالتحريك^(٥).

٨٤- رُخيلة: علم منقول على وزن فعيلة تصغير رخل، والرخل: الأنثى من ولد الضأن ويجمع رخالاً، وقالوا: رخله بالهاء وقالوا: رخل أيضاً بغير هاء فإذا صغرت قيل: رخيلة فترجع فيها علامة التأنيث^(٦). وممّن سُمّي به: رُخيلة بن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر ابن بياضة الخزرجي^(٧)، وبنو رخيلة: بطين من العرب^(٨).

٨٥- رُقيبة: علم منقول على وزن فُعيلة، وهو تصغير رقبة، وقال فيه ابن جني: «هو تحقير رَقَبَةٍ ويجوز أن يكون تحقير رقبة، أو رُقبة، فعلة وفَعلة من رَقَبْتُ، حُقِرَا بعد أن سُمّي بهما المؤنث»^(٩) وممّن سُمّي به رُقيبة الجرمي.

٨٦- رَكضة: علم مرتبط على وزن فَعلة، والركضة هي: الدفعة والحركة^(١٠)، والركض: تحريك الرجل، وقيل: استحثاث الفرس للعدو برجله واستجلابه إياه^(١١)، وقيل: الركض: الهرب، يقال: ركض الرجل إذا فرّ وعدا، وقيل الركض: العدو والإحضار^(١٢) وقال ابن دريد: إنّه مشتق من قولهم: «أركضت الفرس، إذا تحرك ولدها في بطنها، فهي مُركض»^(١٣). اسم رجل، وهو رَكضة بن الفرزدق^(١٤).

٨٧- رَفاعة: علم منقول على وزن فَعالة مشتق من: رَفَع الرجل يَرْفَعُ رَفَاعَةً فهو رفيع إذا شَرَفَ^(١٥) وقيل رَفاعة: أي صار رفيع الصوت^(١٦)، مشتق من الرَفاعة وهي: شدة الصوت، ويثَلث بالضم والفتح، فيقال: في صوته رَفاعة ورُفاعة: أي ارتفاع وجهارة^(١٧).

وممّن سُمّي به: رَفاعة بن الحارث بن ثعلبة بن كعب، ورَفاعة بن المنذر، ورَفاعة بن نجدة، ورَفاعة بن رافع، وغيرهم^(١٨).

٨٨- رُفيدة: علم منقول على وزن فعيلة، ورُفيدة: تصغير رَفْدَةٍ، وهي العطية، ويقال: رَفَدْتُهُ أَرَفَدُهُ رَفْدًا، إذا أعطيته وأعتته^(١٩)، والرَفْد العطية^(٢٠) وقيل: العطاء والصلة^(٢١). ورُفيدة: أبو حَيٍّ من العرب يُقال لهم: الرُفيدات^(٢٢)، وهو رُفيدة بن ثور من بني قضاة^(٢٣).

٨٩- رُويبة: علم منقول على وزن فُعيلة تصغير روبة، مشتق من: رَاب يَرُوبُ رُوبًا ورُوبًا والرُوبة: خميرة تقي في اللبن من الحامض ليروب وهذا أصل معنى الرُوبة، وقيل: خمير اللبن الذي فيه زبدة، وإذا أخرج زبده فهو رائب^(٢٤). ورُويبة أبو بطن من العرب، وبه سُمّي والد عمارة الثقفي، وهو رُويبة بن عامر بن العصابة بن امرئ القيس بن زيد مناة من بني تميم^(٢٥).

٩٠- رَواحة: علم مرتبط^(٢٦)، على وزن فَعالة^(٢٧)، قال ابن جني: «فأما رَواحة فمرتجل علمًا وليس بمنقول. وإنما يُقال: رَحنا رَواحًا لا رَواحة»^(٢٨)، وقد يكون مشتقًا من الرواح: وهو نقيض الصباح وهو اسم وقت^(٢٩)، ويكون من زوال

(١) جمهرة اللغة: (٥١٦/١).

(٢) الاشتقاق: ص (١١٥).

(٣) جمهرة اللغة: (٥١٧/١).

(٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٢٧٢/٢).

(٥) التكملة والذيل والصلة: (٧٣/٤).

(٦) جمهرة اللغة: (٥٩١/١).

(٧) المؤلف والمختلف: (١٠٩٠/٢).

(٨) جمهرة اللغة: (٥٩١/١).

(٩) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (١٦٩).

(١٠) تاج العروس: (٣٥٦/١٨) مادة (ركض).

(١١) مختار الصحاح: ص (١٢٨) مادة (ركض).

(١٢) تاج العروس: (٣٥٥/١٨) مادة (ركض).

(١٣) الاشتقاق: ص (٢٤٠).

(١٤) السابق: ص (٢٤٠).

(١٥) العين: (١٢٥/٢) مادة (رفع).

(١٦) المحيط في اللغة: (٢٨/٢).

(١٧) المحكم: (١٢١/٢) مادة (رفع).

(١٨) الاشتقاق: ص (٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٨، ٤٦٦، ٥٢٠).

(١٩) السابق: ص (٣٣٥)، والمصباح المنير: (٢٣٢/١) مادة (رقد).

(٢٠) الألفاظ، ابن السكيت: ص (٣٨٣).

(٢١) لسان العرب: (١٨١/٣) مادة (رقد).

(٢٢) المحكم والمحيط الأعظم: (٣٠٦/٩) مادة (رقد).

(٢٣) الاشتقاق: ص (٥٣٧).

(٢٤) تاج العروس: (٥٤٣/٢) مادة (روب).

(٢٥) المغرب في ترتيب المعرب: (٣٥٠/١)، وتاج العروس: (٥٤٧/٢) مادة (روب).

(٢٦) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (١٦٤).

(٢٧) شمس العلوم: (٢٦٧٦/٤).

(٢٨) السابق: ص (١٦٤).

(٢٩) تاج العروس: (٤٢٧/٦) مادة (روح).

الشمس إلى الليل^(١)، وهو أيضًا مصدر راح يروح^(٢). من أسماء الرجال عند العرب^(٣)، ومَمَّن سُمِّي به: رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص، وإليه نُسب بنو رواحة^(٤).

حرف الزاي

٩١- زَائِدَة: علم منقول على وزن فاعلة اسم فاعل من زادت وليس بوصف في الفعل^(٥)، وهو مشتق من زاد، وزاد يأتي مُتَعَدِّيًا ويأتي لازماً، فإذا قلت: زاد الشيء؛ يعني: ارتفع وكَثُرَ، وما أشبه ذلك، فهي لازمة، وإذا قلت: زِدْتُه خَيْرًا صارت مُتَعَدِّية^(٦)، وَزَيْدٌ أصل يدل على الفضل^(٧) والزيد الزيادة، والزيادة الثَّمَو، والعامّة تقول: زائدة^(٨). من أسماء رجال العرب ومَمَّن سُمِّي به زائدة بن قدامة بن مسعود النخعي^(٩)، وزائدة بن عبد الله الشيباني^(١٠)، وزائدة بن حوالة^(١١).

٩٢- زُرَّارَة: علم منقول على وزن فُعْلة، ذكر ابن دريد أنه مشتق من الزَّرَّ، وهو: العض^(١٢)، وذكر الزبيدي أنَّ الزرارة كل ما رميت به في حائط أو غيره فلزق به^(١٣). اسم من أسماء الرجال^(١٤) سَمَّت به العرب ومنهم: زرارة بن النباش^(١٥)، وزرارة بن أوفى النخعي، وزرارة بن جُري، وزرارة بن عمرو النخعي، وزرارة بن قيس بن الحارث، وغيرهم^(١٦).

٩٣- زُرْعَة: علم مرتجل على وزن فُعْلة، مشتق من زرع^(١٧)، والزَّرْع: «نبات البرّ والشعير، الناس يحرثونه والله يزرعه»^(١٨) وقيل: الزرعة: البذر^(١٩). ومَمَّن سُمِّي به: زُرْعَة بن ضمرة العامري، وزرعة بن عامر بن مازن^(٢٠).

٩٤- زَمْعَة: علم منقول على وزن فُعْلة، وهي الزيادة التي تتعلق بأظلاف البقر من خلفها^(٢١)، قال ابن دريد: «واشتقاق زَمْعَة من زَمْعَة الظلف، وهي الهُدْيَة كالظفر متعلقة بالكراع من فوق الظلف، والجمع زَمَع وزَمَعَات»^(٢٢)، وبالواحدة سُمِّي «زَمْعَة»، و«زَمْعَة» قال الفيومي: «والمُحَدِّثُونَ يقولون زَمْعَة بالسكون ولم أظفر به في كتب اللغة»^(٢٣). سَمَّت العرب زَمْعَة، ومنهم زَمْعَة بن الأسود، قُتِل يوم بدر كافراً، ويُقال له: زاد^(٢٤)، وزمعة بن قيس بن عبد شمس بن ود بن نصر، سودة أم المؤمنين رضي الله عنها^(٢٥)، وقيل: يحرك بفتحتين، فيقال: زَمْعَة^(٢٦).

٩٥- زُهرَة: علم منقول على وزن فُعْلة، والزهرة: الحسن والبياض النّير^(٢٧)، وذكر ابن دريد أن اشتقاق زهرة إمّا من الزَّهَر زَهَر الروض وما أشبهه، وإمّا من الشيء الزاهر المضيء^(٢٨). اختلف في هذا الاسم هل هو اسم رجل أو اسم امرأة^(٢٩)، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال زهرة ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، وسميت قبيلة بني زهرة باسمه^(٣٠) وهم أحوال النبي ﷺ^(٣١)، ومَمَّن سُميت به من النساء: زهرة بنت عمرو بن حنثرة^(٣٢).

حرف السين

٩٦- سَارِدَة: علم منقول على وزن فاعلة اسم فاعل مشتق من السَرَد، والسَرَد: ضم الشيء بعضه إلى بعض، ومنه قولهم:

- (١) شمس العلوم: (٢٦٧٦/٤).
- (٢) مختار الصحاح: ص (١٣١) مادة (روح).
- (٣) معجم ديوان الأدب، الفارابي: (٣٦٩/٣).
- (٤) تاج العروس: (٤٢٩/٦) مادة (روح).
- (٥) المصباح المنير: (٢٦١/١) مادة (زيد).
- (٦) البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، محمد الأثيوبي: (٦١١/٢٧).
- (٧) مقاييس اللغة: (٤٠/٣) مادة (زيد).
- (٨) لسان العرب: (١٩٨/٣) مادة (زيد).
- (٩) الاشتقاق: ص (٣٠٤)، والأعلام: (٤٠/٣).
- (١٠) جمهرة النسب: ص (٥١١)، وتاج العروس: (١٨٠/٣٦) مادة (معن).
- (١١) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٣٠٢/٢).
- (١٢) الاشتقاق: ص (٢٠٨).
- (١٣) تاج العروس: (٤٢٤ / ١١) مادة (زور).
- (١٤) شمس العلوم: (٢٧٣٥/٥).
- (١٥) الاشتقاق: ص (٢٠٨).
- (١٦) تاج العروس: (٤٢٤ / ١١) مادة (زور).
- (١٧) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (٢٢٧).
- (١٨) العين: (٣٥٣/١) مادة (زرع).
- (١٩) المحيط في اللغة: (٣٨٢/١) مادة (زرع).
- (٢٠) الإصابة في تمييز الصحابة: (٤٦٧/٢).
- (٢١) شمس العلوم: (٢٨٣٣/٥).
- (٢٢) الاشتقاق: ص (٩٥).
- (٢٣) المصباح المنير، الفيومي: (٢٥٥/١) مادة (زمع).
- (٢٤) الاشتقاق: ص (٩٤).
- (٢٥) تاج العروس: (١٥٨/٢١) مادة (زمع).
- (٢٦) المغرب في ترتيب المعرب: (٣٦٧/١)، والتكملة والذيل والصلة: (٢٧١/٤).
- (٢٧) إصلاح المنطق: ص (٣٠٤)، وتاج العروس: (٤٧٣/١) مادة (زهر)، ولسان العرب: (٣٣٢/٤) مادة (زهر).
- (٢٨) الاشتقاق: ص (٣٣).
- (٢٩) تاج العروس: (٤٧٤/١١) مادة (زهر).
- (٣٠) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: (٢٥٧/١) مادة (زهر).
- (٣١) أدب الكاتب: ص (٣٨٣).
- (٣٢) جمهرة النسب: ص (٦٨).

سرد الدرع، أي ضم حديد بعضها إلى بعض^(١)، وقيل: السرد: نسج الدرع، وهو تداخل الحلق بعضها في بعض، وسُمِّي سرْدًا؛ لأنَّه يُسرد فيتقَب طرفًا كلِّ حلقة بالمسمار، وقيل: السرد: متابعة الصوم وموالاته، والسارد: الخزاز^(٢). وممَّن سُمِّي به من رجال العرب: سارِدَة بن تَزِيد بن جِشْم بن الخَزْرَج بن حارثة بطن من الأنصار^(٣).

٩٧- سارية: علم منقول على وزن فاعلة والسارية هي السحابة التي تأتي ليلاً^(٤)، مشتق من قولهم: سرى يسري^(٥). اسم مشترك بين الرجال والنساء سمَّت به العرب، وممَّن حملة من الرجال: سارية بن زعيم بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن عبد مناة بن كنانة^(٦)، ومن النساء: سارية الجمحية^(٧).

٩٨- ساعدة: علم منقول على وزن فاعلة، هو اسم من أسماء الأسد خاصة^(٨) علم شخص لا ينصرف^(٩). وممَّن سُمِّي به ساعدة بن كعب بن عوف، وساعدة بن عمرو بن شمر بن عدي^(١٠).

٩٩- سامة: علم منقول على وزن فعلة وذكر ابن دريد أنَّ اشتقاق سامة من حجارة المعدن^(١١)، وأصله سومة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. وقال الأصمعي وابن الأعرابي: «السامة: الذهب والفضة جمعه سام»^(١٢) وقالوا: السام عروق الذهب، الواحدة سامة وبها سُمي سامة بن لؤي بن غالب^(١٣)، وهو أخو كعب الجد السادس للنبي ﷺ^(١٤).

١٠٠- سبرة: علم منقول على وزن فعلة، والسبرة الغداة الباردة^(١٥)، وقيل: هي ما بين السحر إلى الصباح، وقيل: ما بين غدوة إلى طلوع الشمس والجمع سبرات^(١٦). سُمِّي به الرجل^(١٧)، وممَّن سُمِّي به: سبرة بن عمرو التميمي، وسبرة بن فاتك الأسدي، وسبرة بن عوسجة^(١٨).

١٠١- سبطَة: علم منقول على وزن فعلة مشتق من السَّبَط وهو: نبات كالنبَّيل يطول، وينبت في الرمال^(١٩)، وقيل: كل شجر دقيق الورق^(٢٠) الواحدة سَبْطَة^(٢١) والجمع أسباط. من أسماء الرجال^(٢٢) وممَّن سُمِّي به: سبطَة بن الفرزدق^(٢٣).

١٠٢- سُرَاقَة: علم منقول على وزن فعالة، والسُرَاقَة: اسم ما سُرق^(٢٤)، واشتقاقه كما ذكر ابن دريد من الشيء المسروق^(٢٥)، وبها سُمِّي سُرَاقَة، وعنده سُرَاقَات الشعر^(٢٦)، وممَّن سُمِّي به: سُرَاقَة بن مالك بن جعشم من الصحابة^(٢٧).

١٠٣- سَعْوَة: علم منقول على وزن فعلة مشق من السعو، قال الكسائي: «مضى سَعْوٌ من الليل، أي قطع منه»^(٢٨)، وقيل: السَعْوَة: الشمعة، والسَعْو في بعض اللغات: الشمع، وقال ابن الأعرابي: السَعْوَة بالكسر: الساعة من الليل، أي قطعة منه^(٢٩) ويُقال للمرأة البذيئة الجالعة: سَعْوَة^(٣٠). اسم رجل^(٣١) وممَّن سُمِّي به: سَعْوَة بن حيدان^(٣٢).

١٠٤- سَلَامَة: علم منقول على وزن فعالة مشتق من السَّلام وهو ضرب من الشجر الواحدة منه سلامة. اسم مشترك بين الرجال والنساء، وممَّن سُمِّي به من الرجال: سلامة بن جندل بن عبد عمرو بن عبيد^(٣٣)، وممَّن سُميت به من النساء:

(١) الاشتقاق: ص (٤٦١).

(٢) تاج العروس: (١٨٦/٨ - ١٩٠) مادة (سرد).

(٣) جمهرة النسب: (٢٣٥/٢)، وجامع الأصول في أحاديث الرسول: (٤٩٣/١٢).

(٤) مختار الصحاح: ص (١٤٧) مادة (سرا).

(٥) الاشتقاق: ص (١٧٥).

(٦) السابق: ص (١٧٥)، والجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام، أبو موسى الرُّعَيْنِي: (١٤٣/٣).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة: (١٧٠/٨).

(٨) العين: (٣٢٢/١) مادة (سعد)، وتاج العروس: (١٩٩/٨) مادة (سعد).

(٩) تاج العروس: (١٩٩/٨) مادة (سعد).

(١٠) جمهرة النسب: ص (٢٨٤، ٦٠٨).

(١١) الاشتقاق: ص (١٠٩).

(١٢) تاج العروس: (٤٣٤/٣٢) مادة (سوم).

(١٣) الصحاح: (١٩٥٥/٥) مادة (سوم).

(١٤) الاشتقاق: ص (١٠٩)، وتاج العروس: (٤٣٥/٣٢) مادة (سوم).

(١٥) الاشتقاق: ص (١٧٧).

(١٦) السابق: ص (١١٢)، وتاج العروس: (٤٨٩/١١) مادة (سبر).

(١٧) غريب الحديث، أبو عبيد القاسم: (٢٣٣/١).

(١٨) تاج العروس: (٤٩٠/١١) مادة (سبر).

(١٩) المحيط في اللغة: (٢٧٤/٨) مادة (سبط).

(٢٠) الاشتقاق: ص (٢٤٠).

(٢١) الصحاح وتاج اللغة: (١١٣٠/٣) مادة (سبط).

(٢٢) شمس العلوم: (٢٩٤٢/٥).

(٢٣) الاشتقاق: ص (٢٤٠).

(٢٤) لسان العرب: (١٥٦/١٠) مادة (سرق).

(٢٥) الاشتقاق: ص (٣٦٦).

(٢٦) تاج العروس: (٤٤٨/٢٥)، مادة (سرق).

(٢٧) جمهرة اللغة: (٤٢٧/١).

(٢٨) مجمل اللغة: ص (٤٦١).

(٢٩) لسان العرب: (٣٨٤/١٤) مادة (سعا).

(٣٠) تاج العروس: (٢٨٢/٣٨) مادة (سعو).

(٣١) السابق: (٢٨٣/٣٨) مادة (سعو).

(٣٢) الاشتقاق: ص (٢٩٤).

(٣٣) جمهرة أنساب العرب: ص (٢١٧).

سلامة بنت الحر، وسلامة بنت سعيد، وسلامة بنت مسعود، وغيرهن^(١).

١٠٥- سلمة: علم منقول على وزن فَعْلَة واحدة السَّلَم، وهو شجر من العضاه، وورقه القرظ يدبغ به^(٢) وصفه أبو حنيفة بقوله: «هو سلب العيدان طولاً، شبه القضبان، وليس له خشب وإن عَظُم، وله شوك دقاق طُوال حاد، وله بَرمة صفراء فيها حَبّة خضراء طيبة الريح وفيها شيء من مرارة، وتجد بها الطِّباء وَجَدًا شديدًا»^(٣). اسم من أسماء الرجال^(٤) سَمَّت به العرب كثيرًا ومَمَّن سُمِّي به: سلمة بن الأدرع، وسلمة بن الأكوع، وغيرهما^(٥).

١٠٦- سُلَيْمة: علم منقول على وزن فَعِيلَة تصغير سلمة مشتق من السَّلَم سبق ذكره. ومَمَّن سُمِّي به: سُلَيْمة بن مالك بن عامر بن الحارث ابن أنمار بن عمرو بن وداعة^(٦)، وسُلَيْمة أبو بطن من عبد القيس^(٧).

١٠٧- سَلِيمة: علم منقول على وزن فَعِيلَة مشتق من السَّلَم أيضًا وقد سبق ذكره. ويجوز أن يكون منقولاً من الصفة يقال رجل سليم أي لديغ وهي سليمة، وهو أبو قبيلة من الأزد^(٨)، وهو سليمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس^(٩).

١٠٨- سَمرة: علم منقول على وزن فَعْلَة عند أهل الحجاز واحدة السَّمَر، وعند بني تميم على وزن فَعْلَة، وهو ضرب من شجر الطلح^(١٠)، والطلح شجر عظام من شجر العضاه^(١١)، والعضاه: كل شجر له شوك^(١٢)، وسَمَّت به العرب تفاؤلاً قال ابن دريد: «ومنها ما سُمِّي بما غلظ وخشُن من الشجر تفاؤلاً أيضاً نحو: طلحة وسَمرة...»^(١٣) ويمكن أن يكون سُمِّي بذلك لونه^(١٤).

ومَمَّن سُمِّي به: سَمرة بن جنادة بن حجير بن حبيب، وسَمرة بن جندب ابن هلال بن حريج بن مرة، وغيرهما^(١٥).

١٠٩- سَوَاءة: علم مرتجل على وزن فَعَالَة مشتق من سَوَّاه أسوَّاه مَسَاءةً وَمَسَائِيَّةً وَمَسَائِيَّةً وَسَوَاءةً وَسَوَائِيَّةً، وأسأت إليه في الصَّنْع^(١٦)، وسَوَّاه سَوَاءةً: لغة في سَوَائِيَّة^(١٧)، والسَّوَاء: الاسم الجامع للآفات والداء، ومَمَّن سُمِّي به: سَوَاءة بن عامر بن صعصعة، وسَوَاءة بن الحارث بن سعد^(١٨) وسَوَاءة بن الحلاف بن سعد بن ثعلبة بن دودان^(١٩).

١١٠- سَوَادَة: علم مرتجل على وزن فَعَالَة، قال ابن جنى: «هو علم مرتجل وقد قالوا: بياض وبياضة وسواد وسوادة، ولم أسمع سوادة في هذا اللُّحُو، وقد يكون هذا من خاص العلمية»^(٢٠).

اسم مشترك بين الرجال والنساء على وزن فَعَالَة^(٢١) ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: سوادة بن الربيع الجرمي، وسوادة بن عمرو الأنصاري^(٢٢)، ومَمَّن سُمِّي به من النساء: سوادة بنت عاصم بن خالد بن شداد بن كعب القرشية العدوية، وسوادة بنت مسرح الكندية^(٢٣).

حرف الشين

١١١- شَبْرمة: علم منقول على وزن فُعْلَة واحدة الشُّبْرَم، والشُّبْرَم: نبات من دَق الشجر^(٢٤)، ينبت في السهل، واحدته شبرمة، وبه سُمِّي الرجل شبرمة^(٢٥)، وصفه أبو حنيفة بقوله: «الشُّبْرَم: شجرة حارة تسمو على ساق كقعدة الصبي أو أعظم لها ورق طوال رقاق، وهي شديدة الخضرة، وزعم بعض الأعراب أنَّ لها حبًّا صغارًا كجماجم الحمر»^(٢٦)، وقال أبو زيد: «في العضاه الشُّبْرَم، الواحدة شبرمة وهي شجرة شاكاة ولها ثمرة نحو النَّخَر في لونه ونبتته، ولها زهرة حمراء»^(٢٧)، وقيل: الشُّبْرَم: القصير اللئيم من الرجال^(٢٨). ومَمَّن سُمِّي به: شَبْرمة بن عمرو بن ضرار بن الطفيل^(٢٩).

- (١) الإصابة في تمييز الصحابة: (١٨١/٨ - ١٨٢).
- (٢) العين: (٢٦٦/٧) مادة (سلم).
- (٣) تاج العروس: (٣٧٢/٣٢ - ٣٧٣) مادة (سلم).
- (٤) شمس العلوم: (٣١٥٦/٥).
- (٥) الإصابة في تمييز الصحابة: (١٢٠/٣ - ١٣٣).
- (٦) المؤلف والمختلف: (١٢٠٠/٣).
- (٧) الاشتقاق: ص (٣٦).
- (٨) السابق: ص (٣٥).
- (٩) تاج العروس: (٤٠٩/٣٢) مادة (سلم).
- (١٠) العين: (٢٥٥/٧) مادة (سمر).
- (١١) مختار الصحاح: ص (١٥٣، ١٩١) مادة (سمر) و(طلح).
- (١٢) الاشتقاق: ص (٨٠ - ٨١).
- (١٣) السابق: ص (٥).
- (١٤) مقاييس اللغة: (١٠١/٣) مادة (سمر)، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر: ص (١٣١).
- (١٥) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٤٥٣/٢ - ٤٥٦).
- (١٦) العين: (٣٢٧/٧) مادة (سوأ)، والتعذيب: (٨٩/١٣)، والمحيط في اللغة: (٤١٥/٨) مادة (ساء).
- (١٧) التكملة والذيل والصلة: (٢٧/١).
- (١٨) الاشتقاق: ص (٢٩٣)، وجمهرة أنساب العرب: ص (٢٧٣).
- (١٩) مختلف القبائل ومؤلفها، محمد بن حبيب: ص (٤٤).
- (٢٠) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (٢٢٣).
- (٢١) معجم ديوان الأدب: (٣٦٩/٣).
- (٢٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٦٧٦/٢).
- (٢٣) الإصابة في معرفة الصحابة: (١٩٥/٨)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١٨٦٦/٤).
- (٢٤) العين: (٣٠٣/٦) مادة (شبرم).
- (٢٥) شمس العلوم: (٣٣٦٤/٦).
- (٢٦) تاج العروس: (٤٥٢/٣٢) مادة (شبرم).
- (٢٧) السابق: (٤٥٢/٣٢) مادة (شبرم).

- ١١٢- **شُجْنَة**: علم منقول على وزن **فُعْلَة**، وفيه لغتان (**شُجْنَة**) بضم الفاء و(**شُجْنَة**) بفتح الفاء^(٣)، واشتقاقه من الشُّجُون والشواجن، وهو: الشجر الملتف الدَّغْل^(٤)، والشُّجْنَة: عروق الشجر المشتبكة^(٥)، قال صاحب العين: «والشُّجْنَة: شُجْنَة الرحم معلقة بالعرش، ويعني بالشُّجْنَة قرابة مشتبكة، ويُقال: هي كالغصن من الشجرة، ويُقال: هي شُجْنَة وشُجْنَة»^(٦). من أسماء الرجال^(٧)، ومَمَّن سُمِّي به: شُجْنَة بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم^(٨).
- ١١٣- **شُعْبَة**: علم منقول على وزن **فُعْلَة**، والشُعْبَة واحدة شُعْب الشجرة وهي الأغصان، وقيل: الشعبة: القطعة يُشعب بها الإناء، وقيل: الشعبة: صدع في الجبل يأوي إليه الطير، والشُعْبَة: المسيل في ارتفاع قرارة الرمل، والشُعْبَة: ما صغر عن التلعة، والشُعْبَة: الفرقة والطائفة من الشيء^(٩). وبها سُمِّي: شعبة بن الحجاج بن الورد^(١٠).
- ١١٤- **شُكَّامَة**: علم مرتجل على وزن **فُعَالَة** من الشُّكْم، وهو العطاء والثواب^(١١) والجزاء^(١٢)، قال ابن دريد: «واشتقاق شُكَّامَة من الشُّكْم والشُّكْم، لغتان، وهو العطاء، يُقال: شُكَّامَة وأشكمته، إذا أعطيته»^(١٣). اسم رجل^(١٤) ومَمَّن سُمِّي به: شُكَّامَة بن مرة بن كعب بن لؤي^(١٥).
- ١١٥- **شَمْعَلَة**: علم منقول على وزن **فُعْلَة**، و الشمعة: هي الناقة السريعة ومنه اشمعل في أمره أي جد ومضى^(١٦)، وشمعل شمعة: تفرق^(١٧)، ومَمَّن سُمِّي به: شمعة بن أخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار الضبي^(١٨).
- ١١٦- **شَيْبَة**: علم منقول على وزن **فُعْلَة**، مصدر شاب^(١٩) جمعه شيب جاءت التاء لتفرق بين اسم الجنس ومفرده، قال سيبيويه: «وجاء واحد الجمع على بنائه وفيه هاء التأنيث، كما قالوا: بَيْض وْبَيْضَة، وَجُوز وَجُوزَة، وذلك قولك: هذا شَمُط وهذه شَمُطَة وهذا شَيْب وهذه شَيْبَة»^(٢٠) وفرق بينهما أبو علي موضحاً أنَّ الشيب مصدر واسم، فإذا كان اسماً فواحدته شيبَة^(٢١). ومَمَّن سُمِّي به: شيبَة بن عثمان بن طلحة بن عبد الله ابن عبد العزى بن عبد الدار بن قصي الحَجَبِي نسبة إلى حجابة البيت^(٢٢). وقال العلماء: إنَّ العرب سمَّت الرجل شيبَة تفاؤلاً بأنَّه يعيش حتى يشيب^(٢٣).
- حرف الصاد**
- ١١٧- **صَبْرَة**: علم منقول على وزن **فُعْلَة** مشتق من الصَّبْر وهو الدواء المر^(٢٤)، والصَّبْر: عصارة شجر مرّ، واحدته صَبْرَة وجمعه صبور، قال أبو حنيفة: «نبات الصَّبْر كنبات السوسن الأخضر، غير أنَّ ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن كثييراً، وهو كثير الماء جداً»^(٢٥). وبه سُمِّي والد لقيط بن صَبْرَة^(٢٦).
- ١١٨- **صَبِيرَة**: علم منقول على وزن **فُعْلَة** تصغير صَبْرَة، مشتق من الصَّبْر، وهو عُصارة شجر مرّ، وقد سبق ذكره، قال ابن دريد: «والصَّبْر هذا الدواء المعروف الواحدة صبرة. وبه سُمِّي الرجل صبرة»^(٢٧). اسم رجل من رجال بني تيم الأدرم وهو صبيبة بن سعيد من المعمرين، عاش مائة وثمانين سنة، وأدرك الإسلام فلم يُسلم^(٢٨).
- ١١٩- **صَعَصَعَة**: على وزن **فُعْلَة** علم منقول، والصعصعة: التفريق، يُقال: صعصع القوم صعصعة: إذا فرَّقهم^(٢٩)، وذهبت الإبل صعاصع، أي: ناذة متفرقة^(٣٠)، والصعصعة: الحركة والاضطراب، والصعصعة: التحريك^(٣١)، والصعصعة:

- (١) مقاييس اللغة: (٢٧٤/٣) مادة (شبرم)، والعين: (٣٠٣/٦).
- (٢) جمهرة أنساب العرب: ص (٢٠٤).
- (٣) غريب الحديث: (٢٠٩/١)، ولسان العرب: (٢٣٣/١٣) مادة (شجن).
- (٤) الاشتقاق: ص (٢٥٧).
- (٥) مختار الصحاح، الرازي: ص (١٦١) مادة (شجن).
- (٦) العين: (٣٦/٦) مادة (شجن).
- (٧) شمس العلوم: (٣٣٨٠/٦).
- (٨) الاشتقاق: ص (٢٥٧)، وتاج العروس: (٢٦٢/٣٥).
- (٩) المحكم والمحيط الأعظم: (٣٨١/١ - ٣٨٢) مادة (شعب).
- (١٠) المغرب في ترتيب المعرب: ص (٤٤٤/١)، ومختار الصحاح: ص (١٦٥) مادة (شعب).
- (١١) مجمل اللغة: ص (٥٠٩)، وتاج العروس: (٤٦٩/٣٢) مادة (شكم).
- (١٢) مختار الصحاح: ص (١٦٨) مادة (شكم).
- (١٣) الاشتقاق: ص (١٤٠).
- (١٤) جمهرة اللغة: (٨٧٧/٢)، ولسان العرب: (٣٢٥/١٢)، مادة (شكم).
- (١٥) الاشتقاق: ص (١٤٠).
- (١٦) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (١٣٩).
- (١٧) تاج العروس: (٢٩/٢٩) مادة (شمعل).
- (١٨) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء، الأمدي: ص (١٨١).
- (١٩) العين: (٢٩١ / ٦)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر: (١٢٥٣/٢).
- (٢٠) الكتاب: (٤٤/٤).
- (٢١) المخصص: (٨٥/١)، (الشيب ونعوته).
- (٢٢) المطلع على ألفاظ المقنع، ابن أبي الفتح: ص (٥٦٣)، والقاموس المحيط: (١٧٤/٣) مادة (شيب).
- (٢٣) الإيجاز في شرح سنن أبي داود، النووي: ص (٣٧٩).
- (٢٤) المغرب في ترتيب المعرب: (٤٦٦/١).
- (٢٥) لسان العرب: (٤٤٢/٤) مادة (صبر).
- (٢٦) المغرب في ترتيب المعرب: (٤٦٦/١).
- (٢٧) جمهرة اللغة: (٣١٢/١)، وينظر الاشتقاق: ص (١٢٦).
- (٢٨) الاشتقاق: ص (١٢٥).
- (٢٩) تاج العروس: (٣٣٧/٢١) مادة (صعصع).
- (٣٠) الصحاح تاج اللغة: (١٢٤٣/٣) مادة (صعصع).

الجَلْبَة، والصَّعْصَعَة: نبت يُسْتَمَشَى به، وقيل: هو نبت يشرب ماؤه للمشْي (٢). اسم رجل عند العرب، ومَمَّن سُمِّي به: صعْصَعَة بن كعب بن طابخة (٣)، وصعْصَعَة بن صوحان بن الحارث الربعي، وصعْصَعَة بن معاوية، وصعْصَعَة بن ناجية جد الفرزدق، وغيرهم (٤).

١٢٠- صَّلَاة: علم منقول على وزن فَعَالَة، والصَّلَاة مهموز في الصَّلَاة، وهي الحجر، وبها سُمِّي الرجل صَّلَاة (٥)، وقيل: الصَّلَاة: كل حجر عريض يدق عليه عطر أو هَبِيد، يقال: صَّلَاة وصَلَاة (٦)، وقيل: الصَّلَاة: المكان الغليظ من الحرَّة، وجمعها صَلَاة (٧)، ومَمَّن سُمِّي به: صَّلَاة بن كعب بن المعقل بن كعب بن ربيعة بن الحارث بن كعب (٨).

حرف الضاد

١٢١- ضَبِيرَة: علم منقول على وزن فُعَيْلَة، تصغير ضَبْرَة، والضَبْر: ضرب من الشجر يُقَال: إِنَّه الرَّمَان الجبلي (٩)، وقيل: شجر جَوْز البرِّ يُتَوَرُّ ولا يَعْقَدُ، وهو من نبات جبال السراة واحدته ضَبِيرَة (١٠)، ومَمَّن سُمِّي به: ضَبِيرَة بن سعيد بن سعد بن سهم (١١).

١٢٢- ضَبِيعَة: علم منقول على وزن فُعَيْلَة تصغير ضَبْع، وبه سُمِّي الرجل (١٢) وضَبِيعَة أضجم اسم قبيلة نسبت إلى رجل منهم وهو ضَبِيعَة بن قيس بن ثعلبة بن عكاية بن صعْب بن بكر بن وائل (١٣)، والضَّبْع هو: ضرب من السباع، وهو الأثني من الضَّبَاع ويقال للذكر: ضَبْعَان (١٤) وذكر ابن دريد أَنَّ الضَّبْع هو: ضرب من سير الإبل (١٥).

وهو اسم مشترك بين الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: ضَبِيعَة بن أسد بن ربيعة (١٦)، ومَمَّن سميت به من النساء: ضَبِيعَة بنت حذيم السهمية (١٧).

١٢٣- ضَمْرَة: علم منقول على وزن فَعْلَة، والضَمْرَة كما ذكر ابن دريد مشتقة من شَيْئَيْن، إمَّا من الضَمْرَة وهي جلدة السَّخْلَة من المعز، وإمَّا من قولهم: رجل ضَمْرُ أي معروق العظام (١٨)، والضَمْرُ من الرجال: المَهْضَمُ البطن، اللطيفُ الجسم، وامرأة ضَمْرَة (١٩). وهو اسم من أسماء رجال العرب (٢٠) ومَمَّن سُمِّي به: ضَمْرَة بن ضَمْرَة كان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً وبيئاً (٢١)، ومَمَّن سُمِّي به من النساء: ضَمْرَة زوج أبي قيس بن الأسلت (٢٢).

١٢٤- ضِنَّة: علم مرتجل على وزن فَعْلَة مشتق من قولهم: ضَنَّتُ بالشَّيءِ أَضْنُ ضَنْناً، والرجل الضنن: البخيل (٢٣)، يُقَال: ضَنَّ بالشَّيءِ يَضْنُ ضَنْناً إذا بخل به وشح عليه: وضِنَّة اسم أبي قبيلة من العرب، وبنو ضِنَّة بطنان، وهما: ضِنَّة بن عبد الله بن نَمِير، وضِنَّة بن عبد الله ابن كبير بن عذرة (٢٤).

حرف الطاء

١٢٥- طَابِخَة: علم منقول من الوصف على وزن فَاعِلَة مشتق من طَبَخ، ويقال: إِنَّ طَابِخَة بن إلياس بن مضر طَبَخَ قَدراً فسُمِّي طَابِخَة (٢٥)، قال ابن الكلبي: «إِنَّ إبل إلياس نفرت من أرنب فخرج عمرو فأدركها فردها فسمي: مُدْرَكَة، وأخذ عامر الأرنب فطبخها فسمي: طَابِخَة، وانقمع عمير في البيت فلم يخرج فسمي قَمْعَة» (٢٦). اسم مشهور سَمَّت به العرب، ومَمَّن سُمِّي به: طَابِخَة بن إلياس بن مضر (٢٧).

(١) لسان العرب: (٢٠٠/٨) مادة (صعع).

(٢) السابق: (٢٠٠/٨) مادة (صعع).

(٣) جمهرة النسب: (١٠٢/١).

(٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٢١/٣).

(٥) شمس العلوم: (٣٨٠/٦).

(٦) تهذيب اللغة: (١٦٨/١٢) مادة (صلي).

(٧) المحيط في اللغة: (١٨٥/٨) مادة (صلي).

(٨) جمهرة أنساب العرب: ص (٤١٧).

(٩) جمهرة اللغة: (٣١٥/١).

(١٠) المحكم والمحيط الأعظم: (١٩٢/٨) مادة (ضبر).

(١١) الاشتقاق: ص (١٢١).

(١٢) شمس العلوم: (٣٩١/٦).

(١٣) تاج العروس: (٥٣٤/٣٢)، ولسان العرب: (٢١٨/٨)، و(٣٥٣/١٢) مادة (ضبع).

(١٤) تهذيب اللغة: (٣٠٧/١) مادة (ضبع).

(١٥) الاشتقاق: ص (٣١٣).

(١٦) السابق: ص (٣١٣).

(١٧) الإصابة في تمييز الصحابة: (٢٢٣/٨).

(١٨) الاشتقاق: ص (٢٤٤).

(١٩) العين: (٤١/٧) مادة (ضمر).

(٢٠) شمس العلوم: (٣٩٩٣/٦).

(٢١) الاشتقاق: ص (٢٤٤).

(٢٢) الإصابة في تمييز الصحابة: (٢٢٣/٨).

(٢٣) الاشتقاق: ص (٢٩٤).

(٢٤) جمهرة اللغة: (١٤٨/١)، و(٩١٣/٢).

(٢٥) تهذيب اللغة: (١١٥/٧) مادة (طبخ).

(٢٦) المنتخب من غريب كلام العرب: ص (٧٤٩).

(٢٧) المزهري في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي: (٣٩٠/٢).

١٢٦- **طَاحِيَة:** علم منقول على وزن فاعلة مشتق من طحا، وفيه لغتان: يُقال: طحوت الشيء، إذا بسطته^(١) من طَحَاه طَحُوا وطَحُوا: أي بَسَطَهُ، ويقال: طَحَى الشَّيْءَ يَطْحِيهِ طَحْيًا: بَسَطَهُ أَيْضًا، وَالطَّحُو البَسْطُ، ويُقال: طحا فلان يطحو طحوا إذا بعد فهو طاح وبه سُمِّي الرجل طاحية، وطاحية أبو بطن من الأزدي هو طاحية بن سود بن الحجر بن عمران بن عوف بن عامر ماء السماء^(٢)، والطَّاحِي: الْمُتَبَسِّطُ وقيل: الطَّاحِي: الجَمْعُ العَظِيمُ، وقيل: الطَّاحِي: الْمُتَمَتِّدُ، وقيل: الطَّاحِي: القمر الطَّاحِي أي المُرتَفِعُ^(٣).

١٢٧- **طَرَفَة:** علم منقول من النبات على وزن فَعَلَة مشتق من الطَّرَف: وهو اسم يُجمع الطَّرَفَاء، وقلما يُستعمل في الكلام إلا في الشعر، وهي أربعة أصناف منها: الأثل وقال أبو حنيفة: «الطرفاء من العضاء، وهُدْبَةٌ مِثْلُ هُدْبِ الأَثَلِ، وليس له خشب، وإنما يُخرج عَصِيًّا سَمَحَةً فِي السَّمَاءِ وَقَدْ تَتَمَحَّضُ بِهِ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ حَمَضًا غَيْرَهُ»^(٤) واحدته: طرفة^(٥) والطَّرَفَة: شجرة وبها سُمِّي طرفة بن العبد بن سفيان شاعر قديم^(٦)، ومَمَّن سُمِّي به أيضًا طرفة الجذيمي^(٧).

١٢٨- **طَلْحَة:** علم منقول على وزن فَعَلَة، وهو مشتق من الطَّلَح، وهو شجر معروف واحدته طلحة^(٨)، قال عنه الخليل: «طلح: شجر أم غيلان، شوكة أحجن، من أعظم العضاء شوكة، وأصلبه عودًا وأجوده صمغًا، الواحدة طلحة، والطلح في القرآن الموز»^(٩). اسم مشهور سمت به العرب ومَمَّن سُمِّي به: طلحة بن عبد الله بن بري، وطلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه^(١٠).

١٢٩- **طَلِيحَة:** علم منقول على وزن فُعَيْلَة تصغير طلحة، وقد سبق ذكره، ومَمَّن سُمِّي به: طَلِيحَة بن خويلد بن نوفل بن نَضْلَة، وطلِيحَة بن عَثْبَة الْأَنْصَارِيَّ^(١١).

١٣٠- **طَيْسَلَة:** علم مرتجل على وزن فُعَيْلَة اسم مشتق من الطَّيْسَل، وَالطَّيْسَلُ: الْكَثِيرُ^(١٢)، وقيل: الطَّيْسَلُ: السَّرَاب، ويُقال: ويُقال: لَيْلٌ طَيْسَلٌ مُظْلَمٌ، وقيل: الطَّيْسَلُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ، وقيل: الطَّيْسَلُ: اللَّبَنُ الْكَثِيرُ، وقيل: الطَّيْسَلُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^(١٣)، وبه سُمِّي الشاعر طَيْسَلَة بن جبار بن صمصم بن نويرة بن مالك أحد بني عبد الله بن غطفان^(١٤).

حرف العين

١٣١- **عَافِيَة:** علم منقول على وزن فاعلة من الإعفاء^(١٥)، والعافية: دفاع الله عن العبد^(١٦) يُقال: عفوت عن فلان أو عن ذنبه: إذا صفحت عنه وأعرضت عن عقوبته^(١٧)، وقيل: العافية: طَلَّابُ الرِّزْقِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ^(١٨)، وقيل: عَافِيَة الطَّيْرِ وَالسَّبَّاحُ^(١٩)، وروى عن أبي بكر أن العافية: «هو أن يعافيه الله تعالى من سُقْمٍ أَوْ بَلِيَّةٍ وَهِيَ الصَّحَّةُ ضِدَّ الْمَرَضِ»^(٢٠)، ومَمَّن سُمِّي به: عافية بن يزيد بن أبي قيس وعافية بن شداد بن ثمامة^(٢١).

١٣٢- **عَامِرَة:** علم منقول على وزن فاعلة مشتق من عَمَرْتُ الْأَرْضَ أَعْمَرْتُهَا عَمَارَةً فَهِيَ مَعْمُورَةٌ وَعَامِرَةٌ، وَأَعْمَرَ الْأَرْضَ: وَجَدَهَا عَامِرَةً أَهْلَةً^(٢٢)، ومَمَّن سُمِّي به: عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر^(٢٣)، وبنو عامرة بطين من الأنصار^(٢٤).

١٣٣- **عِبَادَة:** علم مرتجل على وزن فُعَالَة مشتق من الأنفة^(٢٥) وقيل: عِبَادَة: كَثِيرُ الْعِبَادَةِ، وَضُبُّ بِفَتْحِ الْعَيْنِ عِبَادَة، وَعِبَادَة بِتَضْعِيفِ الْبَاءِ^(٢٦)، وَعِبَادَة بِضَمِّ الْعَيْنِ هُوَ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ، وَمَمَّن سُمِّي به من الرجال: عبادة بن

(١) الاشتقاق: ص (٤٨٤).

(٢) جمهرة اللغة: (٩٩/١)، وجامع الأصول في أحاديث الرسول: (٥٤٦/١٢).

(٣) لسان العرب: (٥/١٥) مادة (طحا).

(٤) تاج العروس: (٧٣ - ٧٢/٢٤) مادة (طرف).

(٥) لسان العرب: (٢٢٠/٩) مادة (طرف).

(٦) الاشتقاق: ص (٣٥٧)، والمحكم والمحيط الأعظم: (١٥١/٩) مادة (طرف).

(٧) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (١٢٢).

(٨) مقاييس اللغة: (٤١٨/٣) مادة (طلح)، والبدیع في علم العربية، ابن الأثير: (٧٤٢/٢).

(٩) العين: (١٦٩/٣) مادة (طلح)، وبنظر: الاشتقاق: ص (٥٦).

(١٠) تاج العروس: (٥٨٥/٦) مادة (طلح).

(١١) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٩٥/٣ - ٩٦).

(١٢) مقاييس اللغة: (٤٥٧/٣) مادة (طسل).

(١٣) المحكم: (٤٣٥/٨) مادة (طسل).

(١٤) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء: ص (١٨٠).

(١٥) تاج العروس: (٧٣/٣٩) مادة (عفو).

(١٦) مقاييس اللغة: (٥٧/٤) مادة (عفو)، ومختار الصحاح: ص (٢١٣) مادة (عفا).

(١٧) المغرب في ترتيب المعرب: (٧٠/٢).

(١٨) تاج العروس: (٧٤/٣٩) مادة (عفو).

(١٩) المحيط في اللغة: ص (١٧٠/٢) مادة (عفو).

(٢٠) لسان العرب: (٧٢/١٥) مادة (عفا).

(٢١) الاشتقاق: ص (٤١٤).

(٢٢) مقاييس اللغة: (١٤١/٤) مادة (عمر)، والمخصص: (١٨٠/١) مادة (عمر)، وتاج العروس: (١٣٠/١٣) مادة (عمر).

(٢٣) جمهرة النسب: ص (٣٥).

(٢٤) الاشتقاق: ص (١٤).

(٢٥) المخصص: (١٠٧/٤) أسماء الناس وكناهم.

(٢٦) المؤتلف والمختلف: (١٥١٥/٣).

الصامت، وعبادة بن رافع الأنصاري، وغيرهما^(١)، ومَمَّن سُميت به من النساء: عبادة بنت أبي نائلة بن سلامة ابن وقش الأنصارية^(٢).

١٣٤- عُبْدَة: علم منقول على وزن فُعْلَة، وقيل: عُبْدَة بسكون الباء، وعُبْدَة بتضعيف الباء، وعُبْدَة بضم العين وسكون الباء، وعُبْدَة بضم العين وتضعيف الباء^(٣)، وعُبْدَة اسم مشترك بين النساء والرجال، وهو مشتق إمَّا من العُبْدَة التي هي البقاء، وإمَّا أن يكون سُمِّي بالعُبْدَة التي هي صلاة الطيب^(٤): والعُبْدَة: الصَّلَاةُ التي يُسَحِّقُ عليها المِسْكُ وغيره من الطِّيب^(٥). ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: عبدة بن الطيب الشاعر من بني قيس^(٦)، ومَمَّن سُميت به من النساء: عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة^(٧).

١٣٥- عُبْرَة: علم مرتجل على وزن فُعْلَة اسم رجل من العرب على وزن فُعْلَة، وذكر ابن دريد اشتقاق عُبرَة، فقال: «اشتقاق عُبرَة إمَّا من عُبرَة البكاء، وإمَّا من قولهم: كَبِشَ مُعَبَّرٌ، أي: كثير الصُّوف، وإمَّا من قولهم: ناقةٌ عُبرَ سَفَرٍ وعَبِرُ سَفَرٌ»^(٨)، والعُبرَة: الذَّمْعَة، وقيل: أن ينهمل الذَّمْع ولا يسمع البكاء، وقيل: هي الذَّمْعَة قبل أن تفيض، وقيل: هي ترُدُّ البكاء في الصَّدْر، وقيل: هي الحزن بغير بكاء.

ومَمَّن سُمِّي به: عُبرَة بن زهران بن كعب بن الحارث من الأزد^(٩).

١٣٦- عُبْلَة: علم منقول من الوصف على وزن فُعْلَة مشتق من عُبْلَ بمعنى ضَخْم، وهو أصل صحيح يدل على ضَخْم وامتداد وشدة^(١٠). اسم مشترك بين الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: عبلة بن نوفل ابن عبد شمس^(١١)، وعبلة بن أنمار بن مبشر^(١٢)، ومَمَّن سُميت به من النساء: عبلة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم^(١٣).

١٣٧- عُيْبِدَة: علم منقول على وزن فُعْلَة تصغير لعبدة^(١٤) مشتق من الجذر الثلاثي (ع ب د)، والذي يأتي على معنيين ذكرهما ابن فارس بقوله: «العين والباء والذال أصلان صحيحان، كأنَّهما متضادان، والأول من ذينك الأصلين يدل على لين وذل، والآخر على شدة وغلظ، فالأول العُبْد، وهو المملوك، والجماعة العبيد... والأصل الآخر العُبْدَة، وهي القوة والصلابة، يُقال هذا ثوب له عُبْدَة، إذا كان صَفِيْقًا قويًا»^(١٥). وذكر ابن دريد في الاشتقاق أنَّه يمكن أن يكون مشتقًا من العُبْد، وهو: الأنف^(١٦). ومَمَّن سُمِّي به: عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي^(١٧)، وعبيدة بن كعب بن خفاجة^(١٨)، وعبيدة بن عمرو السلماني^(١٩).

١٣٨- عُتْبَة: علم مرتجل^(٢٠) على وزن فُعْلَة^(٢١)، وجمعه عُتَبٌ، وذكر ابن دريد أنَّه مشتق من المَعْتَب، أي من قولهم: عاتبت فلانًا فأعتبني^(٢٢)، وهو إمَّا بمعنى الغُلْظ مشتق من قولهم: عَتَبُ الأرض وهو غُلْظٌ فيها، وإمَّا من العتاب وهو من الغلظ أيضًا^(٢٣)، وإمَّا مشتق من عُتبان البعير إذا مشى على ثلاث قوائم^(٢٤). وهو اسم مشترك سَمَّت به العرب الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وعتبة بن جذيمة بن الصيदा^(٢٥)، ومَمَّن سُميت به من النساء: عتبة بنت زرارة بن عدس الأنصارية^(٢٦).

١٣٩- عُثْوَرَة: علم منقول على وزن فِعْوَالَة وروي بالضم عن سيبويه عُثْوَرَة^(٢٧)، وهو مشتق من قولهم: اعتورَ القومُ

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: (٥٠٤/٣ - ٥١٠).

(٢) أسد الغابة: (١٩١/٧).

(٣) المؤتلف والمختلف: (١٥١٦/٣).

(٤) لسان العرب: (٢٧٧/٣) مادة (عبد).

(٥) الاشتقاق: ص (١١).

(٦) السابق: ص (٢٦٢).

(٧) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (١٧٩/٧).

(٨) الاشتقاق: ص (٤٩٦).

(٩) السابق: ص (٤٩٦).

(١٠) مقاييس اللغة: (٢١٤/٤) مادة (عبل).

(١١) الاشتقاق: ص (٨٣).

(١٢) جمهرة النسب: ص (٥٩٤).

(١٣) السابق: ص (٣٧).

(١٤) السابق: (٨٣)، وينظر: منهج الكرمان في كتابه الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، أحمد محمد أبو نقطة: ص (٢٧٦).

(١٥) مقاييس اللغة: (٢٠٥/٤ - ٢٠٦) مادة (عبد).

(١٦) الاشتقاق: ص (١١).

(١٧) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٥٤٧/٣).

(١٨) جمهرة النسب: ص (٣٣٩).

(١٩) الأنساب: (١٧٦/٧).

(٢٠) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (٩٩).

(٢١) المغرب في ترتيب المعرب: (٤٠/٢).

(٢٢) الاشتقاق: ص (٦٨).

(٢٣) السابق: ص (١٥٣ - ١٥٤).

(٢٤) الاشتقاق، الأصمعي: ص (٢٩).

(٢٥) جمهرة النسب: ص (٥٦).

(٢٦) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (١٩١/٧).

(٢٧) لسان العرب: (٥٣٩/٤) مادة (عثر).

الرَّجُل، إِذَا أَطَافُوا بِهِ. وَاعْتَوَرْتَهُ الهموم، إِذَا أَطَافَتْ بِهِ^(١)، وَيُقَال: رَجُلٌ عَثْوَارَةٌ: قَصِيرٌ مَعَ غَلْظٍ وَيَبْسٍ، لَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ^(٢)، وَبَنُو عَثْوَارَةٍ اسْمٌ حَيٌّ مِنْ كِنَانَةٍ سُمِّيَتْ بِهَذَا لِقَوَّتِهَا، وَالْعَثْوَرَةُ: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ^(٣)، وَذَكَرَ صَاحِبُ الْعَيْنِ أَنَّ الْعَثْرَةَ بَقْلَةٌ إِذَا طَالَتْ قَطَعَ أَصْلُهَا، فَيَخْرُجُ مِنْهُ لَبَنٌ، وَلَا تَكُونُ أَبَدًا كَثِيرَةً إِنَّمَا هُنَّ شَجَرَاتٌ بِمَكَانٍ لَا تَمْلَأُ الْوَادِي، وَلَهَا جِرَاءٌ شَبَهُ جِرَاءِ الْغُلْفَةِ. وَالْغُلْفَةُ شَجَرَةٌ يَدْبَغُ بِهَا الْأُهْبُ، وَقِيلَ: الْعَثْرَةُ: نَبْتَةٌ طَيِّبَةٌ يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَيَأْكُلُونَ جِرَاءَهَا^(٤). وَمَمَّنْ سُمِّيَ بِهِ: عَثْوَارَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ لَيْثٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ^(٥).

١٤٠- عُثْبِيَّةٌ: عِلْمٌ مَنْقُولٌ عَلَى وَزْنِ فُعَيْلَةٍ تَصْغِيرُ عُثْبَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرْتَجَلًا تَصْغِيرُ عُثْبَةٍ عَلَى وَزْنِ فُعْلَةٍ^(٦)، وَاشْتِقَاقٌ هَذَا الْاسْمِ كَمَا ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ، وَابْنُ دُرَيْدٍ مِنَ الْمَعْتَبِ، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ مَعَ عُثْبَةٍ، وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْفَارَسِيُّ: «وَعُثْبِيَّةٌ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ عُثْبَةٍ مَرْتَجَلٌ مِنَ الْعُثْبِ، أَوْ مِنْ عُثْبَةِ الْبَابِ»^(٧). وَمَمَّنْ سُمِّيَ بِهِ عُثْبِيَّةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَعُثْبِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْكِبَاسِ^(٨).

١٤١- عُذْرَةٌ: عِلْمٌ مَنْقُولٌ عَلَى وَزْنِ فُعْلَةٍ، وَالْعُدْرَةُ: الْخِتَانُ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَذَرْتُ الْبُصْبِي، إِذَا خَتَنْتَهُ، وَقِيلَ: الْعُدْرَةُ: الْجِلْدَةُ يَقْطَعُهَا الْخَاتِنُ^(٩)، وَقِيلَ: الْعُدْرَةُ: نَجْمٌ إِذَا طَلَعَ اشْتَدَّ الْحَرُّ، وَقِيلَ: الْعُدْرَةُ: خُصْلَةٌ مِنْ شَعْرِ، وَالْخُصْلَةُ مِنْ عُرْفِ الْفَرَسِ^(١٠)، وَقِيلَ: الْعُدْرَةُ: دَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ فِي حُلُوقِهِمْ^(١١).

وَمَمَّنْ سُمِّيَ بِهِ: عُدْرَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رَفِيدَةَ، مِنْ بَنِي كَلْبٍ، وَعُدْرَةُ بْنُ سَعْدِ هَذِيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثٍ، مِنْ قِضَاعَةَ^(١٢).
١٤٢- عَرَادَةٌ: عِلْمٌ مَنْقُولٌ عَلَى وَزْنِ فَعَالَةٍ سُمِّيَ بِاسْمِ النَّبَاتِ^(١٣)، وَالْعَرَادُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ صَلْبُ الْعُودِ^(١٤)، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ حَشِيشَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ^(١٥)، وَقِيلَ: هُوَ حَمَضٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَمَنَابِتُهُ الرَّمْلُ وَسَهْلُ الرَّمْلِ، وَاحِدَتُهُ عَرَادَةٌ^(١٦)، وَصَفَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: «قَدْ رَأَيْتُ الْعَرَادَةَ فِي الْبَادِيَةِ، وَهِيَ صَلْبَةُ الْعُودِ مَنْتَشِرَةُ الْأَغْصَانِ وَلَا رَائِحَةَ لَهَا»^(١٧). وَمَمَّنْ سُمِّيَ بِهِ: عَرَادَةُ النَّمِيرِيِّ الَّذِي هَجَاهُ جَرِيرٌ^(١٨).

١٤٣- عَرْفَجَةٌ: عِلْمٌ مَنْقُولٌ مِنْ اسْمِ نَبَاتٍ الْعَرْفَجِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَلَةٍ، وَالْعَرْفَجُ هُوَ: «ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ سَهْلِي سَرِيعُ الْإِنْقِيَادِ وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ»^(١٩)، وَصَفَهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ بِقَوْلِهِ: «نَبَاتٌ مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ، لَيْنٌ أَغْبَرُ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشْنَاءٌ كَالْحَسَكِ، الْوَاحِدَةُ عَرْفَجَةٌ، وَهُوَ سَرِيعُ الْإِتْقَادِ»^(٢٠). وَمَمَّنْ سُمِّيَ بِهِ: عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدِ التَّمِيمِيِّ، وَعَرْفَجَةُ بْنُ خَزِيمَةَ، وَعَرْفَجَةُ الْأَشْجَعِيِّ، وَغَيْرُهُمْ^(٢١).

١٤٤- عَرْفُطَةٌ: عِلْمٌ مَنْقُولٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَلَةٍ وَاحِدَةُ الْعَرْفُطِ، وَالْعَرْفُطُ: شَجَرٌ مِنَ الْعُضَاهِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ، وَبَرْمَتُهُ بِيضَاءٌ مَدْحَرَجَةٌ، وَالْوَاحِدَةُ مِنْهُ عَرْفُطَةٌ^(٢٢)، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرُ الطَّلَحِ وَلَهُ صَمْغٌ كَرِيهُ الرَائِحَةِ يُقَالُ لَهُ الْمَغَافِيرُ^(٢٣)، وَمَمَّنْ سُمِّيَ بِهِ: عَرْفُطَةُ بْنُ الْحَبَابِ بْنِ جَبِيْبِ الْأَزْدِيِّ^(٢٤).

١٤٥- عَرْقَلَةٌ: عِلْمٌ مَنْقُولٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَلَةٍ، يُقَالُ: عَرَقَلَ الرَّجُلُ إِذَا جَارَ عَنِ الْقَصْدِ، وَالْعَرْقَلَةُ: التَّعْوِيجُ، وَعَرَقَلَ عَلَيْهِ كَلَامُهُ: عَوَجَهُ، وَيُقَالُ: عَرَقَلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: أَيُّ عَوَجَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَالْفِعْلُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ عَرْقَلَةُ بْنُ الْحَكِيمِ^(٢٥)، وَمِنْ الْعَرْقَلَةِ أَيْضًا سُمِّيَ عَرْقَلُ بْنُ الْخَطِيمِ^(٢٦).

١٤٦- عَرْوَةٌ: الْعَرْوَةُ الْأَسَدُ، عِلْمٌ مَنْقُولٌ عَلَى وَزْنِ فُعْلَةٍ جَمْعُهَا عُرَى^(٢٧)، وَاشْتِقَاقُهُ إِمَّا مِنْ عَرْوَةِ الشَّجَرِ، وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى

(١) الاشتقاق: ص (١٧٢).

(٢) المحيط في اللغة: (٤٤١/١) مادة (عثر).

(٣) التهذيب: (١٥٨/٢) مادة (عثر).

(٤) العين: (٦٦/٢) مادة (عثر).

(٥) جمهرة النسب: ص (١٤٥).

(٦) المغرب في ترتيب المغرب: (٤٠/٢).

(٧) شرح حماسة أبي تمام، الفارسي: (٢٤١/٣).

(٨) المؤتلف والمختلف: (١٦٠/٣).

(٩) لسان العرب: (٥٥١/٤) مادة (عذر).

(١٠) مقاييس اللغة: (٢٥٦/٤) مادة (عذر).

(١١) الاشتقاق: ص (٥٣٨ - ٥٣٩).

(١٢) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير: (٣٣٢/٢)، والأعلام: (٢٢٢/٤).

(١٣) المحكم والمحيط الأعظم: (٣٧٠/٨) مادة (عرد).

(١٤) تهذيب اللغة: (١١٨/٢) مادة (عرد).

(١٥) العين: (٣٢/٢) مادة (عرد).

(١٦) لسان العرب: (٢٨٨/٣) مادة (عرد).

(١٧) تهذيب اللغة: (١١٨/٢) مادة (عرد).

(١٨) تاج العروس: (٣٧٠/٨) مادة (عرد).

(١٩) السابق: (١٠٠/٦) مادة (عرفج).

(٢٠) العين: (٣٢٢/٢) مادة (عرفج).

(٢١) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٢١/٤ - ٢٣).

(٢٢) العين: (٣٢٧/٢) مادة (عرفط)، وتاج العروس: (٤٧٢/١٩) مادة (عرفط).

(٢٣) مطالع الأنوار على صحاح الآثار، ابن قرقول: (٤١١/٤).

(٢٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٢٥/٤)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٥٦٨/٥).

(٢٥) الإبانة في اللغة العربية، الصحاري: (٥٣٦/٣).

(٢٦) تاج العروس: (٤٦٣/٢٩) مادة (عرفل)، ولسان العرب: (٤٤٠/١١) مادة (عرفل).

(٢٧) شرح الفارضي على ألفية ابن مالك: (٢١٥/٤).

على الجذب فتستغيث به الماشية^(١)، والعروة من الشجر ما لا يسقط ورقه كالأراك^(٢)، وإمّا من عروت فلاناً أعروه أي ألمت به كما ذكر الأصمعي^(٣). وبه سُمّي الرجل^(٤)، وممّن سُمّي به عروة بن الورد^(٥)، وعروة بن الزبير الأسدي، وغيرهما^(٦).

١٤٧- **عُرَيْفَة**: علم مرتجل على وزن فُعَيْلة وهو تصغير لكلمة عَرَفَة واشتقاقها من العَرَف أي الريح الطيبة^(٧)، والعُرف النخلة أول ما تطعم^(٨). وممّن سُمّي به عُرَيْفَة من رجال بني عبس وكان شاعراً في الإسلام، وكان هجاء للناس^(٩) وورد اسمه في معجم الشعراء العرب عُرَيْفَة بن مُسافع العبسي^(١٠).

١٤٨- **عُرَيْنَة**: علم منقول على وزن فُعَيْلة، تصغير عَرْنَة. والعُرْنَة والعران والعرن: حِجَّة تصيب الخيل والإبل في قوائمها^(١١)، وعُرَيْنَة اسم قبيلة وهو بطن من بَجِيلَة^(١٢) يُنسب إليهم العُرَيْنُون، وبطن عُرْنَة وإد بحذاء عَرَفَاتٍ، والعَرِين، والعُرَيْنَة: مأوى الأسد الذي يألفه، وأصل العرين جماعة الشجر^(١٣). وممّن سُمّي به: عُرَيْنَة العُرني، عُرَيْنَة بن نذير بن قسر بن عبقر، وعُرَيْنَة بن ثور بن كلب بن وبرة^(١٤).

١٤٩- **عَصْمَة**: علم منقول على وزن فُعْلة^(١٥)، وهو مشتق من العصمة، وهي: كل ما اعتصمت به من شيء^(١٦)، وتأتي على معنيين: العصمة: المنع، يُقال: عصمه الطعام أي منعه من الجوع، والعصمة الحفظ^(١٧)، وقيل: العصمة: القلادة^(١٨). اسم مشترك بين الرجال والنساء، وقد سُمّي به رجل من رجال بني تميم بن عبد مناة، وهو: عصمة بن أبير، وهو الذي حمل يوم الجمل عتبة بن أبي سفيان ومروان بن الحكم فألحقهما بالمدينة^(١٩)، وممّن سُمّي به أيضاً: عصمة الأسدي، وعصمة الأنصاري، وغيرهم^(٢٠)، وقد سميت به النساء ومنهن: عصمة بنت حبان بن صخر ابن خنساء الأنصارية^(٢١).

١٥٠- **عُصِيَّة**: هو اسم عربي تصغير عصا^(٢٢)، علم منقول على وزن فُعَيْلة، والعصا: العود^(٢٣)، وهو أنثى، مثناه عصوان، وجمعه: أعص وأعصاء وعُصِي وعُصِي^(٢٤)، وقيل: ما يُتخذ من خشب وغيره للتوكؤ عليه أو الضرب^(٢٥). قال ابن فارس: «العين والصاد والحرف المعتل أصلان صحيحان، إلّا أنّهما متباينان يدل أحدهما على التجمع، ويدل الآخر على الفرقة. فالأول العصا، سميت بذلك لاشتغال يد ممسكها عليها، ثمّ قيس ذلك فقل للجماعة: عصا. يقال: جماعة الإسلام، فمن خالفهم فقد شق عصا المسلمين. وإذا فعل ذلك فقتل قيل له: قتل العصا، ولا عقل له ولا قيود فيه ويقولون: هذه عصا، وعصوان، وثلاث أعص. والجمع من غير عدد عُصِي وعُصِي»^(٢٦) وهو اسم معتل الآخر بالآلف المنقلبة عن أصل وهو الواو؛ لقولهم في التثنية: عصوان، فعند التصغير قُلبت الواو ياءً؛ لوقوع ياء التصغير قبلها ساكنة ولحقت الاسم تاء؛ التأنيث^(٢٧) وكان الأصل عُصِيوة^(٢٨)؛ لأنّ العصا مؤنث سماعي معنوي، والمؤنث السماعي في تقدير الهاء^(٢٩). وممّن سُمّي به: عُصِيَّة ابن معيص بن عامر بن لؤي^(٣٠).

(١) الاشتقاق: ص (٩٤).

(٢) مقاييس اللغة: (٢٩٦/٤) مادة (عرو).

(٣) الاشتقاق: ص (٣٥).

(٤) تاج العروس: (٢٦/٣٩) مادة (عرو).

(٥) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (١٢٨).

(٦) الاشتقاق: ص (٩٤)، والأنساب: (١٤٠/١).

(٧) المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث، أبو موسى المدني: (٤٢٨/٢).

(٨) المعجم الاشتقاقي المؤصل (١٤٤٨/٣).

(٩) الاشتقاق: (٢٧٩).

(١٠) معجم الشعراء العرب، تم جمعه من موقع الموسوعة الشعرية: ص: (١٨٤٢).

(١١) الاشتقاق: ص (٥٣٨).

(١٢) السابق: ص (٢٢٦).

(١٣) مختار الصحاح: ص (٢٠٧) مادة (عرن).

(١٤) تكملة الإكمال: (١٣٩/٤).

(١٥) شمس العلوم: (٩٨/١).

(١٦) الاشتقاق: ص (١٨٥).

(١٧) مختار الصحاح: ص (٢١١) مادة (عصم).

(١٨) لسان العرب: (٤٠٥/١٢) مادة (عصم).

(١٩) الاشتقاق: ص (١٨٥).

(٢٠) أسد الغابة: (٣٧-٣٥/٤).

(٢١) السابق: (١٩٤/٧).

(٢٢) الاشتقاق: ص (٣٠٩).

(٢٣) لسان العرب: (٦٣/١٥) مادة (عصا).

(٢٤) القاموس المحيط: ص (١٣١٢) مادة (عصا).

(٢٥) المعجم الوسيط، مجموعة من المؤلفين: (٦٠٦/٢).

(٢٦) مقاييس اللغة: (٣٣٤/٤) مادة (عصوى).

(٢٧) التكملة: ص (٤٤٩).

(٢٨) شرح المفصل: (٤١٣/٣)، والبيدع في علم العربية: (١٦٥/٢).

(٢٩) للمحة في شرح الملحّة، ابن الصائغ: (٦٥٩/٢)، والمفاتيح في شرح المصايب، مظهر الدين الزيداني: (٢٦٨/٦).

(٣٠) الاشتقاق: ص (١١١).

- ١٥١- عَطِيَّة: علم منقول على وزن فَعِيلَة من العطاء^(١)، والعطاء اسم لما يُعطى وهو اسم جامع، فإذا أُفرد قيل: عطية^(٢)، والعطية: المعطى، والجمع عطايا وأعطية^(٣). ومَمَّن سُمِّي به: عطية بن جال، وعطية بن نويرة بن عامر الأنصاري^(٤)، وعطية بن بسر المازني، وعطية بن حصن التغلبي، وغيرهم^(٥).
- ١٥٢- عُقْبَة: علم منقول على وزن فُعْلَة، والعُقْبَة: (البَدَل) والدُّوْلَة. والعُقْبَة أيضا: الإبل يرعاها الرجل ويسقيها عُقْبَتَه أي دُولَتَه^(٦). ومَمَّن سُمِّي به من رجال العرب^(٧): عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية^(٨)، وعقبة بن الحارث، وعقبة بن حليس، وغيرهم^(٩).
- ١٥٣- عُكَابَة: علم مرتجل على وزن فُعَالَة، والعكاب: الدخان^(١٠) مشتق من العُكُوب^(١١)، وهو: الغبار والدخان الذي تُثِيرُ الخيل والإبل، يُقال: رأيت القوم ثار لهم عكوب^(١٢)، وبه سُمِّي عُكَابَة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل^(١٣).
- ١٥٤- عُكَاشَة: علم مرتجل على وزن فُعَالَة مشتق من العُكْش، وهو: جمعُك الشَّيْء، وبه سُمِّي الرجل عُكَاشَة^(١٤)، ويُقال: عكش على القوم: حمل عليهم^(١٥)، وضبطه الفارابي بتضعيف الكاف (عُكَاشَة) وهو اسم رجل من الصحابة من بني أسد وهو عكاشة بن محصن الأسدي^(١٦)، ومَمَّن سُمِّي به أيضا: عُكَاشَة بن ثور بن أصغر الغوثي، وعُكَاشَة الغنوي^(١٧).
- ١٥٥- عَكْرَمَة: علم منقول من الحيوان على وزن فِعْلَة سُمِّي به الرجل^(١٨)، والعكرمة: الأنثى من الحمامة^(١٩)، وقال ابن سيده: «الأنثى من الطير الذي يُقال له ساق حر، وبه سُمِّي الرجل»^(٢٠)، وهو اسم أبي قبيلة وهو عكرمة بن خصفة بن قيس علان^(٢١)، ومَمَّن سُمِّي به: عكرمة ابن أبي جهل^(٢٢).
- ١٥٦- عُلبَة: علم منقول على وزن فُعْلَة، والعُلبَة: النخلة الطويلة، وقيل: العُلبَة: قدح ضخم من جلود الإبل، وقيل: مَحْلَبٌ من جلد أو من خشب كالقدح الضخم يُحْلَبُ فيها، وقيل: إنها كهينة القصعة من جلد، ولها طَوْقٌ من خشب^(٢٣)، ومَمَّن سُمِّي به: علبة بن زيد أحد البكائين الذين كانوا لا يجدون ما ينفقون^(٢٤).
- ١٥٧- عُلْقَمَة: علم منقول على وزن فُعْلَة مشتق من العلقم، والعلقم: شجر الحنظل، والواحدة منه علقمة^(٢٥)، ويُقال لكل مر: علقم^(٢٦)، ويُقال أيضا لكل شيء فيه مرارة شديدة: كأَنَّه العلقم، والقطعة منه علقمة^(٢٧)، وقال ابن الأعرابي: العلقمة: النبقَة المرة^(٢٨). ومَمَّن سُمِّي به: علقمة بن عبدة، وعلقمة بن سهل^(٢٩)، وعلقمة السلمي، وعلقمة الأسلمي، وعلقمة الأزدي، وغيرهم^(٣٠).
- ١٥٨- عُمَارَة بالضم والتخفيف^(٣١): علم منقول على وزن فُعَالَة، وعُمَارَة بالضم يقصد بها أجرة ما يُعْمَر به المكان - أي أجرة العِمارة^(٣٢)، قال ابن دريد: «وسموا عُمَارَة، واشتقاقه من أحد شيئين: إمَّا أن يكون عُمَارَة فُعَالَة من العُمَر، أو يكون من قولهم: أعطيت الرجل عُمَارَتَه، أي أجرة ما عَمَرَه، وعُمَارَة الشَّيْء إصلاحه، والعُمَارَة: القبيلة العظيمة في

(١) السابق: ص (٢٩٩).

(٢) تهذيب اللغة: (٦٥/٣) مادة (عط).

(٣) لسان العرب: (٦٩/١٥) مادة (عط).

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٥٤٢/٥).

(٥) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٤٨/٤).

(٦) تاج العروس: (٤٠١/٣) مادة (عقب).

(٧) شمس العلوم: (٤٦٦/٧).

(٨) الاشتقاق: ص (٧٩-٨٠).

(٩) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٤٨/٤ - ٤٩).

(١٠) الصحاح تاج اللغة: (١٨٨/١) مادة (عكب).

(١١) جمهرة اللغة: (٣٦٥/١)، والاشتقاق: ص (٣٣٧).

(١٢) الاشتقاق، الأصمعي: ص (٤٣).

(١٣) مقاييس اللغة: (١٠٤/٤) مادة (عكب)، والمحيط في اللغة: (٢٣٠/١) مادة (عكب).

(١٤) جمهرة اللغة: (٨٧٠/٢).

(١٥) العين: (١٩٠/١) مادة (عكش).

(١٦) معجم ديوان الأدب: (٣٣٧/١).

(١٧) أسد الغابة: (٦٤/٤ - ٦٥).

(١٨) أدب الكاتب: ص (٧٠).

(١٩) العين: (٣٠٨/٢) مادة (عكرم).

(٢٠) المحكم والمحيط الأعظم: (٤٢٢/٢)، وينظر: تاج العروس: (١٢٥/٣٣) مادة (عكرم).

(٢١) الصحاح تاج اللغة: (١٩٩٠/٥) مادة (عكرم).

(٢٢) جمهرة النسب: ص (٨٦).

(٢٣) تاج العروس: (٤٣٤/٣) مادة (علب).

(٢٤) الاشتقاق: ص (٤٤٥).

(٢٥) المحكم والمحيط الأعظم: (٤١٤/٢) مادة (علقم).

(٢٦) جمهرة اللغة: (١١٥٩/٢)، والاشتقاق: ص (٨٥).

(٢٧) تهذيب اللغة: (١٩٠/٣) مادة (علقم).

(٢٨) تاج العروس: (١٤١/٣٣) مادة (علقم).

(٢٩) الاشتقاق: ص (٢١٨).

(٣٠) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٧٨/٤ - ٨٥).

(٣١) التكملة والذيل والصلة: (١٢٨/٣).

(٣٢) تاج العروس: (١٣٠/١٣) مادة (عمر).

(١) «العرب».

وهو اسم مشترك بين الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: عُمارة ابن زياد العبسي^(٢)، ومَمَّن سُمِّي به من النساء: عُمارة بنت حمزة بن عبد المطلب القرشية الهاشمية^(٣).

١٥٩- عُميرة: علم منقول على وزن فُعيلة، وبه سَمَّت العربُ رجالها، وهو تصغير عَمرة^(٤)، والعَمرة: الشَّذرة من الحَرَز يُفَصَّلُ بها النُّظْم، وبها سُمِّيَت المرأة عَمرة، وقيل: العَمرة حَزْرَةُ الحُبِّ^(٥) وهو اسم مشترك بين الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: عُميرة بن أسد من بني حنيفة^(٦)، وعميرة بن مالك بن حمرة^(٧).

ومَمَّن سُمِّي به من النساء: عُميرة بنت أبي الحكيم، وعميرة بنت حماسة، وعميرة بنت سعد وغيرهن^(٨).

١٦٠- عُميلة: علم منقول على وزن فُعيلة تصغير عَملة، اسم رجل من رجال العرب، قال ابن دريد: «ومن رجالهم: عُميلة: تصغير عَملة»^(٩)، وقال: «والعَملة: الناقة القوية على التعب، وهي اليعملة، والجمع يَعْمَلات وَيَعْمَل. ويقال: طريق معمل، أي موطوء»^(١٠)، وقال صاحب العين: «الْيَعْمَلَة من الإبل اسم اشتق من العمل ولا يُقال إِلَّا لِلإناث»^(١١). ومَمَّن سُمِّي به: عُميلة بن الأعزل^(١٢)، وعُميلة الفزاري من أصحاب النبي ﷺ^(١٣).

١٦١- عَنبة: علم منقول على وزن فَعلة واحدة العنب، والعنب: النَّمْرُ المعروف، وَاحِدَتُهُ عَنبَة، وهو بناء نادر، يَقُولُونَ: لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَةٌ إِلَّا عَنبَةً^(١٤) فإن أريد جمعه في أدنى العدد جُمِعَ بالتاء فيقال: عَنبات، وفي الكثير عَنبٌ وأَغْناب^(١٥).

وهو اسم مشترك بين الرجال والنساء، ومَمَّن سُمِّي به من الرجال: عنبه ابن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج^(١٦)، ومَمَّن سُمِّي به من النساء: عنبه أم صبيح بن سعيد التَّجاشي.

١٦٢- عَنبسة: علم منقول من أسماء الأسد على وزن فَعْلَة^(١٧)، مشتق من العبوس، والنون فيه زائدة^(١٨)، ومَمَّن سُمِّي به من رجال العرب^(١٩): عنبسة بن أمية بن خلف الجمحي، وعنبسة بن ربيعة الجهني، وعنبسة ابن أبي سفيان^(٢٠).

١٦٣- عَنترَة: علم منقول^(٢١) على وزن فَعْلَة، وهي واحدة العنتر^(٢٢)، والعنتر الشجاع^(٢٣)، والعنترَة: الشجاعة في الحرب^(٢٤)، وعنتره بالرمح: طعنه^(٢٥)، وعلى هذا المعنى النون فيه زائدة؛ لأنَّه مشتق من العتر، قال ابن فارس: «العنتر الشجاع، وهذا ممَّا زيدت فيه النون، والأصل العتر، من عتر الرمح، وسُمِّي الشجاع بذلك لسرعته إلى اللقاء وكثرة حركاته فيه»^(٢٦).

وقيل: العنتر: الذباب الأزرق، وذكر ابن الأنباري في اشتقاق عنتره أربعة أوجه، وهي: أن يكون على وزن فَعْلَة من العنتر والعنتر الذباب، أو يكون على وزن فَعْلَة^(٢٧) مشتق من العنيرة، والعنيرة: أول ما تنتج الناقة فيذبح للآلهة في الجاهلية، أو يكون مشتقاً من العتر، والعتر: الذكر، ويجوز أن يكون مشتقاً من العترة، والعترة: شجرة بتهامة ونجد كثيرة اللبن^(٢٨). اسم من أسماء الرجال سَمَّت به العرب^(٢٩)، ومَمَّن سُمِّي به: عنتره بن معاوية بن شداد العبسي^(٣٠)، وعنتره

(١) الاشتقاق: ص (١٤).

(٢) الصحاح تاج اللغة: (٢٣٤٦/٦).

(٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (١٩٦/٧).

(٤) الاشتقاق: ص (١٥).

(٥) لسان العرب: (٦٠٦/٤) مادة (عمر).

(٦) جمهرة النسب: ص (٥٩٤).

(٧) جمهرة أنساب العرب: ص (٣٩٣).

(٨) أسد الغابة: (٢٠٢/٧).

(٩) الاشتقاق: ص (٢٦٨).

(١٠) السابق: ص (١٥٨)، وينظر: ص (٢٦٨).

(١١) الصحاح في فقه اللغة العربية: ص (٢٠٥).

(١٢) الاشتقاق: ص (٢٦٨).

(١٣) معرفة النقات، العجلي: (١٩٤/٢)، ولسان العرب: (٤٧٧/٤) مادة (عمل).

(١٤) مقاييس اللغة: (١٤٩/٤) مادة (عنب).

(١٥) الصحاح تاج اللغة: (١٨٩/١) مادة (عنب).

(١٦) جمهرة أنساب العرب: ص (٣٦١).

(١٧) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر: ص (٢٤٤).

(١٨) جمهرة اللغة: (١١٢٥/٢)، والفائق في غريب الحديث: (١٦٨/١).

(١٩) شمس العلوم: (٤٣٤٠/٧).

(٢٠) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٢٩١/٤-٢٩٢).

(٢١) المبهم في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: (٩٨).

(٢٢) معجم ديوان الأدب: (٣١/٢).

(٢٣) العين: (٣٢٩/٢).

(٢٤) لسان العرب: (٦١٠/٤) مادة (عنتر).

(٢٥) السابق: (٦١٠/٤) مادة (عنتر).

(٢٦) مقاييس اللغة: (٣٦٦/٤) مادة (العنتر).

(٢٧) هكذا بالأصل، ولا شك أنَّ هذا تصحيف والصواب فعلة؛ حيث إنَّ الأنباري نفسه في شرح القصائد السبع الطوال ذكرها (فعلة) من العنيرة على الصواب. ينظر: شرح القصائد السبع الطوال، ابن الأنباري: ص (٢٩٤).

(٢٨) الزاهر في معاني كلمات الناس، ابن الأنباري: (١١٨/٢).

(٢٩) معجم ديوان الأدب، الفارابي: (٣١/٢).

(٣٠) الاشتقاق: ص (٢٨٠).

السلمي، وعنتره الشيباني^(١).
١٦٤- **عَنْزَرَة**: علم منقول على وزن فَعْلَة والعَنْزَرَة: خشبة في رأسها رُجٌّ^(٢)، وقيل: العَنْزَرَة أيضاً: دابة تكون بالبادية، دقيقة الخطم، أصغر من الكلب، وهي من السباع، تأخذ البعير من قِبَلِ دُبُرِهِ، وَقَلَّمَا تُرَى، وترعُمُ العرب أنها شيطانٌ. وعَنْزَرَة أبو حَيٍّ من رَبِيعَة، وهو عَنْزَرَة بن أسد بن رَبِيعَة بن نزار^(٣).

١٦٥- **عَوَافَة**: علم منقول على وزن فُعَالَة، وعَوَافَة: الأسد، مشتق من قولهم: خرج الأسد يتعَوَّف، إذا خرج بالليل يطلب ما يَفْرُسُهُ؛ والذي يأكلُ عَوَافَةً له، والعَوَافَة: ما يصيده بالليل، وبه سَمِّي الرجل عَوَافَة بن سعد بن زيد مناة وهو بطن من العرب^(٤).

١٦٦- **عَوَانَة**: علم مرتجل على وزن فَعَالَة مشتق من العون^(٥)، أعنته إعانة فأنا معين، وهو معان^(٦)، والعوانة: العيدانة من النخيل، والعَوَان: الأرض الممتورة، والجمع: عُون^(٧)، قال أبو حنيفة: «قال ابن الأعرابي العَوَانَة: النخلة الطويلة، وبها سَمِّي الرجل وهي المنفردة، قال ابن بري: والعوانة الباسقة من النخل، قال: والعوانة أيضاً دودة تخرج من الرمل فتدور أشواطاً كثيرة»^(٨)، ومَمَّن سَمِّي به: عوانة بن شيب بن القرث بن مشجعة، وعَوَانَة بن الحَكَم الواسطي^(٩).

١٦٧- **عَيْيْنَة**: علم منقول على وزن فُعَيْلَة تصغير عين، وقد تعددت معانيها، فالعين الناظرة لكل ذي بصر من الإنسان وغيره، والعين الماء، وعين الشمس شعاعها الذي لا تثبت عليه، وعين الكتابة، والعين: جاسوس القوم، والعين: ناحية القبلة^(١٠). ومَمَّن سَمِّي به من رجال العرب: عيينة بن حصن، وسَمِّي بعيينة؛ لأنه كانت قد أصابته لقوة فحظت عيناه^(١١)، ومنهم أيضاً: عيينة بن حصن الفزاري^(١٢)، وعيينة بن عبد الرحمن الغطفاني^(١٣).

حرف الغين

١٦٨- **غُدَانَة**: علم مرتجل على وزن فُعَالَة، واشتقاق غُدَانَة من التغنُّن. والتغنُّن: التثني والاسترخاء^(١٤).
والغُنن: أصل بناء التغنُّن، وهو التمايل والتعطف. واغدون النبت، إذا تمايل، ومنه اشتقاق اسم غُدَانَة^(١٥)، وبنو غُدَانَة اسم بطن من العرب يُنسب إلى غُدَانَة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم^(١٦).

١٦٩- **غُوَيَّة**: علم منقول على وزن فُعَيْلَة تصغير غاوية أو تصغير غية مشتق من قولهم: غَوَى يغوي غيًّا وهو غاوي، إذا كان من أهل الغي والضلال^(١٧)، والغَوَايَة: الانهماك في الغي والباطل، قال ابن جني: «يجوز أن يكون تحقير غاوية ويجوز أن يكون تحقير غية بعد التسمية بها ولو كانت غوية اسماً لامرأة لصلح أن تكون تحقير غاوي وجاز لحاق التاء له وإن كان غاوي رباعياً من قبل أنه لما حذفت لامه صار تحقيره إلى عدة تحقير بنات الثلاثة فلحقته الهاء كما تلحق آخر المؤنث الثلاثي إذا حقر»^(١٨)، ومَمَّن سَمِّي به: غُوَيَّة بن سلمى بن ربيعة الضبي^(١٩).

حرف الفاء

١٧٠- **فُرَافِصَة**: علم منقول على وزن فُعَالِلَة، والفُرَافِصَة: الغليظ الشديد، ومنه قيل للأسد: فُرَافِصَة، وقيل: هو الذي يَفْتَرِسُ ما أخذ من الأسود^(٢٠)، وهو غير مُجَرَّى كَأَسَامَة، ومنه سَمِّي الرَّجُلُ فُرَافِصَة^(٢١). وقيل: الفُرَافِصَة: الصَّغِير من الرجال، وقالوا: رجل فُرَافِص، شديد البَطْش، وقيل: الفُرَافِص: الشديد من السباع^(٢٢).

وقال ابن حبيب: «كُلَّ اسم في العرب فُرَافِصَة مضموم الفاء إلا الفُرَافِصَة ابن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبى فإنه مفتوح»^(٢٣).

١٧١- **فُرُوزَة**: على وزن فَعْلَة علم منقول، والفُرُوزَة: جلدة الرأس بشعرها^(٢٤)، وإذا كان الفرو كالجبة فاسمه فروة، وقال

(١) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٢٩٢/٤ - ٢٩٣).

(٢) الاشتقاق: ص (٣٢٠).

(٣) لسان العرب: (٣٨٤/٥) مادة (عنز).

(٤) جمهرة اللغة: (٩٣٨/٢)، والاشتقاق: ص (٥٩، ٢٤٥ - ٢٤٦)، ولسان العرب: (٩٤/٥).

(٥) المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة: ص (١١٠، ١٦٨).

(٦) الاشتقاق: ص (٣٨١).

(٧) المحيط في اللغة: (١٥٩/٢) مادة (عون).

(٨) لسان العرب: (٣٠٠/١٣) مادة (عون).

(٩) تكملة الإكمال: (٢١٣/٤).

(١٠) العين: (٢٥٤/٢)، وجمهرة اللغة: (٩٥٦/٢).

(١١) جمهرة النسب: (٣٣٦/١).

(١٢) أسد الغابة في معرفة الصحابة: (٣١٨/٤).

(١٣) جامع الأصول: (٧٣٣/١٢).

(١٤) الاشتقاق: ص (٢٢٨).

(١٥) جمهرة اللغة: (٦٧١/٢).

(١٦) الأنساب: (١٢٧/٩).

(١٧) البارع في اللغة: ص (٤٤٣).

(١٨) المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة: ص (١٦٩).

(١٩) السابق: ص (١٦٩)، والحماسة، البحتري: ص (٤٠١).

(٢٠) المحيط في اللغة: (١٣١/٨) مادة (فرص).

(٢١) معجم ديوان الأديب: (٥٩/٢).

(٢٢) التكملة والذيل: (٢٧/٤).

(٢٣) السابق: (٢٧/٤).

(٢٤) العين: (٢٧٨/٨) مادة (فرو).

الجوهري: «الفروة: قطعة نبات مجتمعة يابسة»^(١)، وقيل: الفروة: نصف كساء يتخذ من أوبار الإبل^(٢). من أسماء الرجال، وممن سُمي به: فروة بن مسيك من أشراف مراد، وكان فارساً شاعراً^(٣).

١٧٢- **فُهيرة**: علم منقول على وزن فُعيلة، مشتق من الجذر الثلاثي فَهَر، الذي يعني الحجر الأملس^(٤)، ونكر ابن منظور أن الفهر: «الحجر قدر ما يُدق به الجوز ونحوه»^(٥)، وهو حجر يملأ الكف^(٦)، وقال الفراء: إنه يذكر ويؤنث^(٧)، وذكر ابن ابن قتيبة^(٨)، وابن دريد^(٩) أن أصله مؤنث، وهو ما قال به: ابن التستري^(١٠)، وابن الأنباري^(١١)، وابن السيد البطليوسي^(١٢)، والسهيلي^(١٣)، وهو مذهب عامة العرب أيضاً كما ذكر الليث^(١٤)، والجوهري^(١٥)؛ لذلك صُعِرَ على فُهيرة، وسُمي به الرجل، ويعني (الحجر الصلب)، ويشير إلى القوة والصلابة.

وهو اسم من الأسماء المشتركة بين الرجال والنساء، وممن سُمي به من الرجال: فُهيرة بن بياضة بن عامر بن زريق^(١٦)، وممن سُميت به من النساء: فُهيرة أم عامر مولى أبي بكر الصديق^(١٧).

حرف القاف

١٧٣- **قَتادة**: علم منقول على وزن فَعالة واحدة القَتَاد، وهو: شجر له شوك أمثال الإبر وله وريقة غبراء صغيرة وثمره تنبت معها غبراء كأنها عجمة النوى^(١٨)، وقيل: القَتادة: ضرب من العضاه^(١٩) له شوك حداد وصمغه يسمى الكثير^(٢٠). وممن سُمي به: قَتادة بن معزب، وقَتادة بن النعمان، وقَتادة بن جرير^(٢١).

١٧٤- **قَبِيصَة**: علم مرتجل على وزن فَعيلة، مشتق من القبض وهو الأخذ بأطراف الأصابع^(٢٢)، قال ابن دريد: «اشتقاق قَبِيصَة من قولهم: قبصت قَبِصَة، أي أخذت بثلاث أصابعي شيئاً»^(٢٣)، وبه سُمي قَبِيصَة^(٢٤)، وممن سُمي به: قَبِيصَة بن ذؤيب^(٢٥)، وقَبِيصَة البجلي.

١٧٥- **قَتِيبة**: علم منقول على وزن فُعيلة، قيل: هو تصغير قَتبة واحدة الأَقْتَاب، وممن قال بهذا الأصمعي: «قَتِيبة اشتق من القَتبة وهي المعى من أمعاء الإنسان، يقال: قتله فاندلقت أقتاب بطنه»^(٢٦)، وقال الكسائي: واحداً قَتْب^(٢٧)، وقيل: قَتبة، قَتبة، وهي الأمعاء^(٢٨)، وجمعها أقتاب^(٢٩).

ومنهم من قال بأن قَتِيبة مشتقة من القَتب بفتح القاف وهو الرجل الصغير على قدر سنام البعير^(٣٠)، والتذكير فيه أعم من التأنيث، ولذلك أنثوا المصغر فقالوا: قَتِيبة^(٣١).

وممن سُمي به من رجال العرب^(٣٢): قَتِيبة بن معن بن مالك، وقَتِيبة بن مسلم^(٣٣).

١٧٦- **قَحْطبة**: علم مرتجل على وزن فَعْللة، مشتق من قحطب، يُقال: ضرب به وطعنه فَقَحْطَبَه إذا صَرَعه، وبالسَّيْفِ: علاه

(١) الصحاح تاج اللغة: (٢٤٥٤/٦) مادة (فرا).

(٢) تاج العروس: (٢٢٦/٣٩) مادة (فرو).

(٣) شمس العلوم: (٥١٣٧/٨).

(٤) الاشتقاق: ص (٢٥، ٥٦٦).

(٥) لسان العرب: (٦٦/٥) مادة (فهر)، وينظر معجم متن اللغة، أحمد رضا: (٤٥٩/٤).

(٦) الصحاح تاج اللغة: (٧٨٤/٢) مادة (فهر).

(٧) لسان العرب: (٦٦/٥) مادة (فهر).

(٨) أدب الكاتب: (٧٦).

(٩) الاشتقاق: ص (٢٥)، ص (٥٦٦).

(١٠) المذكر والمؤنث: ص (٧).

(١١) المذكر والمؤنث: (٥٥٤/١).

(١٢) الاقتضاب في شرح أدب الكاتب، ابن السيد البطليوسي: (٤٠/٢).

(١٣) الروض الأنف: (٣٧/٣) قال: فُهيرة أمه.

(١٤) تاج العروس: (٣٥٣/١٣) مادة (فهر).

(١٥) الصحاح تاج اللغة: (٧٨٤/٢)، مادة (فهر).

(١٦) الطبقات الكبرى، ابن سعد: (٢٤٥/٤).

(١٧) جوامع السيرة، ابن حزم: ص (٤٠)، والروض الأنف: (٣٧/٣).

(١٨) المحكم والمحيط الأعظم: (٢٩٨/٦) مادة (قتد).

(١٩) المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة: ص (١٤٧).

(٢٠) شمس العلوم: (٥٣٦٧/٨).

(٢١) الاشتقاق: ص (٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٢).

(٢٢) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (٩٧).

(٢٣) الاشتقاق: ص (١٩٤).

(٢٤) جمهرة اللغة: (٣٤٩/١).

(٢٥) الاشتقاق: ص (٤٧٠).

(٢٦) الاشتقاق: ص (٤٤).

(٢٧) غريب الحديث: (٢٣١) كشف المشكل في حديث الصحيحين، ابن الجوزي: (١٨/٤).

(٢٨) عيون الأخبار، ابن قتيبة: (٩/١)، ومجمع الأمثال: (١٢٢/٢).

(٢٩) أدب الكاتب: ص (٧٥).

(٣٠) تأويل مختلف الحديث، ابن قتيبة: ص (٢٢).

(٣١) العين: (١٣١/٥) مادة (قتب).

(٣٢) لسان العرب: (٦٦١/١) مادة (قتب).

(٣٣) تاج العروس: (٥١٧/٣) مادة (قتب).

(١)، ومَمَّن سُمِّي به أيضاً: قَحْطَبَة بن شبيب بن معدان الطائي، أحدُ نقباء بني العباس، وقَحْطَبَة: جدُّ حُمَيْد بن قَحْطَبَة، الذي يُقال له: حُمَيْدُ الطُّوسِيّ^(٢).

١٧٧- قُدَامَة: علم منقول على وزن فُعَالَة مشتق من الإقدام على الشيء^(٣)، وقُدَامَة بن حنظلة، وقُدَامَة بن مالك وغيرهم^(٤).

١٧٨- قُرَّة: علم منقول على وزن فُعْلَة، وتأتي بمعنى اللزوم والثبات، من قَرَّ في المكان أي لزمه وثبت فيه، والقُرَّة كل شيء قَرَّت به عينك، وقيل: القُرَّة، وهي ناقة تؤخذ من المغنم قبل قسمة الغنائم فتُنَحَّر وتُصَلَح ويأكلها الناس، يُقال لها: قُرَّة العين^(٥)، والقَرَار: المستقر من الأرض، ويُقال: أقرَّرتُه في مَقَرِّه لِيَقَرَّ، وفلان قَارٌّ أي ساكن^(٦) والقُرُّ يعني أيضاً: البرد عامة أو يخص بالشتاء^(٧)، ومَمَّن سُمِّي به: قُرَّة بن إياس^(٨)، وقُرَّة بن هُبيرة القُشَيْرِيّ^(٩).

١٧٩- قَسَامَة: علم منقول على وزن فُعَالَة، واشتقاق قَسَامَة من القَسَم، وهو اليمين، أو من قولهم: رجلٌ وسيم قسيم، أي جميل^(١٠)، وقال أبو زيد: «جاءت قَسَامَة الرجل، سَمَّوا بالمصدر»^(١١)، ويُقال للذين يُقَسِّمون: قَسَامَة، وقيل: قَسَامَة هي الأيمان تُقسَم على أولياء الدم، وبها سُمِّي قَسَامَة بن زهير^(١٢)، وقيل: القسامة: الحسن، ومَمَّن سُمِّي به: قَسَامَة بن راحة الشاعر^(١٣).

١٨٠- قُطَيْبَة: علم منقول على وزن فُعَيْلَة تصغير قُطْبَة، قال ابن دريد: «ومنهم قُطَيْبَة تصغير قُطْبَة، وهو النصل الصغير الذي يُرمى به»^(١٤)، وذكر ابن منظور له معنى آخر، فقال: «والقُطْبَة والقُطْب: ضربان من النبات؛ قيل: عشبة لها ثمرة وحبٌ مثل حب الهراس... وقُطْبَة وقُطَيْبَة: اسمان»^(١٥)، إلا أنَّ المعروف والمشهور عندهم اسم قُطْبَة ومنهم: قُطْبَة ابن عبد العزيز الكوفي^(١٦).

وعلى كلا المعنيين فإنَّ اسم «قُطْبَة» سواء أكان يعني النصل الصغير أو السهم الصغير الذي يُرمى به أم كان يعني نوعاً من النبات، فهو اسم مفرد علم منقول خُتم بـ تاء التأنيث سَمَّت به العرب^(١٧)، ومَمَّن سُمِّي به: قُطَيْبَة بن سعيد^(١٨).

١٨١- قُطَيْعَة: علم منقول على وزن فُعَيْلَة وهو تصغير قُطْعَة: والقُطْعَة: كلُّ شيءٍ قُطِعَتْه^(١٩)، ويَبْنُو قُطَيْعَة، مُصَغَّرَة: حَيٌّ من العَرَب، وهو قُطَيْعَة ابن عَبَس بن بَغِيضٍ، وقُطَيْعَة بن عُبَيْدَة بن الحارث بن سَامَة بن لُؤَيٍّ، واسم قُطَيْعَة هذا عَمْرُو^(٢٠).

١٨٢- قَيْسَبَة: علم منقول على وزن فُعَيْلَة، وقَيْسَبَة: ضربٌ من الشَّجَر^(٢١)، والقَيْسَبُ: شَجَرٌ من الأشجار، وقال أبو حنيفة: هو أصل الحمض، والمرَّة منه: القَيْسَبَة، وسَمَّوا قَيْسَبَة، كما سَمَّوا قَيْسَبًا، باسم الشَّجَر^(٢٢) ومَمَّن سُمِّي به: قَيْسَبَة بن كُلثوم بن حُباشة بن عَمْرُو^(٢٣).

حرف الكاف

١٨٣- كَلْدَة: علم منقول على وزن فُعْلَة، والكَلْدَة: الأرض الصُّلْبَة الغليظة، والكَلْدُ: المَكَانُ الصُّلْبُ من غَيْرِ حَصَى^(٢٤)، وقيل: الكلد: النمر، وكلدَة الأنثى، وقيل: الكَلْدَة: الأَكْمَة، وبواجِدٍ من هذه الحروف سُمِّي الحارث بن كَلْدَة^(٢٥)، ومَمَّن سُمِّي

(١) السابق: (٥٢٠/٣) مادة (قحطب).

(٢) الاشتقاق: ص (٣٩٦).

(٣) السابق: ص (١٣١).

(٤) السابق: ص (٢١٦).

(٥) الاشتقاق: ص (١٣١).

(٦) تاج العروس: (٢٤٦/٣٣) مادة (قدم).

(٧) السابق: (٤٠٩/١٣) مادة (قرر).

(٨) العين: (٢١/٥) مادة (قرر).

(٩) تاج العروس: (٣٨٧/١٣) مادة (قرر).

(١٠) الاشتقاق: ص (١٨١، ٤٧٠).

(١١) تاج العروس: (٤١٠/١٣) مادة (قرر).

(١٢) الاشتقاق: ص (٣٨٩).

(١٣) تهذيب اللغة: (٣٢١/٨) مادة (قسم).

(١٤) المغرب في ترتيب المعرب: (١٧٨/٢).

(١٥) المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة: ص (١٦٤).

(١٦) الاشتقاق: ص (٢١٠).

(١٧) لسان العرب: (٦٨٢/١ - ٦٨٣) مادة (قطب).

(١٨) مطالع الأنوار على صحاح الآثار: (٤٢٥/٥).

(١٩) التكملة والذيل والصلة: (٢٤٣/١).

(٢٠) أعلام الحديث، الخطابي: (٩٥٥/٣).

(٢١) الاشتقاق: ص (٢٧٧).

(٢٢) التكملة والذيل: (٣٣٢/٤).

(٢٣) الاشتقاق: ص (٣٦٩).

(٢٤) تاج العروس: (٣٣-٣٢/٤) مادة (قشب)، والقاموس المحيط: ص (١٢٤).

(٢٥) الاشتقاق: ص (٣٦٨).

(٢٦) السابق: ص (٣٠٤)، والمصباح المنير: (٥٣٧/٢) مادة (كلد).

(٢٧) المحيط في اللغة: (٢١١/٦) مادة (كلد)، والتكملة والذيل: (٣٣٢/٢).

به أيضاً: كَلْدَة بن ربيعة، كان من رجال أهل البَصْرَة^(١).
١٨٤- كَنَانَة: علم منقول على وزن فَعَالَة، والكِنَانَة: جَعْبَة السِّهَام تُتَّخَذُ من جُلُود لا خشب فيها أو من خشب لا جلود فيها، وقال اللَّيْثُ: إِنَّهَا كَالْجَعْبَةِ غير أنها صغيرة تُتَّخَذُ لِلنَّبْلِ^(٢)، ووصفها ابن دريد بقوله: «والكِنَانَة: كِنَانَة النَّبْلِ إذا كانت من أدم فهي كِنَانَة، فإن كانت من خشب فهي جَفِير، وإن كانت من قطعتين مقرونتين فهي قَرْن، والكِنَانَة تجمع هذا كله»^(٣)، ومَمَّن ومَمَّن سُمِّي به: كِنَانَة بن بشير^(٤)، وكِنَانَة بن حرب بن يشكر^(٥).

حرف اللام

١٨٥- لَبِطَة: علم مرتجل على وزن فَعْلَة، واشتقاق لَبِطَة من اللَّبِط، واللَّبِط مثل الحَبِط، إِلَّا أَنَّ اللَّبِط باليد والحَبِط بالرجل^(٦)، ويُقال: «تلابط القوم بالسيوف، إذا تضاربوا»^(٧). وبه سُمِّي الرجل لبطة^(٨)، ومَمَّن سُمِّي به: لبطة بن الفرزدق بن غالب التميمي^(٩).

حرف الميم

١٨٦- مُجَاعَة: علم مرتجل على وزن فُعَالَة، مشتق من المَجْع والمَجِيع: الثَّمَر واللَّيْن، ويقال: تَمَجَّعَ القَوْمُ، إذا أكلوا الثَّمَر واللَّيْن^(١٠)، وقيل: المُجَاعَة: الرُّبْد، وقيل: المُجَاعَة: فَضَالَة المَجِيع^(١١)، ومَمَّن سُمِّي به: مُجَاعَة بن مرارة بن سلمى بن زيد بن عبيد الذي يقال له: مُجَاعَة اليمامة^(١٢).

١٨٧- مَحْرَمَة: علم مرتجل على وزن مَفْعَلَة، وهو مشتق من حرمت الشيء أَخْرَمَهُ حَرَمًا، إذا شَقَقْتَهُ، ومنه حَرَمَتِ البُرَّةُ أنف البعير، إذا شَقَقْتَهُ، والمخارم: الطرق في الغلظ من الأرض أو القفاف، واحداً مَحْرَمٌ، والمُحْرَمَة: موضع، ومَمَّن سُمِّي به: عبد الله بن مَحْرَمَة بن عبد العزى، كان من المهاجرين الأولين^(١٣).

١٨٨- مُدْرِكَة: علم منقول على وزن مَفْعَلَة اسم فاعل من غير الثلاثي، مشتق من أدرك يدرك إدراكاً أي لحق^(١٤). ومَمَّن سُمِّي به: مدركة بن عمرو بن إلياس لقبه أبوه به لما أدرك الإبل^(١٥)، وقيل: لقبه مدركة واسمه عمرو^(١٦).

١٨٩- مُرَارَة: علم منقول على وزن فُعَالَة، واحدة المرار، والمرار شجر^(١٧)، وقيل: المُرَارَة بَقْلَة مُرَّة؛ وجمعها: مُرَار، وَوَاحِد المُرَار: مُرَارَة؛ وبها سُمِّي الرجل^(١٨)، ووصفها ابن قتيبة بقوله: «المرار: نبت أو شجر إذا أكلته الإبل تقلصت مشافرها واحداً مرارة»^(١٩)، ومَمَّن سُمِّي به: مُرَارَة بن ربيعي^(٢٠).

١٩٠- مُرَّة: علم منقول على وزن فُعْلَة، وهو اسم شجر^(٢١)، أو بَقْلَة، وجمعها مُرٌّ وأمرار^(٢٢)، ووصف أبو حنيفة هذه الشجرة بقوله: «المُرَّة بَقْلَة تنفُرش على الأرض لها ورق مثل ورق الهندبا أو أعرض، ولها نورة صفراء وأرومة بيضاء»^(٢٣). ومَمَّن سُمِّي به: مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة^(٢٤).

١٩١- مَرْقَمَة: علم مرتجل على وزن مَفْعَلَة، وضبطه السهيلي بكسر الفاء (مَرْقَمَة)^(٢٥)، وقد ورد الاسم في أمثال العرب، يُقال: «طَاحَ مَرْقَمَة، ويُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْفَائِت»^(٢٦)، وهو مشتق من الرقيم وهو الكتاب، قال ابن دريد: «كأنه فعيلٌ عَدِلَ مفعول، وهو أوضح الوجهين إن شاء الله، لأنه يقول جلَّ وعزَّ: {كِتَابٌ مَرْقُومٌ}^(٢٧) وقد سَمَوْا مَرْقَمَة^(٢٨)».

(١) الاشتقاق: ص (٣٠٤).

(٢) لسان العرب: (٣٦١/١٣) مادة (كن).

(٣) الاشتقاق: ص (٢٧-٢٨)، والمنتخب من غريب كلام العرب: ص (٦٧٥).

(٤) الاشتقاق: ص (٣٧١).

(٥) جمهرة النسب: ص (٥٦٣).

(٦) الأفعال، سعيد المعافري: (٤٥٨/٢).

(٧) الاشتقاق: ص (٢٤٠).

(٨) جمهرة اللغة: (٣٦٠/١).

(٩) الاشتقاق: ص (٢٤٠).

(١٠) السابق: ص (٣٤٨).

(١١) المحيط في اللغة: (٢٧٠/١) مادة (مجمع).

(١٢) جمهرة النسب: ص (٥٤٢).

(١٣) الاشتقاق: ص (١١٢).

(١٤) السابق: ص (٣٠).

(١٥) السابق: ص (٣١)، وشمس العلوم: (٢٠٦٩/٤).

(١٦) تاج العروس: (٢٨٢/٢٣) مادة (خندف).

(١٧) الاشتقاق: ص (٢٢، ٥٦٤).

(١٨) تهذيب اللغة: (١٤٣/١٥، ١٤٤) مادة (مر).

(١٩) الجرائيم، ابن قتيبة: (٦٦/٢).

(٢٠) الاشتقاق: ص (٤٤٥).

(٢١) السابق: ص (٢٢)، والمحيط في اللغة: (٢١٩/١٠) مادة (مر).

(٢٢) لسان العرب: (١٦٧/٥) مادة (مر).

(٢٣) السابق: (١٦٧/٥) مادة (مر).

(٢٤) جمهرة النسب: ص (٤١٦).

(٢٥) الروض الأنف: (٢٠٤/٧).

(٢٦) الاشتقاق: ص (٧٢).

(٢٧) سورة المطففين آية (٩).

ومَمَّن سُمِّي به: مرقمة رجل فزاري ضرب به المثل فقيل: طاح مرقمة.
١٩٢- مَسْلَمَةٌ: علم مرتجل على وزن مَفْعَلَةٍ من السَّلَمِ^(٢)، والسَّلَم: هو شجر من العضاء، وورقه القرظ يدبغ به^(٣) وهو كما صفة أبو حنيفة: «سَلْبُ العِيدَان طَوْلًا، شِبْهُ القُضْبَان، وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ وَإِنْ عَظُم، وَلَهُ شَوْكٌ دُقَاقٌ طَوَالٌ حَادٌّ»^(٤)، ومَمَّن سُمِّي به: مَسْلَمَةٌ بن مخلد، ومَسْلَمَةٌ بن أسلم بن حريش^(٥).

١٩٣- مُسَيْلَمَةٌ: علم مرتجل على وزن مَفِيْعَلَة تصغير مَسْلَمَة، وقد مر معناه واشتقاقه، ومَمَّن سُمِّي به: مسيلمه بن حبيب الكذاب^(٦).

١٩٤- مَصْفَلَةٌ: علم مرتجل على وزن مَفْعَلَةٍ، وهو مشتق إمَّا من الصَّفَل وإمَّا من الصُّفَل. والصَّفَل بالفتح: مصدر صَفَلَت السيف والثوب صَفْلًا، والصُّفَل: صَفَال السِّيف، وَالْجَمْع صِيَاقِلٌ وصِيَاقِلَة، الْيَاء زَائِدَة، والصُّفَل: الكَشْح لِلْإِنْسَانِ والدَابَّةِ، وبه سَمَّوْا مَصْفَلَةً، ومَمَّن سُمِّي به: مَصْفَلَةٌ بن كَرِب بن رَقِبة بن خَوْتَعَة^(٧).

١٩٥- مُعَاوِيَة: علم منقول على وزن مُفَاعِلَة، والمعاوية: الكلبة المستحرمة التي تعوي إلى الكلاب إذا صرفت ويعويون إليها^(٨)، واشتقاق معاوية من قولهم: عوت الكلبة فعاوت الكلاب فهي معاوية^(٩)، إذا عوا معها، وبه سُمِّي الرجل وهو اسم منقول من اسم الفاعل للفعل غير الثلاثي (عاوى)، وقيل: المعاوية: جرو الثعلب، وهو اسم منقول منه^(١٠). ومَمَّن سُمِّي به من رجال العرب^(١١): معاوية بن بكر، ومعاوية بن ثعلبة، وغيرهما^(١٢).

١٩٦- مُعِيَّة: علم منقول على وزن مُعِيْلَة تصغير مُعَى، قال ابن دريد: «وَمُعِيَّةٌ تصغير مُعَى، وهي الواحد من أمعاء البطن»، ومَمَّن سُمِّي به: مُعِيَّة بن سَكِين بن خَدِيج بن بَغِيض بن حُمَمة بن سَعْد بن عَدِي^(١٣).

١٩٧- مُغْيِرَة: علم منقول على وزن مُفْعَلَة^(١٤)، وهو اسم فاعل مؤنث مغير من الفعل أغار^(١٥)، وأصله مُغْيِرَة على وزن مُفْعَلَة، فقلبوا كسرة الياء على الغين وكسروا الغين وأسكنوا الياء^(١٦)، وجمعه مغيرات والمغيرات هي الخيل التي تغزو وتغير على العدو وقت الصباح^(١٧). ومَمَّن سُمِّي به: مغيرة بن سعيد^(١٨).

١٩٨- مِلْحَة: علم منقول على وزن فَعْلَة، وهو وصف، يقول ابن جني: «ماء مِلْح وتربة مِلْحَة ومياه مِلْحَة وهو وصف كنضو ونضوة ونقض ونقضة»^(١٩) والمِلْح والمَلِيْح، خلاف العذب من الماء. وَالْجَمْع مِلْحَة^(٢٠)، ومَمَّن سُمِّي به: ملحمة الجرمي من بني جرم بن عمرو، من طَيْئ^(٢١).

١٩٩- مَهْرَة: علم مرتجل على وزن فَعْلَة، واشتقاق مَهْرَة من قولهم: فلانٌ ماهر بكذا وكذا، إذا كان حاذقًا به، وكلُّ حاذقٍ بصنعةٍ فهو ماهرٌ بها^(٢٢)، ومَمَّن سُمِّي به: مَهْرَة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة يُنسب إليه بنو مَهْرَة^(٢٣).

حرف النون

٢٠٠- نَابِغَة: علم منقول على وزن فَاعِلَة، والنابغة: الرجل العظيم الشأن^(٢٤) مشتق من نبغ الرجل: إذا لم يكن في إرث الشعر ثم قال وأجاد، وبه سُمِّي النابغة^(٢٥)، ونبغ الشيء: ظهر، ونبغ منه شعر: خرج^(٢٦). اسم رجل سَمَّت به العرب وقيل: وقيل: لقب، ومَمَّن عُرفوا بالنوابغ: نابغة بني ذبيان، ونابغة بني شيبان، ونابغة بني جعدة^(٢٧).

- (١) الاشتقاق: ص (٧٢).
- (٢) لسان العرب (٣٠٠/١٣) مادة (سلم).
- (٣) العين: (٢٦٦/٧) مادة (سلم).
- (٤) لسان العرب (٢٩٦/١٣) مادة (سلم).
- (٥) الاشتقاق: ص (٤٥٧)، وأسَد الغابة: (١٦٧/٥).
- (٦) الاشتقاق: ص (٣٤٧).
- (٧) السابق: ص (٣٢٨)، وجمهرة اللغة: (٨٩٤/٢).
- (٨) العين: (٢٧٠/٢)، ومقاييس اللغة: (١٧٨/٤) مادة (عوى)، وتاج العروس: (١٣٠/٣٩) مادة (عوي).
- (٩) الاشتقاق: ص (٢٩١).
- (١٠) تاج العروس: (١٣٠/٣٩) مادة (عوي).
- (١١) شمس العلوم: (٤٨٣٩/٧).
- (١٢) أسَد الغابة في معرفة الصحابة: (٢٠٨-١٩٧/٥).
- (١٣) الاشتقاق: ص (٢٨٤).
- (١٤) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر: ص (٢٣٧).
- (١٥) شرح المفصل: (٨٠/٤)، والتخميم شرح المفصل في صنعة الإعراب، الخوارزمي: (٩٣/٣).
- (١٦) الاشتقاق: ص (١٧).
- (١٧) البحر المحيط، أبو حيان: (٥٢٨/١٠).
- (١٨) الصحاح تاج اللغة: (٧٧٥/٢).
- (١٩) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (٢٢٨).
- (٢٠) المحكم والمحيط الأعظم: (٣٧٧/٣) مادة (ملح).
- (٢١) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (٢٢٨)، والأعلام: (٢٨٧/٧).
- (٢٢) الاشتقاق: ص (٥٥٢).
- (٢٣) جمهرة النسب: (٤٨٥/٢).
- (٢٤) تاج العروس: (٥٧٤/٢٢) مادة (نبغ).
- (٢٥) العين: (٤٢٥/٤) مادة (نبغ)، ومجمل اللغة: ص (٨٥٢).
- (٢٦) المحكم والمحيط الأعظم: (٤٤/٥) مادة (نبغ).
- (٢٧) الأنساب: (٢/١٣).

- ٢٠١- **نَاجِيَّة**: علم منقول على وزن فاعلة، والناجية هي الناقة السريعة تنجو بمن ركبها^(١)، وقيل: ناجية: ماء لبني أسد، وقيل: ناجية: محلة بالبصرة مسماة باسم القبيلة^(٢). ومَمَّن سُمِّيَ به: ناجية بن عقال^(٣)، وناجية بن الأعجم السلمي^(٤).
- ٢٠٢- **نُبَيْشَة**: علم منقول على وزن فُعيلة تصغير نُبَيْشَة^(٥) مشتق من نبش الشيء ينبشه نبشًا: أي استخرجه بعد الدفن^(٦)، والنبش هو: كل شيء كشفت عنه التراب فقد نبشته^(٧)، قال الخليل: «النبش نبشك عن الميت وعن كل دفين»^(٨). اسم مشترك بين الرجال والنساء سمّت به العرب، ومَمَّن سُمِّيَ به من رجالها: نبيشة بن حبيب، ونبيشة بن عمرو بن سلمة الهذلي سماه رسول الله ﷺ نبيشة الخير^(٩)، ومَمَّن سُمِّيَ به من نساها: نبيشة بنت كعب^(١٠).
- ٢٠٣- **نَجْدَة**: علم منقول على وزن فُعلة، ونَجْد: الرَّجُلُ الشَّجَاعُ، ويُقال: نَجْدُ الرَّجُلُ يَنْجُدُ نَجْدَةً، إذا صار شجاعًا. وهو نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ. وَالشَّجَاعَةُ نَجْدَةٌ^(١١)، ومَمَّن سُمِّيَ به نجدة بن مجدعة بن عامر^(١٢).
- ٢٠٤- **نُضْلَة**: علم على وزن فُعلة علم منقول، وهو مشتق من نضل، قال ابن فارس: «نضل، النون والضاد واللام: أَصِيل يدل على رمي ومُراماة»^(١٣)، وذكر ابن دريد أن اشتقاقه من أحد شيئين إمّا من نضلة الرماية، وإمّا من قولهم: نضل فلان نضلة، أو من قولهم: نضلت الراحلة نضلاً إذا أعيت^(١٤). ومَمَّن سُمِّيَ به من رجال العرب: نُضْلَة بن هاشم، ونضلة بن حمار^(١٥).
- ٢٠٥- **نُفَاثَة**: علم مرتجل على وزن فُعالة مشتق من نفث، والنفث شبيه النفخ، وهو أقل من التفل^(١٦)، قال ابن دريد: «هو فُعالة من قولهم نفث الراقي ينفث نفثًا والنفث دون التفل، وهو شبيه بالنفخ»^(١٧). ومَمَّن سُمِّيَ به: نفاثة الجذامي أبو فروة^(١٨)، ونفاثة بن عدي الديل^(١٩)، وهو أبو قوم من بني كنانة^(٢٠).
- ٢٠٦- **نُكْرَة**: علم مرتجل على وزن فُعلة، ونُكْرَة: فُعْلَةٌ من الشَّيْء المنكر والمنكور وهو خلاف المعروف. نُكْرَتُهُ وأنكرته^(٢١)، ومَمَّن سُمِّيَ به: نُكْرَة ابن ثَوَل بن الصَّيْدَاء بن عَمْرُو بن فُعَيْن، ونكرة بن لكيز^(٢٢) وبنو نُكْرَة بطن من العرب^(٢٣).

حرف الهاء

- ٢٠٧- **هُبَيْرَة**: علم منقول على وزن فُعيلة تصغير هبرة مشتق من هبر، والهَبْر القطع في اللحم، والهبرة: نخضة من اللحم لا عظم فيها^(٢٤)، قال ابن دريد: «هبر: هبرت اللحم أهبره هبرًا إذا قطعته قطعًا كبيرًا، والواحدة هبرة. ومنه سُمِّيَ الرجل هُبَيْرَة كأنه تصغير هبرة»^(٢٥). وقيل: الهُبَيْرَة الضبع أو الصغيرة من الضباع^(٢٦). ومَمَّن سُمِّيَ به: هبيرة بن أبي وهب^(٢٧)، وهبيرة بن شبل الثقفي^(٢٨).
- ٢٠٨- **هُدْبَة**: علم منقول على وزن فُعلة، وهُدْبَة واحدة هُدْب النَّوْب: وهي خيوطه في أطرافه الواحدة منها هُدْبَة^(٢٩)، وقيل: الهدبة: طائر، وقال ابن منظور: «طَوْيِرٌ أَغْبَر يُشْبِه الهامة، إلا أنه أصغرُ منها»^(٣٠)، وقيل: الهدبة: الشعرة النَّابِتَةُ

(١) الصحاح تاج اللغة: (٢٥٠١/٦) مادة (نجا)، والمساعد على تسهيل الفوائد، ابن عقيل: (٤١٠/٣).

(٢) تاج العروس: (٣٥ - ٣٤/٤٠) مادة (نجو).

(٣) الاشتقاق: ص (٢٣٩).

(٤) أسد الغابة: (٢٩٣/٥ - ٢٩٦).

(٥) الاشتقاق: ص (٣١١).

(٦) لسان العرب: (٣٥٠/٦) مادة (نبش).

(٧) الاشتقاق: ص (٣١١).

(٨) العين: (٢٦٩/٦) مادة (نبش).

(٩) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس القرطبي: (١٩٩/٣).

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة: (٣٣٨/٨).

(١١) مقاييس اللغة: (٣٩١/٥) مادة (نجد).

(١٢) الاشتقاق: ص (٣٤٧)، وجمهرة النسب: ص (٦٤٤).

(١٣) مقاييس اللغة: (٤٣٦/٥) مادة (نضل).

(١٤) الاشتقاق: ص (٦٩).

(١٥) لسان العرب: (٦٦٦/١١) مادة (نضل).

(١٦) الصحاح تاج اللغة: (٢٩٥/١) مادة (نفث).

(١٧) المحيط في اللغة: (١٥٦/١٠) مادة (نفث).

(١٨) تقييد المهمل وتمييز المشكل: (٤٧٧/٢).

(١٩) جمهرة النسب: ص (١٥٢).

(٢٠) تاج العروس: (٣٧٤/٥) مادة (نفث).

(٢١) الاشتقاق: ص (٣٢٩).

(٢٢) جمهرة النسب: ص (١٧٣)، والاشتقاق: ص (١٨٤)، وتاج العروس: (٢٩٢/١٤) مادة (نكر).

(٢٣) لسان العرب: (٢٤٣/٥) مادة (نكر).

(٢٤) العين: (٤٧/٤) مادة (هبر).

(٢٥) جمهرة اللغة: (٣٣٢/١).

(٢٦) تاج العروس: (٣٩١/١٤) مادة (هبر).

(٢٧) الاشتقاق: ص (١٥٢).

(٢٨) المؤلف والمختلف: (١٣٩٣/٣).

(٢٩) جمهرة اللغة: (٣٠٣/١).

(٣٠) لسان العرب: (٧٨٢/١) مادة (هدب).

عَلَى شَفْرِ الْعَيْنِ^(١)، وَمَمَّن سُمِّيَ بِهِ: هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ، وَهُدْبَةُ بْنُ الْحَشْرَمِ بْنِ كُرَيْزٍ^(٢).
٢٠٩- هَرَّاسَةٌ: علم منقول على وزن فَعَالَةٍ واحدة الهَرَّاس وبِالْوَحْدَةِ منه سُمِّيَ والد إبراهيم بن هَرَّاسَة^(٣)، والهَرَّاس: من أحرار البقول وهو شجر كثير الشوك^(٤)، وصفه أبو عمرو بقوله: «الهَرَّاس: بقل له ثمر مثل النبق، وفيه شوك كأنه أنياب وبه سُمِّيَ الرجل هَرَّاسَة»^(٥). ومَمَّن سُمِّيَ بِهِ: هَرَّاسَةُ الشَّيْبَانِي^(٦).
٢١٠- هَرْثَمَةٌ: علم منقول على وزن فَعْلَةٍ، من أسماء الأسد^(٧) سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ^(٨)، وقيل هَرْثَمَةُ الْأَسَد: أنفه وخطمه^(٩). ومَمَّن سُمِّيَ بِهِ: هَرْثَمَةُ ابْنِ أَعِينٍ^(١٠).
٢١١- هَرْمَةٌ: علم منقول على وزن فَعْلَةٍ، والهَرْمُ ضرب من الحَمْض فيه ملوحة، وهو أشده انبساطاً واستبطاحاً على الأرض^(١١). ويُقال: «بغير هارم وإبل هوارم: ترعى الهَرْم، وقيل: هي التي تأكل الهَرْم فتنبِيضُ منه عثانينها وشعر وجهها»^(١٢). اسم رجل^(١٣) ومَمَّن سُمِّيَ بِهِ: هَرْمَةُ بْنُ هَذِيلِ ابْنِ رَبِيعِ بْنِ عَامِرٍ^(١٤).
٢١٢- هُوْدَةٌ: علم منقول على وزن فَعْلَةٍ مشتق من هُوْد، والهَوْدَةُ: القِطَاة^(١٥) والقِطَاة: طائر معروف سُمِّيَ بِذَلِكَ لِثَقُلِ مَشْيِهِ: وأحدته قِطَاة^(١٦)، وخَصَّ بعضهم بها الأنثى، والجمع هُوْدٌ، وقيل: الهُوْدَةُ الحمامة أو ضرب من الطيور^(١٧). ومَمَّن سُمِّيَ هُوْدَةُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيِّ^(١٨).

حرف الواو

٢١٣- وَابِصَةٌ: علم منقول على وزن فَاعِلَةٍ والفاعل منه وابص^(١٩)، واشتقاق وابصة من الوبيص وهو باقي ضوء النار الجمر^(٢٠)، قال ابن دريد: «وقد سمت العرب وباصاً، ووابصة، ويتصرف فعله من وبصت النار تَبِصُ وبِيصاً»^(٢١). اسم رجل^(٢٢) سَمَّتْ بِهِ الْعَرَبُ وَمَمَّن سُمِّيَ بِهِ: وابصة بن خالد وكان من المؤلفات قلوبهم^(٢٣).
٢١٤- وَائِلَةٌ: علم منقول على وزن فَاعِلَةٍ، واشتقاقه إِمَّا مِنْ وَئَلٍ تَوَيْلًا، وإِمَّا مِنْ الْوَائِلَةِ كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «من قولهم: وَئَلْتُ لَهُ مَالًا تَوَيْلًا إِذَا جَمَعْتَهُ لَهُ، وَوَيْلَهُ اللَّهُ تَوَيْلًا، إِذَا نَمَّاهُ»^(٢٤)، ووائلة كل شيء أصله^(٢٥)، اسم رجل^(٢٦) ومَمَّن سُمِّيَ وَائِلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرِ الْكَنَانِيِّ، وَوَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ^(٢٧).
٢١٥- وَبْرَةٌ: علم منقول على وزن فَعْلَةٍ، وَالْوَبْرَةُ: دَوْبَةُ أَصْغَرِ مِنَ السِّنُّورِ، طَحْلَاءُ اللَّوْنِ - أَيِ غَبْرَاءُ أَوْ بِيضَاءُ - مِنْ دَوَابِّ الصَّحَرَاءِ حَسَنَةُ الْعَيْنَيْنِ شَدِيدَةُ الْحَيَاءِ تَكُونُ بِالْعَوْرِ لَا ذَنْبَ لَهَا، تَرْجُو فِي الْبُيُوتِ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَبْرَةً^(٢٨)، ومَمَّن سُمِّيَ بِهِ: وَبْرَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ^(٢٩)، وَوَبْرَةُ بْنُ تَغْلَبَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ^(٣٠).
٢١٦- وَرَقَةٌ: علم منقول على وزن فَعْلَةٍ، واشتقاقها إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَالْكِتَابِ، الْوَاحِدَةُ وَرَقَةٌ، أَوْ مِنْ وَرَقِ الْمَالِ. وَالْوَرَقُ: الْمَالُ مِنْ دَرَاهِمٍ وَإِبِلٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ^(٣١)، وقيل: وَالْوَرَقَةُ: الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ^(٣٢)، قَالَ الْفِيوْمِيُّ: «وَالْوَرَقُ

(١) السابق: (٧٨٠/١) مادة (هدب).

(٢) تاج العروس: (٣٨٤/٤) مادة (هدب).

(٣) المغرب في ترتيب المعرب: (٣٨٢/٢).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم: (٢١٥/٤) مادة (هرس)، وتاج العروس: (٣٠/١٧) مادة (هرس).

(٥) العباب الزاخر: (٢١٧/١).

(٦) السابق: (٢١٧/١).

(٧) العين: (١٢٧/٤) مادة (هرثم).

(٨) شمس العلوم: (٦٩١٦/١٠).

(٩) مقاييس اللغة: (٧٣/٦) مادة (هرثم).

(١٠) تاج العروس: (٩١/٣٤) مادة (هرثم).

(١١) لسان العرب: (٦٠٧/١٢) مادة (هرم).

(١٢) السابق: (٦٠٧/١٢) مادة (هرم).

(١٣) شمس العلوم: (٦٩١١/١٠).

(١٤) المؤلف والمختلف، الدار قطني: (٢٣٠٥/٤).

(١٥) مقاييس اللغة: (١٨/٦) مادة (هوذ).

(١٦) لسان العرب: (١٨٩/١٥) مادة (قط).

(١٧) الجهرة: ٧٠٣/٢، والمحكم والمحيط الأعظم: (٤١٤/٤) مادة (هوذ).

(١٨) تاج العروس: (٥٠٢/٩) مادة (هوذ) (٦٢٣١٦).

(١٩) المصباح المنير: (٦٤٦/٢) مادة (وبص).

(٢٠) الاشتقاق: ص (١٥١).

(٢١) السابق: ص (١٥١).

(٢٢) شمس العلوم: (٧٠٤٥/١١).

(٢٣) الاشتقاق: ص (١٥١).

(٢٤) السابق: ص (١٧٣).

(٢٥) العين: (٢٣٩/٨) مادة (وثل).

(٢٦) المحيط في اللغة: (١٧٦/١٠) مادة (وثل).

(٢٧) تاج العروس: (٦٨/٣١) مادة (وثل).

(٢٨) الصحاح تاج اللغة: (٨٤١/٢) مادة (وبر)، وتاج العروس: (٣٣١/١٤) مادة (وبر).

(٢٩) الاشتقاق: ص (٤٥٨).

(٣٠) تاج العروس: (١٧١/٤) مادة (كلب).

(٣١) الاشتقاق: ص (١٦٤)، والصحاح: (١٥٦٥/٤) مادة (ورق).

(٣٢) تاج العروس: (٤٦٢/٢٦) مادة (ورق).

بفتحتين من الشجرة الواحدة ورقة وبها سُمِّي ومنه وَرَقَةُ ابن نُؤْفَلٍ وَأُمُّ وَرَقَةَ بِنْتُ نُؤْفَلٍ وقيل: بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ»^(١)
٢١٧- وَغَلَّة: علم منقول على وزن فَعْلَةٍ، والوعل: نيس الجبل، والجمع أوعال ووعول وُغُل ووعلة^(٢). ومَمَّن سُمِّي به: به: وَغَلَّة بن مجالد بن زبان^(٣).

حرف الياء

٢١٨- يَقْظَةُ: علم منقول على وزن فَعْلَةٍ، واشتقاق يَقْظَةُ من التَّيْقُظ، من قولهم: رجلٌ يَقْظَانُ حسن اليقظة وامرأة يَقْظِي^(٤)،^(٤)، واليقظة نقيض النوم، ويقظة اسم أبي حَيٍّ من قريش. ويقظة: اسم رجل وهو أبو مَخْزُوم يَقْظَةُ ابن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيٍّ بن غَالِب بن فِهْر^(٥).

(١) المصباح المنير: (٦٥٥/٢) مادة (ورق).
(٢) المحكم والمحيط الأعظم: (٣٦٢/٢) مادة (وعل).
(٣) الاشتقاق: ص (٣٥٠).
(٤) الاشتقاق: ص (٣٤).
(٥) لسان العرب: (٤٦٧/٧) مادة (يقظ).

المبحث الثاني: علل تسمية العرب رجالها بهذه الأسماء

كان للعرب طرق ومذاهب عدة في التسمية، فكانوا يراعون في التسمية أخذها من النادر أو المستغرب من الصفات التي تكون في المسمى من خلق يخصه أو صفة يتميز بها وتكون معه أحكم؛ لتكون أكثر وضوحاً وأول ما يدركه الراي للمسمى^(١)، إلا أن الغالب عليهم تسمية أولادهم بما يدور في خزانة خيالهم ممّا يخالطونه ويجاورونه، فينقلونه إمّا من الحيوان المفترس نحو: أسامة، وثعلبة، وإمّا من النبات نحو: سمرة وطلحة^(٢)، أو بمكروه الأسماء، نحو: كلب، وحنظلة، وما أشبه ذلك، وتسمية عبيدهم بمحبوب الأسماء^(٣). وهناك بعض الرجال سموا كباراً بسبب صفة اشتهروا بها كطابخة وثمالة وخطمة.

وقد تحدث العلماء العرب منذ القدم عن مذاهب العرب في تسمية أولادهم، وفي علل هذه التسميات، ومنهم الجاحظ في كتابه الحيوان حيث قال: «والعرب إنّما كانت تُسمي بـكلب وحمار، وحجر، وجعل، وحنظلة، وقر، على التفاؤل بذلك. وكان الرجل إذا ولد له ذكر خرج يتعرض لزجر الطير والفأل، فإن سمع إنساناً يقول حجراً، أو رأى حجراً سمى ابنه به وتفاعل فيه الشدة والصلابة، والبقاء والصبر، وأنه يحطم ما لقي. وكذلك إن سمع إنساناً يقول ذنباً أو رأى ذنباً، تأوّل فيه الفطنة والخب والمكر والكسب...»^(٤).

ومنهم أيضاً ابن قتيبة في كتابه «أدب الكاتب» أفرد باباً أطلق عليه باب أصول أسماء الناس^(٥) وصنفهم على وفق أنواعهم: المسمّون بأسماء النبات نحو: طلحة، وسمرة، ومرارة، والمسمّون بأسماء الطير نحو: هودة، وعكرمة، والمسمّون بأسماء السباع نحو: حيدرة، وذؤالة، وأسامة، والمسمّون بأسماء الهوام نحو: فُرَيْعة، والمسمّون بالصفات وغيرها نحو دُفافة، وناشرة، وقتيبة، وفهيرة.

وابن دريد في «الاشتقاق» حيث لخص مذاهب العرب في تسمية أبنائها على النحو التالي^(٦):

- ١- ما سمّوا به أبناءهم تفاؤلاً على أعدائهم نحو: غالب، وظالم، وطارق.
- ٢- ما سمّوا به أبناءهم تفاؤلاً، نحو: نائل، وناج، وسالم، وسليم، وسعد، وسعيد، ومسعدة، ونحو ذلك.
- ٣- ما سمّوا به أبناءهم بالسّباع ترهيباً لأعدائهم، نحو: أسد، وليث، وفراس، وذئب، وضرغام، وما أشبه ذلك.
- ٤- ما سمّوا به أبناءهم بما غلظ وخشّن من الشجر تفاؤلاً، نحو: طلحة، وسمرة، وسلّمة، وقتادة، وهراسة.
- ٥- ما سمّوا به أبناءهم بما غلظ من الأرض وخشّن لمسه وموطنه، نحو: حجر، وحجير، وصخر، وفهر، وجندل، وجرول، وحزن، وحزم.
- ٦- ما سمّوا به أبناءهم بأول ما يلقاهم عند خروجهم من منازلهم وزوجاتهم تمخض، نحو: ثعلب، وثعلبة، وضب، وضبة، وخز، وضبيعة، وكلب، وکليب.

وذكر القلقشندي في «التعريف بقبائل عرب الزمان» أنّ الغالب على العرب تسمية أبنائهم بمكروه الأسماء، نحو: كلب، وحنظلة، وما أشبه ذلك، وتسمية عبيدهم بمحبوب الأسماء نحو: فلاح ونجاح، وقد ذكر تعليل أبي الدُقَيْش الكلابي عندما سئل عن سبب ذلك: «والمعنى فيه ما حُكي: أنّه قيل لأبي الدُقَيْش الكلابي: لم تسمون أبناءكم بشرّ الأسماء نحو: كلب وذئب، وعبيدكم بأحسن الأسماء، نحو: مرزوق ورباح؟ فقال: إنّما تُسمي أبناءنا لأعدائنا، وعبيدنا لأنفسنا. يريد أنّ الأبناء مُعدّة للأعداء في المحاربة ونحوها فاختاروا لهم شرّ الأسماء، والعبيد مُعدّة لأنفسهم فاختاروا لهم خير الأسماء»^(٧). ويظهر من النصوص السابقة أنّ العرب توخّوا المعاني في تسمية أبنائهم، وهذه المعاني هي علل إطلاق الأسماء، والمقصود بتعليل الأسماء: «أن يكون في الشيء المسمّى ملحظ أو صفة ما يكون الاسم معبراً عنها؛ فيكون ذلك الملحظ أو الصفة هو علة التسمية»^(٨).

وإذا نظرنا في أسماء رجال العرب المختومة بالتاء المنقولة عن أسماء النباتات والحيوانات وأجزاء الأرض فإننا نجد معانيها متحققة في مسمياتها الأصلية، وعندما نُقلت إلى الإنسان فسُمّي بها أصبحت هذه المعاني مأمولة فيه مرجو تحقيقها، ومن هذه العلل:

- تسمية الرجل بأسماء النبات أو الحيوان تفاؤلاً، ومن الأسماء التي سمّوا بها تفاؤلاً:

أراكة، وبشامة، وثمالة، وجعدة، وحرملّة، سموا باسم هذه الأشجار الغليظة الشائكة تفاؤلاً بما تحمله من صفات تدل على الشدة والقوة والمنعة يتحلّى المسمّى بها لهزيمة الأعداء.

- حمزة: سمت به العرب تفاؤلاً بأن يكون المسمّى به شديداً قوياً مُرّاً على أعدائه قاسياً على خصومه واصلاً إلى غاية نفوسهم بالضرر كما تصل مرارة النبات إلى أقصى الحلق^(٩).

- تسمية الرجل باسم مادة طبيعية ترمز إلى الكرم والقوة والصلابة، ومن هذه الأسماء:

- جَفنة: قيل سُمّي جَفنة؛ لأنّه ورث جَفنة أبيه التي كان يُطعم فيها الناس وقد كانت جَفنة عظيمة يدور بها مائة فارس فيأكل

(١) البرهان في علوم القرآن، الزركشي: (٢٧٠/١).

(٢) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القلقشندي: (٣٦٣/١).

(٣) قلاند الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، القلقشندي: ص (٢٢).

(٤) الحيوان، الجاحظ: (٢١٤/١).

(٥) أدب الكاتب: ص (٦٧).

(٦) الاشتقاق: ص (٥ - ٦).

(٧) قلاند الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: ص (٢٢).

(٨) تعليل الأسماء، محمد حسن جبل: ص (٤).

(٩) الأسماء المنقولة من النبات، ناصر بن عبيد العتيبي: ص (٧٧).

- منها القاعد والقائم والراكب^(١).
- والجَفْنَةُ: القصعة^(٢) وقيل: الأصل من أصول الكرم، وقد كانت العرب تقول جفنة للرجل المطعم الجواد كثير الطعام؛ لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسُمِّيَ باسمها^(٣).
- تسمية الرجل بصفة تحولت اسماً فلازمته:
- ثمالة: سُمِّيَ ثمالة؛ لأنه أطعم قومه وسقاهاهم لبناً برغوة^(٤).
- خارجة: سُمِّيَ بذلك، لأنه ماتت أمه وهو في بطنها فيُقر بطنها واستخرج منها فسمي خارجة.
- طابخة: سُمِّيَ بذلك، لأنه طبخ قدرًا فسُمِّيَ طابخة^(٥).
- مدركة: سُمِّيَ بذلك؛ لأنه أدرك الإبل^(٦).
- تسمية الرجل بصفة فيه، ومن هذه الأسماء:
- دعة: وهو الحقد والوغم في القلب والجمع أدعات، ودعات، وبه سمي الرجل دعة^(٧).
- خفاجة: الخفج: عرج في الرجل ليس بالشديد، وبه سمي الرجل خفاجة وهو أبو قبيلة من العرب من حي بني عامر، وهو خفاجة بن عمرو بن عقيّل، نسبه الأزهري إلى عقيّل^(٨).
- جذيمة: سمت العرب جذيمة وهو أبو قبيلة مشتق من الجذام الداء المعروف سمي بذلك لتجذم الأصابع أي لتقطعها^(٩)، وقيل سُمِّيَ - جذيمة؛ لأن حنيفة ضرب الأحرز فجذمه بالسيف فسُمِّيَ جذيمة^(١٠).

(١) العقود اللؤلئية في تاريخ الدولة الرسولية، الخرجي: (٢١/١).

(٢) الصحاح تاج اللغة: (٢٠٩٢/٥) مادة (جفن).

(٣) لسان العرب: (٩١-٩٠/١٣) مادة (جفن)، وشمس العلوم: (١١٢٠/٢).

(٤) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب، أبو الحجاج الأشعري: ص (٤٢).

(٥) تهذيب اللغة: (١١٥/٧) مادة (طبخ).

(٦) الزاهر في معاني كلمات الناس: (١٢٣/٢).

(٧) جمهرة اللغة: (١١٣١/٢)، و(٤١٩/١)، والمخصص: (٨٤/٤) مادة (حقد).

(٨) جمهرة اللغة: (٤٤٤/١)، وتهذيب اللغة: (٣٤/٧) مادة (خفج)، وتاج العروس: (٥٢٦/٥) مادة (خفج).

(٩) جمهرة اللغة: (٤٥٤/١).

(١٠) السابق: (٥٥٦/١)، وشرح سنن أبي داود، ابن رسلان: (٢٥١/٦).

القسم الثاني: الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: القضايا الصرفية في أسماء الرجال المختومة بالتاء

نستعرض في هذا المبحث القضايا الصرفية المتعلقة بهذه الأسماء من حيث: الصيغة الصرفية، والتاء والتأنيث، والاشتقاق، والتصغير، والاشتراك اللفظي.

أولاً: الصيغ الصرفية لأسماء رجال العرب المختومة بالتاء

تنوعت الأوزان الصرفية لهذه الأسماء فجاءت على صيغ متنوعة على النحو الآتي:

١- **فَعْلَة**: شاع استعمال وزن فَعْلَة في تسمية رجال العرب، وتأتي صيغة (فَعْلَة) اسماً، ونعتاً، وتأتي مصدرًا، ومن هذه الأسماء: عبلَة، بجّة، بَعَجَة، بَيْبَة، تَوْبَة.

٢- **فُعْلَة**: جاءت بعض أسماء الرجال على صيغة (فُعْلَة) مؤنث (فُعْل)، وتأتي هذه الصيغة: اسماً، ونعتاً، ومصدرًا، وتكون لغةً في (فُعْلَة)، و(فُعْلَة)، و(فُعْلَة)، واسماً بمعنى مفعول، واسماً للألوان والعيوب، وواحدة (فُعْل)، وفعل، وفُعْلَات، وفُعْل (١)، ومن الأسماء التي جاءت على هذه الصيغة: بُهْثَة، وَجْدَة، ورُوْبَة، ورُزْعة، ورُهرَة، وشُعْبَة.

٣- **فُعْلَة**: وتأتي صيغة (فُعْلَة): اسم جنس، وصفة للحال وهيئة للفعل، ومصدرًا، ونعتاً للإناث، ونعتاً خاصاً يستوي فيه المذكر والمؤنث، وتأتي بمعنى (فعل) وبمعنى (فُعْلَة) (٢)، ومن الأسماء التي جاءت على هذه الصيغة: شَجْنَة، وعِصْمَة، وِدْحِيَة، ومِلْحَة.

٤- **فَعْلَة**: جاءت أسماء بعض الرجال على وزن (فَعْلَة)، وتأتي هذه الصيغة: اسماً، ونعتاً، ومصدرًا، وتكون نعتاً يستوي فيه المذكر والمؤنث، وتكون جمع فاعيل، وتكون لغةً في (فَعْلَة) (٣)، ومن هذه الأسماء: بَرَكَة، وحَسَكَة، وخَبْطَة، وخَصْفَة.

٥- **فَعْلَة**: وتأتي هذه الصيغة: اسماً، ونعتاً، ومصدرًا (٤)، ولم أقف إلا على اسم واحد جاء على صيغة (فَعْلَة)، وهو: سَمْرَة.

٦- **فَعْلَة**: لم أقف إلا على اسم واحد جاء على هذه الصيغة: عَنَبَة.

٧- **فُعَيْلَة**: جاءت أسماء بعض الرجال على وزن (فُعَيْلَة)، وتأتي هذه الصيغة: اسماً، ومصدرًا، ونعتاً، وتكون بمعنى فاعلة، وتكون بمعنى مفعولة، وتكون اسماً مأخوذاً من فُعْل، ومن فُعْل، ومن فَعْل، واسماً من الإفعال، ومن الافتعال، ومن الاستفعال، ومن التفعّل، ومن الانفعال (٥)، ومن أسماء الرجال التي جاءت على هذا الوزن: بَقِيَّة، وَجْدِيْلَة، وَجْدِيْمَة، وَخَنِيْفَة، وَخَبِيْبَة، وَخَلِيْفَة، وَرَبِيْعَة، وَعَطِيَة، وَقَبِيْصَة.

٨- **فُعَيْلَة**: جاءت أكثر أسماء رجال العرب مصغرة على وزن فُعَيْلَة للدلالة على التلطيف أو التقليل أو التحبيب، أو التحقير، ومن هذه الأسماء: أَحِيْحَة، وَأُمِيَّة، وَبُرَيْدَة، وَبُقَيْلَة، وَثَوِيَّة، وَجُهَيْنَة، وَجُوِيَّة، وَحُجِيَّة.

٩- **فُعْلِيَّة**: لم أقف إلا على اسم واحد جاء على صيغة (فُعْلِيَّة)، وهو: حُبْشِيَّة.

١٠- **فُعْلَة**: جاءت بعض أسماء رجال العرب على صيغة (فُعْلَة)، ومنها: بَهْدَلَة، وَثَلْبَة، وَحَرْمَلَة، وَخَلْجَة.

١١- **فُعْلَة**: جاءت بعض أسماء رجال العرب على صيغة (فُعْلَة)، ومنها: بُذْقَة، وَثَرْمَلَة، وَجُلْهَمَة، وَشُبْرُمَة، وَغُرْفُطَة.

١٢- **فُعْلَة**: لم أقف إلا على اسم واحد جاء على هذه الصيغة: عِكْرَمَة.

١٣- **فُعْلَة**: جاءت بعض أسماء رجال العرب على هذه الصيغة، ومنها: طَيْسَلَة، وَقَيْسَبَة وحيدرة وخيثمة وخيشنة.

١٤- **فُعْلَة**: لم أقف إلا على اسمين جاء على هذه الصيغة وهما: حَنْظَلَة، وَعَنْبَسَة.

١٥- **فُعَالَة**: جاءت أسماء بعض الرجال على وزن (فُعَالَة)، وتأتي هذه الصيغة: اسماً، ونعتاً، ومصدرًا، وتكون واحدة لفعل، وتكون لغةً في الفُعَالَة، ولغةً في الفُعَالَة، وتأتي بمعنى الجمع (٦)، ومن أسماء الرجال التي جاءت على هذه الصيغة: أَرَاكَة، وَرَوَاحَة، وَسَلَامَة، وَسَوَادَة.

١٦- **فُعَالَة**: جاءت أسماء بعض الرجال على وزن (فُعَالَة)، وتأتي هذه الصيغة: اسماً، ونعتاً، ومصدرًا، ولغةً في فُعَالَة، ولغةً في الفُعَالَة، ولغةً في فَعْل، كما تأتي بمعنى ما يفضل، وبمعنى ما يختار، وبمعنى ما يُطرح، وبمعنى بقية الشيء، وبمعنى ما يقدّم ويُعجل، وبمعنى الرزق (٧)، ومن أسماء الرجال التي جاءت على هذه الصيغة: أَثَاثَة، وَأَسَامَة، وَخُدَافَة، وَخُرَافَة وَخَزَاعَة، وَزُرَارَة، وَسُرَاقَة.

١٧- **فُعَالَة**: لم أقف إلا على اسمين جاء على هذه الصيغة، وهما: جَنَاوَة، وَكَنَانَة.

١٨- **فُعَالَة**: لم أقف إلا على اسم واحد جاء على هذه الصيغة: مُجَاعَة.

١٩- **فَاعِلَة**: جاءت أسماء بعض الرجال على صيغة (فاعلة)، وتأتي هذه الصيغة: اسماً، ونعتاً، ومصدرًا، وبمعنى الجمع، والمبالغة، والذم، وبمعنى مفعولة (٨)، ومن أسماء الرجال التي جاءت على هذه الصيغة: جَارِيَة، وَحَادِرَة، وَحَارِثَة، وَخَارِجَة، وَرَابِيَة، وَزَائِدَة.

٢٠- **مُفَاعِلَة**: لم أقف إلا على اسم واحد جاء على صيغة (مُفَاعِلَة)، وهو: مُعَاوِيَة.

٢١- **مَفْعَلَة**: من أسماء الرجال التي جاءت على هذه الصيغة: مَحْرَمَة، وَمَرْقَمَة، وَمَسْلَمَة، وَمَصْنَعَة.

(١) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القطاع: ص (٢٧١).

(٢) السابق: ص (٢٦٢ - ٢٦٣).

(٣) السابق: ص (٢٧٢).

(٤) السابق: ص (٢٧٢).

(٥) السابق: ص (٢٨٨ - ٢٨٩).

(٦) السابق: ص (٢٨٠).

(٧) السابق: ص (٢٧٧).

(٨) السابق: ص (٢٧٣ - ٢٧٤).

- ٢٢- **مُفَعِّلَةٌ**: ولم أقف إلا على اسمين جاءا على صيغة (مُفَعِّلَةٌ)، وهما اسما فاعل من غير الثلاثي: مُدْرِكَةٌ، ومُغْيِرَةٌ.
- ٢٣- **فَعْلَالَةٌ**: لم أقف إلا على اسم واحد جاء على هذه الصيغة: أَرْطَاة.
- ٢٤- **فَعْوَالَةٌ**: لم أقف إلا على اسم واحد جاء على هذه الصيغة: عَثْوَارَةٌ.
- ٢٥- **أَفْعَلَةٌ**: لم أقف إلا على اسم واحد جاء على هذه الصيغة: أَوْسَلَةٌ جمع قلة.
- ٢٦- **فَعْوَلَةٌ**: لم أقف إلا على اسم واحد جاء على هذه الصيغة: جَعُونَةٌ.
- ٢٧- **مُفْعِلَةٌ**: لم أقف إلا على اسم واحد جاء على هذه الصيغة: مُسَيِّلَةٌ.
- ٢٨- **فَعَالِلَةٌ**: لم أقف إلا على اسم واحد جاء على هذه الصيغة: فُرَافِصَةٌ.
- ٢٩- **فَعْلَةٌ**: لم أقف إلا على اسم واحد جاء على هذه الصيغة: صَبْرَةٌ.
- عدد الصيغ التي جاءت عليها الأسماء ٢٩ صيغة، وعدد الأسماء التي جاءت على هذه الصيغ ٢١٨ اسمًا.
- وهذا جدول يوضح الصيغ التي جاءت عليها الأسماء وعدد الأسماء:

رقم مسلسل	الصيغة	عدد الأسماء
١.	فَعْلَةٌ	٤١
٢.	فَعْلَةٌ	٣١
٣.	فَعَالَةٌ	٢٢
٤.	فاعلة	١٧
٥.	فَعْلَةٌ	١٦
٦.	فَعْلَةٌ	١٦
٧.	فَعَالَةٌ	١٦
٨.	فَعَالِلَةٌ	١٢
٩.	فَعْلَةٌ	٩
١٠.	فَعْلَةٌ	٥
١١.	فَعْلَةٌ	٥
١٢.	فَعْلَةٌ	٥
١٣.	مُفَعِّلَةٌ	٤
١٤.	مُفَعِّلَةٌ	٢
١٥.	فَعْلَةٌ	٢
١٦.	فَعَالَةٌ	٢
١٧.	مُفَعِّلَةٌ	١
١٨.	مُفاعلة	١
١٩.	فَعْوَلَةٌ	١
٢٠.	فَعْوَالَةٌ	١
٢١.	فَعْلَةٌ	١
٢٢.	فَعْلَةٌ	١
٢٣.	فَعْلَةٌ	١
٢٤.	فَعْلَةٌ	١
٢٥.	فَعْلَةٌ	١
٢٦.	فَعْلَةٌ	١
٢٧.	فَعَالِلَةٌ	١
٢٨.	فَعَالِلَةٌ	١
٢٩.	أَفْعَلَةٌ	١
المجموع	٢٩ صيغة	٢١٨ اسمًا

ثانيًا: التاء والتأنيث

تعدُّ التاء من علامات التأنيث التي يُميِّز بها بين المذكر والمؤنث وقد تلحق هذه التاء الاسم المذكر فيؤنث تأنيثًا لفظيًا، فالتأنيث خلاف التذكير، والأنثى خلاف الذكر، يقول ابن منظور: «أنث: الأنثى خلاف الذكر من كل شيء، والجمع إناث، وأنث: جمع إناث، كجمار وحُمُر... والتأنيث: خلاف التذكير»^(١)، ويقول الجرجاني: «المذكر خلاف المؤنث، وهو ما خلا من العلامات الثلاث: التاء، والألف، والياء»^(٢).

والأصل في الأسماء التذكير^(٣)؛ لأنه لم يفتقر إلى علامة بخلاف التأنيث^(١) لا بد له من علامة تدل عليه؛ لذلك هو فرع

(١) لسان العرب: (١١٢/٢) مادة (أنث). وتاج العروس: (٣٨٤/١١) مادة (نكر).

(٢) التعريفات، الجرجاني: (ص: ٢٠٨).

(٣) المقترض، المبرد: (٣٢٠/٣)، والتكملة، الفارسي: (ص: ٣٠٦).

عليه^(٢)، يقول سيبويه: «وإنما كان المؤنث بهذه المنزلة ولم يكن كالذكر لأنَّ الأشياء أصلها التذكير ثم تختص بعد، فكل مؤنث شيء، والشئ يذكر، فالتذكير أول، وهو أشد تمكناً»^(٣). ويقول ابن جني: «وتذكير المؤنث واسع جداً؛ لأنَّه رد فرع إلى أصل. لكن تأنيث الذكر أذهب في التناكر والإغراب»^(٤).

وكل ما فيه علامة من علامات التأنيث وهي: التاء والألف المقصورة والألف الممدودة ظاهرة أو مقدرة يسمى مؤنثاً، سواء كان التأنيث حقيقياً أو لا^(٥)، يقول ابن الحاجب: «المؤنث: ما فيه علامة التأنيث لفظاً أو تقديرًا»^(٦).

والتاء في نحو: فاطمة وطلحة وقائمة هي علم التأنيث، والهاء بدل منها في الوقف؛ لأنَّها تثبت في الوصل، وتتغير في الوقف، فالوقف محل تغيير الأشياء عن أصولها، والوصل يرد الأشياء إلى أصولها^(٧).

يقول سيبويه: «وأمَّا الهاء فتكون بدلاً من التاء التي يؤنَّث بها الاسم في الوقف؛ كقولك: هذه طلحة»^(٨)، ويقول المبرد: «وأمَّا الهاء فتبدل من التاء الداخلة للتأنيث نحو نخلة وتمر، إنَّما الأصل التاء والهاء بدل منها في الوقف»^(٩).

وممن قال بهذا: الفراء، وابن كيسان^(١٠) وابن السراج^(١١) والسيرافي^(١٢) وابن جني^(١٣) وابن يعيش^(١٤)، وغيرهم من النحاة النحاة.

ويبين ابن جني سبب إبدال التاء هاء في الوقف، فيقول: «فلما رأينا هاء التأنيث في الوصل تاء، علمنا أنَّ أصلها التاء، وأنَّ الهاء في الوقف بدل من التاء في الوصل، وإنَّما أبدلت هاء لانفتاح ما قبلها، وأنَّها من الحروف المهموسة، والهاء مهموسة وقريبة من الألف، ولم تبدل ألفاً لانفتاح ما قبلها؛ لئلا يلتبس بالألف المقصورة في حبل وبشرى، والهاء قريبة من الألف فأبدلت هاء. فأما التاء في مسلمات ونحوها فليس يحتاج فيها إلى دلالة؛ لأنَّها تاء على كل حال»^(١٥).

والوقف عليها بالهاء والوصل بالتاء إنَّما كان للفرق بين التاء التي تلحق الأسماء وبين التاء التي تلحق الأفعال نحو: قامت وذهبت فالوقف والوصل في تاء الفعل يكون بالتاء فقط، ولو سُمِّي رجل بقامت وذهبت لكان الوقف عليه بالهاء فيقال: قامته وذهبت، وفي الوصل بالتاء للتفريق بين الاسم والفعل، وأصلهما واحد، ولكنهم فرقوا بينهما في التسمية كما فرقوا في الاستعمال^(١٦).

وقد خالف الكوفيون البصريين في ذلك فذهبوا إلى أنَّ الهاء هي الأصل والتاء^(١٧) بدل عنها يقول ابن فارس: «وتقع في جمع المؤنث نحو: قائمات وتكون بدلاً من الهاء»^(١٨).

أقسام تاء التأنيث ودلالاتها

تلحق تاء التأنيث الأسماء فتدل على معان عدة، وهي:

- ١- الفرق بين الذكر والمؤنث في الجنس^(١٩)، نحو: امرؤ وامرأة ورجل ورجلة، وغلام وغلّامة.
- ٢- الفرق بين صفة المؤنث وصفة الذكر في الصفات نحو: قائم، وقائمة، وضارب وضاربة^(٢٠).
- ٣- الفرق بين الصفات التي تنزل على مقصدين والمراد بها الصفات المختصة بالمؤنث نحو: حائض وطامث إذا قصد بها الحدوث لحقتها التاء فقل: حائضة وطامثة، وإن لم يُقصد بها لم تلحقها فيقال: حائض وطامث^(٢١).
- ٤- الفرق بين الجنس والواحد منه في الأشياء المخلوقة^(٢٢) نحو: تمر وتمرّة، وبقرة وبقرة، وشعير وشعيرة، فإذا لحقت بها التاء دلت على المفرد، وإذا حُذفت دلت على الجنس والكثرة^(٢٣).
- ٥- المبالغة في الصفة نحو: علامة، ونسابة، وراوية^(٢٤).

(١) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: (٣٥٣/٣).

(٢) شرح المفصل: (٣٥٢/٣).

(٣) الكتاب: (٢٤١/٣—٢٤٢).

(٤) الخصائص، ابن جني: (٤١٧/٢).

(٥) شرح الكافية، الرضي: (٥٩٦/٢).

(٦) الكافية في علم النحو، ابن الحاجب: ص (٣٨).

(٧) شرح التصريف الملوكي، ابن يعيش: ص (١٩٥).

(٨) الكتاب: (٢٣٨/٤).

(٩) المقتضب: (٦٣/١).

(١٠) شرح شافية ابن الحاجب، الرضي: (٢٨٨/٢).

(١١) الأصول في النحو: (٢٧٥/٣).

(١٢) شرح كتاب سيبويه: (١٤٥/٤).

(١٣) المنصف، ابن جني: ص (١٦١).

(١٤) شرح المفصل: (٣٥٣/٣).

(١٥) المنصف: (ص: ١٦١).

(١٦) التبصرة والتذكرة، الصيمري: (٦١٤/٢).

(١٧) شرح المفصل: (٣٥٣/٣).

(١٨) الصاحبي، ابن فارس: ص (٧٠).

(١٩) التكملة: (ص: ٣٦٢).

(٢٠) شرح التصريح على التوضيح، الأزهرى: (٤٨٩/٢).

(٢١) السابق نفسه: (٤٨٩/٢).

(٢٢) شرح المفصل: (٣٦٧/٣).

(٢٣) التكملة: (ص: ٣٦٥).

(٢٤) شرح المفصل: (٣٦٧/٣).

٦- تأكيد التأنيث، نحو: ناقة، ونعجة^(١).

٧- تأكيد تأنيث الجمع، نحو: حجارة، وعمومة، وصياقلة^(٢).

٨- أن تدخل في معنى النسب نحو: مهالبة، وأشاعة^(٣).

٩- أن تدخل على الأسماء الأعجمية للدلالة على التعريب نحو: جواربة^(٤).

١٠- إلحاقها للعوض في الجمع الذي على زنة مفاعيل نحو: فرازنة، وقياسه: فرازين، فلما حذفت الياء عُوَضَ عنها بالتاء^(٥).

والسؤال الذي نطرحه هنا هو: هل التاء في هذه الأسماء جاءت فقط للدلالة على التأنيث، أو هي لمعان أخرى؟ ومن خلال ما سبق وبعد تحليل ودراسة هذه الأسماء دراسة صرفية لبيان دلالة التاء فيها يتبين أن هذه التاء دلت على التأنيث في بعض هذه الأسماء، ومنها: أسامة، وجنادة، وحارثة، وحُثَيْثِيَّة، وخارجة، وغلّة، ورؤبة، وزُرْعَة. وقد تكون هذه التاء للتأنيث ولكن الغرض منها التفريق بين صفة المذكر والمؤنث مثل اسم: عبلة: جاءت التاء للفرق بين صفة المذكر عبل وصفة المؤنث عبلة، قال ابن منظور: «كان عَبْلاً من الرجال أي: ضخماً، والأنثى عَبْلة، وجمعها عبال... وجارية عبلة، والجمع عَبَلات لأنها نعت»^(٦).

وقد تكون التاء هذه قد لحقت الاسم عند تصغيره وهو مؤنث مجازي مثل: عيينة: جاءت التاء للدلالة على التأنيث، فعين اسم مؤنث مجازي^(٧) عند تصغيره لحقته علامة التأنيث وهي التاء المقدرة فيه^(٨)؛ لأنّ الاسم الثلاثي المؤنث تأنيثاً حقيقياً أو مجازياً إذا كان خالياً من علامة التأنيث وصُعِرَ قبل التسمية به لحقت آخره تاء التأنيث فيقال عيينة^(٩)، فإذا سُمِّيَ به المذكر أولاً ثم أريد تصغيره لم تلحق به التاء فيقال: عُيَيْن، وإذا سُمِّيَ به المذكر بعد تصغيره بقيت فيه التاء فيقال: عُيَيْنَة وهذا ما ذهب إليه سيبويه ونسبه للخليل ويونس والعرب^(١٠)، وذكر ابن الأنباري أن (عين) اسم لمذكر والمذكر إذا عُلق على مؤنث صُعِرَ بالهاء^(١١).

وقد تكون هذه التاء جزءاً أصلياً في بناء الكلمة رغم زيادتها؛ لأنها لا مذكر لها من لفظها مثل: رؤبة. وقد تكون التاء في الاسم تاء التأنيث؛ لأنه في الأصل اسم ثم استعمل صفة مشتركة للمؤنث والمذكر، ولزمت الاسم التاء في المذكر لغير المبالغة^(١٢) ثم نُقِلَ للعلمية فسُمِّيَ به مثل: رُبْعَة فهو مشتقة من (رَبْع) ويجمع على (رَبْعَات) بالتحريك، وهو جمع شاذ؛ لأنّ فَعْلَة إذا كانت صفة لا تُحْرَك في الجمع بل تحرك إذا كانت اسماً ولم يكن موضع العين واواً ولا ياء^(١٣).

وقد تكون التاء لمجرد التفريق بين المذكر والمؤنث مثل: عميلة: جاءت التاء في عميلة للتأنيث وهي للفرق بين المؤنث والمذكر فهي مشتقة من يعمل وهي للأنثى؛ والمذكر منه يعمل، فهو اسم ليس وصفاً. وتجدر الإشارة إلى أن هذه التاء مع دلالتها على التأنيث في الأصل، إلا أنها خرجت عن هذه الوظيفة الدلالية لتدل على معان أخرى ومن هذه المعاني:

١- **الدلالة على المرة الواحدة من الفعل أو الحدث**، فيأتي الاسم على وزن فَعْلَة، ومن هذه الأسماء بيّة، وبجّة، وبَعْجة، ونضلة فقد جاءت التاء مثلاً في نضلة للدلالة على المرة الواحدة، إذ يقال: نضل نَضْلَة بمعنى رمى رمية.

٢- **الدلالة على المبالغة في الصفة التي دلّ عليها الاسم**، وقد وضح الأزهرى العلة والسبب في لحاق التاء للاسم المذكر في هذه الحالة بقوله: «وتأتي التاء للمبالغة في الوصف كراوية لكثير الرواية، وإنما أنثوا المذكر؛ لأنهم أرادوا أنه غاية في ذلك الوصف والغاية مؤنثة»^(١٤)، ومن هذه الأسماء:

- **جارية**: جاءت التاء فيه للدلالة على المبالغة في الوصف وكثرة الجريان.

- **حُدَافَة**: جاءت التاء للمبالغة في الحذف.

٣- **للفرق بين المفرد واسم الجنس**، ومن هذه الأسماء: طَلْحَة، وبَشَامَة، وثُمَامَة.

وقد جاءت التاء في الأسماء السابقة للفرقة بين الواحد من الجنس وبين نوعه - أي الجمع منه -، قال سيبويه: «باب ما يكون واحداً يقع للجميع، ويكون واحده على بنائه من لفظه، إلا أنه مؤنث تلحقه هاء التأنيث ليتبين الواحد من الجميع. فأما ما كان على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فهو نحو طلع والواحدة طلحة، وتمر والواحدة تمرّة، ونخل ونخلة، وصخر وصخرة»^(١٥).

(١) السابق: (٣/٣٦٨).

(٢) السابق: (٣/٣٦٨).

(٣) السابق: (٣/٣٦٨).

(٤) السابق: (٣/٣٦٨).

(٥) السابق: (٣/٣٦٨).

(٦) لسان العرب: (٤٢٠/١١) مادة (عبل).

(٧) المذكر والمؤنث، ابن التستري: ص (٦)، ولسان العرب: (٣٠/١٣) مادة (عين).

(٨) المقاصد الشافية، الشاطبي: (٣٥٤/٦).

(٩) التكملة: ص (٣٨٠).

(١٠) الكتاب: (٢٢٠-٢٢١)، وشرح الكتاب: (٤٨٦/٣).

(١١) المذكر والمؤنث، ابن الأنباري: (٣١٣/٢).

(١٢) المساعد على تسهيل الفوائد، ابن عقيل: (٢٩٣/٣).

(١٣) الصحاح تاج اللغة: (١٢١٤/٣) مادة (ربع).

(١٤) شرح التصريح على التوضيح: (٤٩٢/٢).

(١٥) الكتاب: (٥٨٢/٣).

وقد يكون لحاقها من ضروب تغيير الأعلام، قال ابن جني: «ويجوز أن يكون لحاقها ضرباً من ضروب تغيير الأعلام كما أنَّ الهاء في راحة قد يجوز أن تكون كذلك»^(١).

وقد تدل التاء على أكثر من دلالة حسب معناها مثل: ضَمْرَة: جاءت التاء للتفريق بين اسم الجنس والواحد منه إن كانت بمعنى جلدة السلخة، وإن كانت بمعنى الضمر من الرجال فهي للفرق بين المذكر والمؤنث.

وعِصْمَة: جاءت التاء للفرق بين اسم الجنس «عصم» والمفرد؛ حيث سُمِّي بالواحدة «عصمة»، وقد جاء في التنزيل قوله تعالى: {وَلَا تُنْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ} [الممتحنة: ١٠].

ومُرَّة: إذا كان جمع مُرة مراراً فالتاء جاءت للتفريق بين الجمع والمفرد، قال الأزهرى: «ويقال: هذه البقلة من أمرار البقول، والمُرَّة للواحد»^(٢)، وإذا كان جمعها مُر فالتاء جاءت للتفريق بين اسم الجنس ومفرده مُر ومُرَّة.

٤- للفرق بين المفرد والجمع، ومن هذه الأسماء:

- تَوْبَة: جاءت التاء للفرق بين المفرد والجمع فالتوب جمع توبة^(٣) ويحتمل أن تكون التاء على الرأي الثاني للفرق بين المفرد واسم الجنس قال السمين الحلبي: «والتوب: يُحتمل أن يكون اسماً مفرداً مراداً به الجنس كالذئب، وأن يكون جمعاً لتوبة كتمر وتمرة»^(٤).

- عُرْوَة: جاءت التاء للفرق بين المفرد عروء، والجمع عُرى^(٥)، قال أبو علي: «إذا جمع عروء والنية بها تحريك العين، وجب أن تقلب الواو ياء، وذلك الجمع هو الذي بين جمعه وواحد الهاء»^(٦).

٥- للفرق بين المصدر وفعله، مثل: حَلَحَلَة، وصَعَصَعَة.

٦- لبناء المصدر مثل: خُرَافَة.

٧- للتعويض عن حرف محذوف، مثل: أُمِّيَّة: جاءت التاء عوضاً عن اللام المحذوفة كما ذكر السمين الحلبي حيث قال: «وأصل أمة: أمو، فحذفت لامها على غير قياس، وعوض منها تاء التأنيث، يدل على أنَّ لامها واو رجوعها في الجمع»^(٧).

٨- التفريق بالتاء بين الاسم العربي والأعجمي، مثل: جُمَانَة.

ثالثاً: الاشتقاق

إنَّ الاشتقاق من أبرز الظواهر الصرفية في العربية والتي يُعتمد عليها في توليد ألفاظ من جذر واحد مشترك لإيجاد معانٍ متفرعة، وتتضح علاقة الاشتقاق بالأسماء في التمييز بين المرتجل الذي لا أصل له في الاشتقاق ولا يُردُّ إلى جذر معروف وبين المنقول الذي غالباً ما يُشتق من صفة أو مصدر، أو اسم نبات، أو حيوان.

وقد تنوعت أسماء الرجال المختومة بالتاء عند العرب فجاءت على أنواع مختلفة من حيث أصلها وطريقة توليدها، فمنها ما كان مرتجلاً أصيلاً في التسمية به، ومنها ما كان منقولاً من نبات أو من حيوان، أو من صفات أو من مصادر وصيغ أخرى، ومنها ما كان مشتركاً بين الرجال والنساء، ومنها ما كان مقترضاً ومستعاراً من لغات أخرى، وهذا ممَّا يدل على سعة اللغة وتعدد مقاصدها.

١- المرتجل من أسماء الرجال المختومة بالتاء

المقصود بالعلم المرتجل في اصطلاح النحاة هو: «ما استعمل من أول الأمر علماً»^(٨)، ومن أسماء رجال العرب ما وضع مرتجلاً مختوماً بالتاء واستخدم علماً من غير اشتقاق بل قصد به التسمية من الأصل، ومن هذه الأسماء: أسامة، وجذيمة، وخزاعة، ورواحة، وزرعة، وسودة، وعتبة، وعتيبة، وعوانة، وقبيصة، وهبيرة.

٢- المنقول من أسماء الرجال المختومة بالتاء

العلم المنقول في اصطلاح النحاة هو: «ما استعمل قبل العلمية في غيرها»^(٩)، وكان في الأصل موضوعاً لشيء ثم جُعل علماً على شيء آخر، والغالب على أسماء الرجال أنها أعلام منقولة فهي لم تُوضع علماً من الأصل، وإنما نُقلت من ألفاظ كانت تستخدم في معانٍ أخرى، وهي إما صفات أو مصادر أو أسماء لنبات أو حيوان، ثم نُقلت فأطلقت على الأشخاص، والنقل فيها على أنواع، وهي:

- أسماء منقولة من أسماء النبات مثل: أراكَة، وبشامة، وبقيلة، وثمامة، وحرملة، وسمرة، وطرفة.

- أسماء منقولة من أسماء الحيوان مثل: أسامة، وحُشيشية، وساعدة، وضبيعة، وعكرمة، وعميلة، وعنبسة، ومعاوية، وناجية، وهرثمة، وهودة.

- أسماء منقولة من أسماء الأرضين: جبلة، وجدة، وجنادة، وجويّة، وجريبة، ورابية، وقرّة، وكلدة، ودحنة.

- أسماء منقولة من المصادر مثل: حلحلة، وصعصعة.

- أسماء منقولة من الصفة مثل: بجالة، وحاتّة، وجارية، ونابعة، واثلة، وسارية، وطابخة.

- أسماء منقولة من الصوت مثل: أحيحة تصغير أحة، وبنّة وهو لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل، وهو منقول من

(١) المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: ص (٢١٠).

(٢) تهذيب اللغة: (١٤٣/١٥) مادة (مر).

(٣) معاني القرآن، النحاس: (٢٠٢/٦).

(٤) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: (٤٥٨/٩).

(٥) الكتاب: (٥٤١/٣) شرح شافية ابن الحاجب، ركن الدين الإستراباذي: (٥٧١/١)، وشرح الفارسي على ألفية ابن مالك: (٢١٥/٤).

(٦) التعليقة على كتاب سيبويه، الفارسي: (١٧٢/٣).

(٧) الدر المصون: (٤١٥/٢).

(٨) الحدود في النحو: ص (١٤٨).

(٩) السابق: ص (١٤٨).

الصوت، قال المرادي: «وزاد بعضهم في المنقول منقولاً من صوت وعني بذلك بئاً، وهو ابن لبعض بني هاشم: وهو عبد الله بن الحارث بن نوفل، وهو منقول من الصوت، كانت أمه ترقصه به وهو صبي...»^(١).

٣- المشترك من الأسماء المختومة بالتاء بين الرجال والنساء

إنَّ بعض الأسماء المسمّى بها عند العرب جاءت مشتركة بين الرجال والنساء، ومن هذه الأسماء المشتركة: أمية، وبركة، وبريدة، وبقيلة، وثمامة، وجارية، وسلامة.

٤- أسماء رجال مختومة بالتاء نسبت إليها القبيلة

إنَّ من طرائق وسنن العرب في أسمائهم أن يُنسب الحيّ أو تُنسب القبيلة إلى رجل يُعدُّ أصلاً لها وجامعاً لنسلها ونسبها فنُعرف باسمه وتُنسب إليه، ومن هنا جاءت أسماء القبائل في كثير من الأحيان مطابقة لأسماء رجال كانوا هم في الأصل مؤسسيها، ومن هذه الأسماء: أوسلة، وجفنة، وجذيمة، وجلهمة، وجليحة، وجهينة، وخزاعة، ودعثة، وربيعة.

٥- أسماء مؤنثة لا مذكر لها من لفظها، مثل:

- حسكة: قال ابن دريد: «والحسكة والحسيكة: الحقد في القلب وأدخلناه في هذا الباب؛ لأنَّه لا مذكر له من لفظه، إلّا أن تقول: حسكٌ تريد جمع حسكة»^(٢).

- ربعة: وهو في الأصل صفة مؤنثة استعملت للمذكر والمؤنث نصّاً على ذلك سيبويه بقوله: «وممّا جاء مؤنثاً صفة تقع للمذكر والمؤنث: هذا غلامٌ يَفْعُ، وهذا رجلٌ رُبْعٌ، وامرأة رُبْعَةٌ»^(٣).

رابعاً: التصغير

يُعدُّ التصغير أحد أهم الأساليب الصرفية التي تُستخدم في العربية للدلالة على التصغير، أو التحقير، أو التقليل أو التحبب أو التقريب أو الدلالة على صغر الحجم، أو السن، وقد طال هذا الأسلوب بعض أسماء الرجال المختومة بالتاء فجاءت على وزن (فُعَيْلة) للدلالة على المعاني السابقة، وهذه الأسماء سمّى بها العرب قديماً، وهي جزء من الأسماء التراثية التي تداولوها فيما بينهم وهي تحمل في طياتها دلالات خاصة، ومنها:

- أحيحة: التاء في «أحيحة» لا تدل هنا على التأنيث، بل هي اسم مرة للدلالة على المرة الواحدة، إذ إن «أحيحة» صيغة تصغير على وزن «فُعَيْلة» للمصدر «أَحَّ» على وزن «فُعْلة»، و«الأَحَّة» في اللغة هو صوت يصدره الإنسان عند الشعور بالضيق أو الألم الداخلي، وهو ما يعبر عن المرارة والغضب والحزن الذي قد يشعر به الإنسان في قلبه، وهو تعبير مستعمل قديماً في اللغة العربية.

- أمية: على وزن فُعَيْلة، تصغير أمة^(٤)، والأمة: خلاف الحرة^(٥)، وهي المملوكة^(٦)، وذكر ابن إياز أنَّ أصل أمة: أموة حيث قال: «إنَّ الياء الأولى في أمية للتصغير، والياء الثانية منقلبة عن الواو وذلك لأنَّها تصغير: أمة، وأصل أمة: أموة، بدليل قولهم في الجمع: أموات، ثم لما اجتمعت الياء والواو ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء»^(٧). ومن الأسماء المصغرة أيضاً: بُريدة، وبُقَيْلة، وجُرَيْبة، وجُهَيْنة، وحذيفة، وحُمَيْضة.

خامساً: الاشتراك اللفظي

تُعَدُّ ظاهرة المشترك اللفظي من أهم الظواهر اللغوية التي أدت إلى تنمية اللغة وتطورها، وقد برزت هذه الظاهرة في أسماء رجال العرب المختومة بالتاء فالاسم الواحد قد يحتمل أكثر من معنى ودلالة لتشابه الجذر والاشتقاق ومن هذه الأسماء:

- بُريدة: تصغير بُرْدَة، والبُرْدَة هي: كساء مربع أسود فيه صغر تلبسه الأعراب، وقيل: إذا جعل الصوف شُقَّة وله هدب فهي بُرْدَة وتجمع على بُرْد^(٨)، وقيل تصغير بَرْدَة والبَرْد: حب الغمام، ويقال: سحابة بَرْدَة إذا كانت ذات بَرْد.

- ثُمالة: والثُمالة: رغوة اللبن إذا حُلِب، وقيل: الثُمالة: بياض البيضة الرقيق ورغوته.

- جارية: الجارية: الشمس، وقيل الجارية: السفينة، وقيل الجارية: النعمة من الله على عباده، وقيل: الجارية: فتية النساء^(٩).

- جُلْهمة: شاطئ الوادي وحافته^(١٠)، وقيل: الشِدَّة والأمر العظيم^(١١).

- عُيْنة: تصغير عين، وقد تعددت معانيها، فالعين الناضرة لكل ذي بصر من الإنسان وغيره، والعين الماء، وعين الشمس شعاعها الذي لا تثبت عليه، وعين الكتابة، والعين: جاسوس القوم، والعين: ناحية القبلة^(١٢).

المبحث الثاني: الاقتراض من اللغات الأخرى

تجدر الإشارة إلى أنَّ بعض أسماء الأعلام التي سمّى بها رجال العرب المختومة بالتاء هي أسماء مقترضة ومستعارة

(١) توضيح المقاصد: (٣٩٧/١).

(٢) جمهرة اللغة: (١١٤٢/٢).

(٣) الكتاب: (٢٣٧/٣).

(٤) شرح كتاب سيبويه: (٩٦/٤)، وشمس العلوم: (٤٨٣٩/٧).

(٥) الصحاح تاج اللغة: (٢٢٧١/٦) مادة (أما).

(٦) تاج العروس: ص (١٢٦٠).

(٧) شرح التعريف بضروري التصريف، ابن إياز: ص (١٦٥).

(٨) المحكم والمحيط الأعظم: (٣٢٣/٩) مادة (برد).

(٩) تاج العروس: (٣٤٥/٣٧) مادة (جري).

(١٠) الاشتقاق: ص (٥٦٦)، وتاج العروس: (٤١٧/٣١) مادة (جلهم).

(١١) المحيط في اللغة: (١١٩/٤) مادة (جلهم).

(١٢) العين: (٢٥٤/٢)، وجمهرة اللغة: (٩٥٦/٢).

من اللغات السامية القديمة، وكان أغلبها مقترضاً من النبطية، ولعل السبب في ذلك أن النبط كان أصلهم عربياً، ولكن اللغة والخط المستعمل في نقوشهم من الآراميين^(١)، ومن هذه الأسماء:

- **بَشَامَة**: ورد استعمال اسم بَشَامَة في النبطية من اللغات السامية (bsmh)، أمّا في أخواتها من اللغات السامية فقد جاء في العبرية (bosem) بمعنى شجرة البشام، وفي الآرامية (busma) بمعنى البشام أيضاً، وفي السريانية (besma) بمعنى بشام أيضاً^(٢).

- **حَارْثَة**: ورد في النبطية من اللغات السامية اسم حارث (hrtw) كما جاء فيها الاسم معرّفاً بالألف واللام (<lhrt) وجاء فيها (hrty) بمعنى حارثي، و (hrtt) وهو اسم يطلق على ملوكهم، وجاء فيها عبد حارثة (<bd.hrtt)، أمّا في بقية أخواتها من اللغات السامية فقد جاء الجذر اللغوي (حرت) في الكنعانية (hrs) ومثلها في اليونانية، وفي الأوغاريتية (hrt) وفي العبرية (haras) وفي الآرامية (harat) وفي العربية الجنوبية جاء اسم الآلة (mhrtt) بمعنى حرت^(٣).

- **حَنْظَلَة**: جاء استعمال اسم حنظلة في النبطية من اللغات السامية (hntlw) وجمعه (hntlwn) وهو جمع مذكر سالم وسقطت النون من بعض استعمالات اللغة النبطية فورد فيها (htlw)^(٤).

- **خَبِيْثَة**: جاء استعمال اسم (خبيثة) في النبطية من اللغات السامية (hbyw)، أمّا في غيرها من اللغات السامية فقد ورد استعمال الفعل خبأ، ففي العربية الجنوبية (<hb) بمعنى خبأ أو أخفى، وبنفس المعنى في العبرية (haba)، والآرامية (<hb) والمندائية (hba)، والأكدية (habu) و (hapu) وفي الإثيوبية جاءت صيغة الماضي خبأ أو أخفى (hab>a) ومضارع (yehba)^(٥).

- **رَحْضَة**: وقد ورد الجذر اللغوي (رحض) في اللغات السامية بنفس المعنى، واستعمل الاسم منه (رَحْضَة)، فجاء في الإثيوبية كالعربية لفظاً ومعنى (rahada) بمعنى رحض، و (rehda) والمضارع منهما (yerhad)، أمّا في بقية اللغات كالصفوية فقد ورد استعمال الجذر (rhd) بمعنى غسل، وكذلك بنفس الصيغة ونفس المعنى في العربية الجنوبية، وفي الأوغاريتية (rhs) بالصاد بمعنى رحض، أو غسل، وكذلك في العبرية بالصاد وبنفس المعنى مع تغيّر في الصيغة (rahas)، وفي الآرامية بالعين (>rh) بمعنى رحض أو غسل، وورد بالخاء بدلاً من الحاء في الأكادية (rahasu) بمعنى رحض نظف بالماء وشطف، وفي السومرية (rahad) بمعنى رحض، أو غسل^(٦).

- **سَلْمَة**: جاء في النبطية من اللغات السامية اسم سلمه بالهاء (slmh) وبالتاء (slmt) وتصغيره (slymh) وهي تأتي بمعنى اكتمل وسلم من النقص، وفي الأكادية (sulmu) بمعنى سلامة، وفي الإثيوبية (salama) ومضارعه (yeslem) بمعنى سلم، وحيّاً^(٧).

شُكَا مَة: ورد الاسم (شُكْم) في النبطية من اللغات السامية وجذره اللغوي (skm) بمعنى شكّم أو أعطى^(٨).

- **عُقْبَة**: وقد ورد في النبطية من اللغات السامية القديمة (<qbw) بمعنى عقب، وقد ربطها Cantineau باسم (عقبة)^(٩) (عقبة).

- **عَنْبَسَة**: استعمل الاسم عنبسة في النبطية من اللغات السامية (<bysn) بمعنى أسد، وكذلك في الإثيوبية (<anbasa) بمعنى أسد ويجمع على (<anabest)، أمّا في بقية أخواتها من اللغات السامية فقد ورد الجذر اللغوي عبس في الثمودية (<bs) بمعنى عبس وقطب ما بين عينيه، وفي العبرية (<abas) بمعنى جعد وهو كالتقطيب للوجه^(١٠).

- **مُعَاوِيَة**: جاء في النبطية (<wyw) بمعنى معاوية، وفي بقية أخواتها من اللغات السامية ورد الجذر اللغوي عوى ففي الآرامية (<awa) من الجذر (<wy) بمعنى صاح أو عوى، وفي السريانية (<ewa)، وفي النبطية (<wyw)، وفي الإثيوبية (<awyawa) بالعين، و (<awyawa) بالهمزة بمعنى عوى، أو بكى، أو ناح، وفي المهرية (<aww) بمعنى عوى، والشحرية (<wy) بمعنى عوى^(١١).

- **وَائِلَة**: ورد هذا الاسم في النبطية من اللغات السامية (wtlt) بمعنى وائلة أو وثلة^(١٢).

من أمثلة الأسماء المستعملة في الصفاوية:

- **أُمِيَّة**: ورد أصل الكلمة المكبرة (أمة) في اللغات السامية القديمة فجاءت في الصفوية (<mt) بمعنى (أمة)، عبدة، وكذلك في الثمودية، وورد فيها لفظ آخر مستعمل بمعنى (أمة)، وهو (<mwt) وهذا الأصل الواوي الذي ذهب إليه علماء العرب^(١٣).

وكذلك في العربية الجنوبية والكنعانية وردت (<mt) بمعنى (أمة)، والآرامية والسريانية (<amta)، وتجمع على

(١) أسماء الأعلام في اللغات السامية، أتو ليمان: ص (٤١).

(٢) معجم المشترك اللغوي السامي، يحيى عبابنة، وأمنة الزعبي: ص (١٦٢).

(٣) السبق: ص (٢٧٩-٢٨٠).

(٤) السابق: ص (٣١٥).

(٥) السابق: ص (٣٢٧).

(٦) السابق: ص (٤١٥).

(٧) السابق: ص (٤٩٤).

(٨) السابق: ص (٥٢٩).

(٩) السابق: ص (٦٢٤).

(١٠) السابق: ص (٥٩٧).

(١١) السابق: ص (٦٤٤).

(١٢) السابق: ص (٩٠٧).

(١٣) السابق: ص (١٢٣).

(amhata<)، وفي النبطية جاءت بعدة صيغ (<mt) و(<mh) و(<mt) و(>mt) بالهمزة وبالعين في النمط الأخير مبالغة في تحقيق الهمزة (عننة)، وورد فيها أيضاً تصغير أمة على أمية (<myt) كما هو في تصغير الأسماء الثلاثية في اللغة العربية^(١).

- **بُقَيْلة:** ورد ذكر الجذر اللغوي لاسم (بُقَيْلة) في اللغات السامية، فجاء في الصفوية (bql) بمعنى بحث عن البقل (العشب) أو المرعى أو العلف الأخضر، وبمعنى أعشاب الربيع، وفي العربية الجنوبية استعمل هذا الجذر نفسه بمعنى زرع أو غرس، وجاء فيها (tbqlt) بمعنى مكان الغرس، وفي الأوغاريتية ورد الجذر نفسه ولكن بمعنى علف، وفي السريانية (bawqala) بمعنى بقل، وفي الإثيوبية ورد الجذر (baqawala) و(baqawla) ومضارعه (yebqwel) بمعنى (yebqwal) بمعنى نما أو برعم، وجاء فيها (baqalt) و(eltbaqw) وجمعها (baqalat) و(baqaltat) وهو شجر أو سعفه^(٢).

- **جُرَيْبة:** ورد في الصفوية (grbh) بمعنى مزرعة أو حقل، وكذلك في العربية الجنوبية وردت كلمة (grb) بمعنى خطط المزرعة أو الحقل^(٣).

- **عَبِيدَة:** وقد ورد الجذر اللغوي (عبد) في اللغات السامية القديمة (>bd) كالصفوية والتمودية بمعنى مملوك أو خادم، وفي العربية الجنوبية بمعنى مولى وتابع، بالإضافة إلى المعاني السابقة، وفي الكنعانية بمعنى عبد أو خدم، وفي اليونانية بمعنى استعبد، وفي الآرامية (>abad) والسريانية (>ebed) بمعنى عبد وصنع وعمل.

أما المؤنث منه (عبدة) فقد ورد في التدمرية (>bdt)، والمصغر (عبيد) جاء في النبطية (>bydw)، و(>byd) بمعنى معبود وعبيدة (>bydt) بمعنى معبودة^(٤).

- **عُرَيْفَة:** ورد استعمال الجذر اللغوي (عرف) في الصفوية من اللغات السامية (>rf) وبمعنى عرّف أو معرفة وفيها (>rf) بمعنى العراف والكاهن، وفي النبطية سمى الأنباط عرفان اشتقاقاً من هذا الجذر (>rfn)^(٥).

- **نَاجِيَة:** ورد في الصفوية من اللغات السامية الجذر (ngy) بمعنى نجا، هرب، وفيها (nngy) بمعنى ننجو أو نهرب^(٦).

- **هُبَيْرَة:** ورد اسم هُبَيْرَة بصيغة التصغير في الصفوية من اللغات السامية القديمة (hbrt) بمعنى هبيرة ضبع صغيرة، أما الأصل اللغوي فقد ورد في العبرية فقط الجذر اللغوي (habar) بمعنى قطع وقسم^(٧).

- **وَعْلَة:** ورد الاسم المذكور وعل في الصفوية والتمودية والعربية الجنوبية (<w) بمعنى وعل، أروى، تيس الجبل، وفي الأوغاريتية والعمونية (<y) وفي العبرية والآرامية والسريانية (<ya) وفي الإثيوبية (<wa) و(<ala) و(<ela) بالعين وبالهمز بمعنى وعل، تيس، أو ماعز جبلي^(٨).

ومن أمثلة الأسماء المستعملة في السريانية:

- **تَوْبَة:** جاء في السريانية من اللغات السامية (tub) بمعنى عودة أو توبة، و(tab) بمعنى عاد أو ارتد، وفي النبطية (twb) بمعنى تاب، ثاب، رجع، عاد، واسماً بمعنى توب، وكذلك (tybt) بمعنى توبة^(٩).

- **خَلِيفَة:** ورد استعمال هذا الاسم في السريانية من اللغات السامية (helifta) بمعنى خليفة، وفي النبطية جاء تصغير خلف (hlypw) بمعنى (خليف) تصغير (خلف) (hlp) وفي بقية أخواتها من اللغات السامية فقد ورد الجذر اللغوي (خلف) في الصفوية (hlf) بمعنى خلف، وفي العربية الجنوبية (hhlf) بمعنى أخلف، وفي الكنعانية (hlph) بمعنى خلفه، وفي العبرية الحديثة جاء اسم الفاعل خالف (halaf) وكذلك في الآرامية (halaf) بمعنى خلفه في مكانه، وفي الإثيوبية جاء (afahal) ومضارعه يخلف (yehlef)^(١٠).

- **شَيْبَة:** في السريانية (saybuta) بمعنى شيبية، وشيوخوخة^(١١).

ومن أمثلة الأسماء المستعملة في الكنعانية:

- **جُنَادَة:** ورد استعمال الجذر اللغوي (جند) في الكنعانية من اللغات السامية بسقوط النون وتضعيف الدال (>gdd) بمعنى جند أو جنود، وفي الآرامية والمندائية (>gunda) بمعنى جند، وفي الأكادية جاءت صيغة الجمع (>gududanu) من الجذر (>gududu)^(١٢).

- **زُرْعَة:** استعمل الاسم في الكنعانية (<w) بمعنى (زرعة)، وجاء فيها (>zara) أو (>zera) بمعنى زرع، وفي الحبشية الاسم (>a) و(>zara)، والإثيوبية فيها (<a) و(<zara) أما في بقية اللغات السامية فقد ورد في العربية الجنوبية الجذر (<dr) بمعنى (زرع) أو (ذراً)، وورد في العبرية والآرامية والسريانية و(>zr) في التدمرية والمندائية والآرامية

(١) السابق: ص (١٢٤).

(٢) السابق: ص (١٧٤).

(٣) السابق: ص (٢٣٣).

(٤) السابق: ص (٥٩٥ - ٥٩٦).

(٥) السابق: ص (٦١٠).

(٦) السابق: ص (٨٤٥).

(٧) السابق: ص (٨٩٠ - ٨٩١).

(٨) السابق: ص (٩٢٥).

(٩) السابق: ص (٢٠٦).

(١٠) السابق: ص (٣٤٩ - ٣٥٠).

(١١) السابق: ص (٥٣٦).

(١٢) السابق: ص (٢٥٧ - ٢٥٨).

القديمة^(١).

ومن أمثلة الأسماء المستعملة في العربية الجنوبية:

- أَرَاكَة (<rk) بمعنى شجر الأراك وهي بنفس الصيغة جاءت في الثمودية ولكن بمعنى أقام^(٢).
- بُرَيْدَة: ورد ذكر جذره اللغوي في العربية الجنوبية (<brd) بمعنى البرد وكذلك (<brdm) بالميم والمعنى نفسه، وفي العبرية جاء الجذر اللغوي (<brd) بمعنى بَرَدَ أو بَرُدَ من البرد والبرودة، ومنه جاءت كلمة (<adbar) بمعنى بَرَدَ وهو المطر الجامد.

وفي الآرامية جاء الفعل (<berad) بمعنى بَرَدَ، وفي السريانية (<barda) بمعنى بَرَدَ، وبَرُدَ، وبنفس المعنى في المندائية مع اختلاف الصيغة (<borda)، وكذلك في الإثيوبية (<barada) بمعنى برد ومضارع (<yebred) بمعنى يبرد أو يجمد^(٣).

- سَرَّاقَة: ورد في العربية الجنوبية من اللغات السامية (<slrq) بمعنى سرق، وفي السريانية (<seraq) و (<sarreq) بمعنى سرق، ونهب، وفي الأكادية (<saraqu) بمعنى سرق، وفي الإثيوبية (<saraqa) ومضارع (<yereq) بمعنى سرق، وسلب^(٤).

ومن أمثلة الأسماء المستعملة في الأوغاريتية:

- شَيْبَة: استعمل اسم شيبه في اللغات السامية فجاء في الأوغاريتية الجذر اللغوي (<sbt) بمعنى بياض الشعر أي شيبه، وفي السريانية (<saybuta) بمعنى شيبه، وشيوخه، أمّا في بقية اللغات السامية فقد ورد الجذر اللغوي بدون تاء التانيث، ففي العبرية جاء (<seba) بمعنى شيب، ومعمر، وفي الآرامية (<se<eb) بمعنى شاب، و (<sib) بمعنى هَرَم وشاخ، وفي النبطية (<sybw) بمعنى شيب، وفي الأكادية (<sibu) بمعنى شيب وعجوز، والإثيوبية جاء فيها الفعل (<seba) من الجذر (<syb) ومضارع (<yesib) و (<seba) بالسین بمعنى شاب شعره، وابتيضَ فاختلف بياضه بسواده^(٥).

ومن أمثلة الأسماء المستعملة في الثمودية:

- بَعَجَة: وقد ورد استعمال الجذر اللغوي (بعج) في الثمودية من اللغات السامية (<b<g) بمعنى: بعج، أزال، شق^(٦).
- رَوَاحَة: جاء في الثمودية (<rh) بمعنى راح وغادر، وفي العربية الجنوبية (<trwh) بمعنى راح وغادر في المساء (العشي).

- فَرَوَة: ورد في الثمودية من اللغات السامية (<fry) بمعنى لباس مخطط بالفرو، أو مكسو بالفراء^(٧).

ومن أمثلة الأسماء المستعملة في العبرية:

- أَحْيَحَة: ورد الجذر (أح) في العبرية (<hh) بمعنى صاح أو عوى، وورد أيضاً في الإثيوبية (<ah) وتعني أح أو قحّ بمعنى تنحنج وسعل، وهو صوت يخرج من الحجرة^(٨).
- ثَعْلَبَة: جاء في العبرية من اللغات السامية (<su<all) بمعنى ثعلب أو ثعالة، وفي الآرامية والسريانية (<ta<ala) بمعنى ثعلب أو ثعالة^(٩).

- حُمَيْضَة: ورد الجذر اللغوي (<hamis) في العبرية الحديثة بمعنى حماض أو الحمض، وهو النبات الحامض، وفي العبرية (<hama) بإبدال العين من الضاد، وهو إبدال مطلق في بعض اللهجات الآرامية كالسريانية (<hema) بمعنى (حمض)، وفي الإثيوبية جاء بالسین (<hammasa) بمعنى ذاق الملح، أو أكل الحمض، أو النبات الحامض^(١٠).
- خَبْطَة: ورد في العبرية من اللغات السامية (<habat) بمعنى خبط أو ضرب، وكذلك في الآرامية وجاء فيها (<hebat) وكذلك في السريانية^(١١).

- زُهْرَة: ورد الجذر اللغوي في العبرية من اللغات السامية (<zahar) بمعنى زهر، وأضاء، ولمع، وفيها أيضاً (<Zohar) بمعنى إضاءة، لمعان، وفي الآرامية (<zehar) بمعنى زهر، أضاء، أشع^(١٢).

- عَصْمَة: وقد جاء في العبرية من اللغات السامية استعمال الجذر اللغوي (<sm) بمعنى العصمة، كما جاء فيها (<asuma) بمعنى دفاع^(١٣).

- قُدَّامَة: ورد في العبرية من اللغات السامية الجذر (<qedem) بمعنى قُدَّام، و (<qadam) بمعنى تقدّم أو كان في الأمام

(١) السابق: ص (٤٥٠).

(٢) السابق: ص (١٠٠).

(٣) السابق: ص (١٥٢)، ومعجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، حازم علي: ص (٧٦).

(٤) معجم المشترك اللغوي السامي: ص (٤٧٦).

(٥) السابق: ص (٥٣٦).

(٦) السابق: ص (١٦٧).

(٧) السابق: ص (٦٧٧).

(٨) السابق: ص (٨٧).

(٩) السابق: ص (٢١١).

(١٠) السابق: ص (٣١١).

(١١) السابق: ص (٣٢٩).

(١٢) السابق: ص (٤٥٧).

(١٣) السابق: ص (٦١٩).

والمقدمة، وفي الآرامية والسريانية (qedam) بمعنى تقدّم أو سبق، وفي الإثيوبية (qadama) بمعنى تقدم أو سبق أو جاء أول الناس^(١).

ومن أمثلة الأسماء المستعملة في الإثيوبية:

- رَكْضَة: ورد في الإثيوبية من اللغات السامية الجذر (rakada) ومضارعه (yerked) بمعنى ضرب، ورفس برجله، ورضّ، وفي المهرية (rikod) بمعنى رفس برجله^(٢).
- مُدْرَكَة: جاء في الإثيوبية استعمال الاسم (madrak) ولكنه بمعنى مدخل البيت، وفيها أيضاً (madraka) بمعنى عتبة، كما جاء في النبطية استعمال الاسم (drkw) بمعنى درّاك، أو دُرّيك، وفي العربية الجنوبية استعمال الجذر اللغوي (أدرك) (drk) ومثله في الكنعانية والمندائية، وفي الآرامية والسريانية (derak) بمعنى أدرك، أو خطأ أو ذهب أو مشى^(٣).

ومن أمثلة الأسماء المستعملة في السوقطرية:

- ضَبِيعَة: ورد في السوقطرية (dabu<ah) بمعنى (ضبع) للمذكر و(ضبعة) للمؤنث، وفي الإثيوبية (>deb) بمعنى ضبع وجمعه (adba<at<) بمعنى ضباع^(٤).
- من أمثلة الأسماء المستعملة في الآرامية:
- سَارِيَة: ورد اسم سارية في الآرامية (sarita) بمعنى عامود أو دعامة، وكذلك بنفس الصيغة في السريانية بمعنى سارية، وعمود، ودعامة، ولحام، ومفصل^(٥).

من أمثلة الأسماء المستعملة في الفارسية:

- جُمَانَة: وهو اسم فارسي معرب^(٦)، ويعني هنوات على أشكال اللؤلؤ من فضة، واجدته جُمَانَة^(٧).

(١) السابق: ص (٧٠٣).

(٢) السابق: ص (٤٣٦).

(٣) السابق: ص (٣٧٣).

(٤) السابق: ص (٥٦٥-٥٦٦).

(٥) السابق: ص (٤٧٧).

(٦) المعرّب، الجواليقي: ص (٢٦٠).

(٧) المحكم والمحيط الأعظم: (٤٦٩/٧) مادة (جمن).

۲۱۲۴

قائمة المصادر والمراجع

١. الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة، د. نصرت عبد الرحمن، د. صلاح جراً، د. محمد حسن عواد، د. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، سلطنة عمان، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م.
٢. أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القطاع الصقلي، تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٩م.
٣. أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المحقق: محمد الدالي، الناشر: مؤسسة الرسالة.
٤. أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون الأسد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٤١٩هـ=١٩٩٨م.
٥. الاستنكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١=٢٠٠٠.
٦. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ومعه: الإنباه في ذكر قبائل الرواة، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) ومعه: الاستدراك على الاستيعاب، لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٢٩هـ) تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية - مصر، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ=٢٠١٩م.
٧. أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير، أبو الحسن، علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ=١٩٩٤م.
٨. إسفار الفصيح، أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي (ت ٤٣٣هـ)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش: رسالة دكتوراه من كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٧هـ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
٩. أسماء الأعلام في اللغات السامية، د. أتو ليتمان، مجلة كلية الآداب، المجلد الحادي عشر، الجزء الأول، مطبعة جامعة فؤاد الأول، مايو سنة ١٩٤٩م. إشراف: د. عبد الله الشنقيطي، جامعة أم القرى ١٤٣٥هـ-١٤٣٦هـ.
١٠. الأسماء المنقولة من النبات دراسة لغوية دلالية، مشروع بحثي لإكمال متطلبات درجة الماجستير، إعداد الطالب: ناصر ابن عبيد العتيبي.
١١. الاشتقاق، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ=١٩٩١م.
١٢. الاشتقاق، الأصمعي عبد الملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة المجمع العلمي العراقي بغداد ١٣٨٨هـ=١٩٦٨م.
١٣. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
١٤. إصلاح المنطق، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م.
١٥. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.
١٦. أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، أبو سليمان حمد ابن محمد الخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ=١٩٨٨م.
١٧. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة ٢٠٠٢م.
١٨. الأفعال، ابن الحداد سعيد بن محمد المعافري القرطبي (ت ٤٠٠هـ)، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، مراجعة: محمد مهدي علام، دار الشعب، القاهرة، ١٣٩٥هـ=١٩٧٥م.
١٩. إكمال الإعلام بتأليف الكلام، ابن مالك محمد بن عبد الله (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق ودراسة: سعد الغامدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.
٢٠. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مغطاي بن قليج الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ٢٠١١م.
٢١. الألفاظ، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٨م.
٢٢. ألفاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه، أبو جعفر محمد حبيب، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ=١٩٧٢م.
٢٣. أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (٣٥٥ -

- ٤٣٦ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، ط ١، ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م.
٢٤. الأمثال، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، دار المأمون، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م.
٢٥. الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان ودار الفكر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.
٢٦. إيجاز التعريف في علم التصريف، أبو عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠٢ م.
٢٧. الإيجاز في شرح سنن أبي داود السجستاني، محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الدار الأثرية، عمان - الأردن، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧ م.
٢٨. البارع في اللغة: أبو علي إسماعيل القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ)، تحقيق: هاشم الطعان، مكتبة النهضة بغداد، دار الحضارة العربية بيروت، الطبعة الأولى ١٩٧٥ م.
٢٩. البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، محمد بن علي بن آدم بن موسى الأتيوبي الولوي، دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ = ١٤٣٦ م.
٣٠. البحر المحيط، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٥٤ هـ)، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠ هـ = ٢٠٠٠ م.
٣١. البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٠ هـ.
٣٢. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد ابن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ١، ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م.
٣٣. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الربيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م).
٣٤. تاريخ ابن يونس المصري، أبو سعيد، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدي (ت ٣٤٧ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ.
٣٥. التبصرة والتذكرة، أبو محمد، عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري، تحقيق: د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين، ط ١، ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م.
٣٦. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.
٣٧. التخمير شرح المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري، صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (٥٥٥ - ٦١٧ هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (ت ١٤٣٦ هـ)، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٩٠ م.
٣٨. التذييل على كتب الجرح والتعديل، طارق بن محمد آل ناجي (ت ٤٣٢ هـ)، مكتبة المثنى الإسلامية، الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ = ٢٠٠٤ م.
٣٩. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق: د. حسن هنداي، دار القلم بدمشق دار كنوز إشبيلية بالرياض، ط ١ (١٤١٨ - ١٤٤٥ هـ) = (١٩٩٧ - ٢٠٢٤ م).
٤٠. تصحيح التصحيح وتحريير التحريف، صلاح الدين خليل الصفي (ت ٧٦٤ هـ) حققه وعلق عليه ووضع فهرسه: السيد الشرقاوي، راجعه الدكتور: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٨٧ هـ = ١٤٠٧ م.
٤١. تصحيح الفصيح وشرحه، أبو محمد، عبد الله بن جعفر ابن محمد بن دُرُسْتَوَيْه بن المرزبان (ت ٣٤٧ هـ)، تحقيق: د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة، ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨ م.
٤٢. التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب، أبو الحجاج أحمد ابن محمد بن إبراهيم شهاب الدين الأشعري (ت ٦٠٠ م).
٤٣. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م.
٤٤. التعليقة على كتاب سيبويه، أبو علي الحسن بن أحمد ابن عبد الغفار الفارسي الأصل، (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي، ط ١، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م.
٤٥. تحليل الأسماء، محمد حسن حسن جبل، المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية.
٤٦. تقييد المهمل وتمييز المشكل، أبو علي الحسين بن محمد الغساني الجباني (ت ٤٩٨ هـ)، اعتنى به: علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، ط ١، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م.

٤٧. تكملة الإكمال، أبو بكر محمد بن عبد الغني ابن نقطة البغدادي (٥٧٩-٥٦٢٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ومحمد صالح المراد، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٨=١٤١٨هـ.
٤٨. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ) تحقيق: عبد العليم الطحاوي، إبراهيم إسماعيل الأبياري، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وراجعه عبد الحميد حسن، ومحمد خلف الله أحمد، ومحمد مهدي علام، وعبد الحميد حسن، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م-١٩٧٤م.
٤٩. التكملة، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق ودراسة: دكاظم بحر المرجان، عالم الكتب، بيروت - لبنان ط ٢، ١٤١٩هـ=١٩٩٩م.
٥٠. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، أبو هلال العسكري، عني بتحقيقه: الدكتور عزة حسن، دار طلاس، دمشق - سوريا، الطبعة الثانية ١٩٩٦م.
٥١. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش محمد ابن يوسف بن أحمد الحلبي المصري، (ت ٧٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط ١، ١٤٢٨هـ.
٥٢. تهذيب اللغة، أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
٥٣. التوشيح شرح الجامع الصحيح، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: رضوان جامع رضوان، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ=١٩٩٨م.
٥٤. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط ١، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٨م.
٥٥. جامع الأصول في أحاديث الرسول، ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، ط ١.
٥٦. الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولي الفضل والأحلام، أبو موسى الرُّعيني عيسى بن سليمان الأندلسي المالقي الرُّندي (ت ٦٣٢هـ=١٢٣٥م) تحقيق: مصطفى باحو، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ١٤٣٠هـ=٢٠٠٩م.
٥٧. الجرائيم، ابن قتيبة محمد بن عبد الله الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، حققه: محمد جاسم الحميدي، قدم له: الدكتور مسعود بوبو، وزارة الثقافة، دمشق.
٥٨. جمل من أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار، رياض زركلي، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ=١٩٩٦م.
٥٩. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
٦٠. جمهرة النسب، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى (ت ٢٠٤هـ)، رواية: السكري عن ابن حبيب، تحقيق: دحسن ناجي، عالم الكتب - بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ=١٩٨٦م.
٦١. جمهرة أنساب العرب، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف - مصر، ١٩٦٢م، دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م.
٦٢. جمهرة نسب قریش وأخبارها، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي (ت ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، ١٣٨١هـ.
٦٣. جوامع السيرة النبوية، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
٦٤. الحدود في النحو، عبد الله بن أحمد الفاكهي (٨٩٩-٩٧٢هـ)، تحقيق: د. المتولي رمضان، مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٤١هـ=١٩٩٣م.
٦٥. الحماسة، أبو عبادة الوليد بن عبيد البحرى، هيئة الثقافة والتراث، أبو ظبي، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٧م.
٦٦. الحيوان، الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى بالولاء، الليثي، أبو عثمان، (ت ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٤٢٤هـ.
٦٧. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٤.
٦٨. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
٦٩. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م.
٧٠. الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ=١٩٩٢م.
٧١. شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك، العلامة شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي (ت ٩٨١هـ)، تحقيق: أبو الكميث، محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ=٢٠١٨م.
٧٢. شرح التسهيل، ابن مالك محمد بن عبد الله الطائي (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي

- المختون، هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.
٧٣. شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥هـ) دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
٧٤. شرح التصريف الملوكي، ابن يعيش، تحقيق: فخر الدين قباوة، المكتبة العربية بحلب، ط ١، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٣م.
٧٥. شرح التعريف بضروري التصريف، ابن إياز (ت ٦٨١هـ)، تحقيق وشرح ودراسة وتقديم: أ. د. هادي نهر، وأ. د. هلال ناجي المحامي، دار الفكر للطباعة - الأردن، ط ١، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.
٧٦. شرح سنن أبي داود، أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان الشافعي (ت ٨٤٤هـ)، إشراف: خالد الرباط، دار الفلاح - الفيوم، مصر، الطبعة الأولى ١٤٣٧هـ = ٢٠١٦م.
٧٧. شرح شافية ابن الحاجب، ركن الدين حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الإستراباذي (ت ٧١٥هـ)، تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط ١، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.
٧٨. شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.
٧٩. شرح صحيح البخاري، قوام السنة الأصبهاني، أبو القاسم إسماعيل بن محمد الشافعي (ت ٥٣٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم بن محمد العزاوي، دار أسفار - الكويت، ط ١، ١٤٤٢هـ = ٢٠٢١م.
٨٠. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، أبو بكر محمد ابن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، ط ٥.
٨١. شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجباني، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.
٨٢. شرح الكافية، الرضي محمد بن الحسن، تحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ط ١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.
٨٣. شرح كتاب الحماسة للفارسي، أبو القاسم زيد بن علي الفارسي (ت ٤٦٧هـ)، تحقيق: د. محمد عثمان علي، دار الأوزاعي - بيروت، ط ١.
٨٤. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨هـ) تحقيق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠٠٨م.
٨٥. شرح المفصل: لابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي ابن يعيش الموصلي (ت ٦٤٣هـ)، قدّم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.
٨٦. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ط ١، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.
٨٧. الصحابي في فقه اللغة العربية ومساثلها وسنن العرب في كلامها، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القرويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، الناشر: محمد علي ببيضون، ط ١، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.
٨٨. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ)، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.
٨٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.
٩٠. الطبقات الكبرى، ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.
٩١. العباب الزاخر واللباب الفاخر، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت ٦٥٠هـ).
٩٢. العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، علي بن الحسن الخزرجي الزبيدي (ت ٨١٢هـ) تحقيق: محمد بن علي الأكوع، عني بتصحيحه: محمد بسيوني، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، دار الآداب، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.
٩٣. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٩٤. عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٨هـ.
٩٥. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دار المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.
٩٦. الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، ط ٢.
٩٧. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان،

- ٨، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.
٩٨. قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، أبو العباس أحمد بن علي الفلقشندي (ت ٨٢١هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، ط ٢، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.
٩٩. الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين عثمان ابن عمر، تحقيق: د. صالح عبد العظيم الشاعر، ط ١، ٢٠١٠م، مكتبة الآداب القاهرة.
١٠٠. الكامل في التاريخ، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.
١٠١. كتاب الأفعال، ابن القطّاع الصقلي أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي (ت ٥١٥هـ)، عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.
١٠٢. الكتاب، أبو بشر، سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
١٠٣. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن - الرياض.
١٠٤. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانى (ت ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط ١، ١٣٥٦هـ = ١٩٣٧م، ط ٢، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.
١٠٥. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر بيروت، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.
١٠٦. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر - دمشق، ط ١، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.
١٠٧. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
١٠٨. اللحة في شرح الملح، ابن الصائغ أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي (ت ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٤م.
١٠٩. ليس في كلام العرب، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.
١١٠. المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة، أبو الفتح، عثمان بن جني النحوي (ت ٣٩٢هـ)، قرأه وشرحه وعلق عليه: مروان العطية، وشيخ الراشد، دار الهجرة.
١١١. المجتبى من المجتبى، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية - القاهرة، ط ١، ١٤١٩هـ = ١٩٩٩م.
١١٢. مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان، دمشق، ط ١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
١١٣. مجمل اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية - ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.
١١٤. المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث، أبو موسى محمد بن عمر بن محمد المدني (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، دار المدني - جدة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
١١٥. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده المرسى (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
١١٦. المحيط في اللغة، كافي الكفاة، صاحب، إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.
١١٧. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط ٥، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.
١١٨. مختلف القبائل ومؤلفها، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري - القاهرة، دار الكتاب اللبناني - بيروت.
١١٩. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.
١٢٠. المذكر والمؤنث، أبو الحسين سعيد بن إبراهيم التستري، البغدادي، النصراني (ت ٣٦١هـ).
١٢١. المذكر والمؤنث، أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد ابن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، جمهورية مصر العربية - وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.
١٢٢. المزهري في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

١٢٣. المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى دار الفكر، دمشق - ودار المدني، جدة، ط١، ١٤٠٠ = ١٤٠٥ هـ.
١٢٤. المستقصى في أمثال العرب، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٧ م.
١٢٥. مصابيح الجامع، محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدمامي، وبابن الدماميني (ت ٨٢٧ هـ)، اعتنى به تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ = ٢٠٠٩ م.
١٢٦. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، المكتبة العلمية - بيروت.
١٢٧. مطالع الأنوار على صحاح الآثار، إبراهيم بن يوسف ابن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق بن قرقول (ت ٥٦٩ هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر، ط١، ١٤٣٣ هـ = ٢٠١٢ م.
١٢٨. المطلع على ألفاظ المقنع، أبو عبد الله، شمس الدين، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي (ت ٧٠٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط١، ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٣ م.
١٢٩. معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩ هـ.
١٣٠. معاني القرآن، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥ هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ = ١٩٩٠ م.
١٣١. معجم الشعراء العرب، جُمع من موقع الموسوعة الشعرية.
١٣٢. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨ م.
١٣٣. معجم المشترك اللغوي العربي السامي، صنعه ورتبه: أ. د. يحيى عابنة، أ. د. أمانة الزعبي، ٢٠١٣ م.
١٣٤. المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، دار الفكر ببيروت.
١٣٥. معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت ٣٥٠ هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣ م.
١٣٦. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة دمشقي (ت ١٤٠٨ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م.
١٣٧. معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٧٧ هـ = ١٣٨٠ - ١٩٥٨ - ١٩٦٠ م.
١٣٨. معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، حازم علي كمال الدين، مكتبة الآداب، ط١، ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨ م.
١٣٩. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م.
١٤٠. المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، أبو منصور الجواليقي (ت ٤٥٠ هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م.
١٤١. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله ابن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، ط١، ١٤٠٥ = ١٩٨٥ م.
١٤٢. المَعْرَب في ترتيب المعرّب، أبو الفتح ناصر الدين المطرزي، حققه: محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب - سوريا، ط١، ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م.
١٤٣. المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الرّيْدَانِي الكوفي (ت ٧٢٧ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين، إشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، وزارة الأوقاف الكويتية، ط١، ١٤٣٣ هـ = ٢٠١٢ م.
١٤٤. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين، وأحمد محمد السيد، ويوسف علي بدوي، ومحمود إبراهيم بزال، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، دار الكلم الطيب، دمشق - بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٦ م.
١٤٥. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، أبو إسحاق إبراهيم الشاطبي، تحقيق: د. عياد الثبيتي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧ م.
١٤٦. المقتضب، أبو العباس المبرد محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب - بيروت.
١٤٧. الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ)، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٦ م.
١٤٨. المنتخب من غريب كلام العرب، علي بن الحسن الهُنَائِي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩ هـ)، تحقيق: د محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ٢٠١٣.

الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م.

١٤٩. منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى (تحفة الباري)، زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، السنيكي المصري الشافعي (ت ٩٢٦ هـ)، اعتنى بتحقيقه والتعليق عليه: سليمان بن دريع العازمي، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٦ هـ = ٢٠٠٥ م.

١٥٠. المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، دار إحياء التراث القديم، ط ١، ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م.

١٥١. منهج الكرمانى فى كتابه الكواكب الدراري فى شرح صحيح البخاري، أحمد محمد أبو نقطة. أصل الكتاب رسالة دكتوراة - كلية الدراسات العليا، كلية أصول الدين - جامعة أم درمان الإسلامية في السودان، ١٤٣٨ هـ، دار المقتبس، ط ١، ١٤٤٢ هـ = ٢٠٢٢ م.

١٥٢. المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م.

١٥٣. المؤلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م.

١٥٤. موسوعة القبائل العربية - بحوث ميدانية وتاريخية، محمد سليمان الطيب، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، ١٤٢١ - ١٤٣١ هـ.

١٥٥. نزهة الألباب في الألقاب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م.

١٥٦. نزهة الجلساء في أشعار النساء، المؤلف: عبد الرحمن ابن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، اعتنى به: عبد اللطيف عاشور، مكتبة القرآن.

١٥٧. نسب معد واليمن الكبير، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى (ت ٢٠٤ هـ)، تحقيق: د ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.

١٥٨. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م.

فهرس الموضوعات

المحتويات

المختص	خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
مشكلة البحث	٢٠٧٨
أهداف البحث	٢٠٧٨
الدراسات السابقة	٢٠٧٨
منهج البحث	٢٠٧٨
خطة البحث	٢٠٧٩
القسم الأول، وفيه مبحثان	٢٠٨٠
المبحث الأول: المعاني المعجمية لأسماء الرجال المختومة بالتاء	٢٠٨٠
أولاً: حرف الألف	٢٠٨٠
حرف الباء	٢٠٨١
حرف التاء	٢٠٨٢
حرف الثاء	٢٠٨٣
حرف الجيم	٢٠٨٣
حرف الحاء	٢٠٨٦
حرف الخاء	٢٠٨٩
حرف الدال	٢٠٩٠
حرف الذال	٢٠٩١
حرف الراء	٢٠٩١
حرف الزاي	٢٠٩٣
حرف السين	٢٠٩٤
حرف الشين	٢٠٩٥
حرف الصاد	٢٠٩٦
حرف الضاد	٢٠٩٧
حرف الطاء	٢٠٩٨
حرف العين	٢٠٩٨
حرف الغين	٢١٠٤
حرف الفاء	٢١٠٥
حرف القاف	٢١٠٥
حرف الكاف	٢١٠٧
حرف اللام	٢١٠٧
حرف الميم	٢١٠٧
حرف النون	٢١٠٩
حرف الهاء	٢١٠٩
حرف الواو	٢١١٠
حرف الياء	٢١١١
المبحث الثاني: علل تسمية العرب رجالها بهذه الأسماء	٢١١٢
القسم الثاني: الدراسة، وفيه مبحثان	٢١١٤
المبحث الأول: القضايا الصرفية	٢١١٤
أولاً: الصيغ الصرفية لأسماء رجال العرب المختومة بالتاء	٢١١٤
ثانياً: التاء والتأنيث	٢١١٥
أقسام تاء التأنيث ودلالاتها	٢١١٦
ثالثاً: الاشتقاق	٢١١٨
رابعاً: التصغير	٢١١٩
خامساً: الاشتراك اللفظي	٢١١٩
المبحث الثاني: الاقتراض من اللغات الأخرى	٢١٢٠
أمثلة من الأسماء المستعملة في الصفاوية	٢١٢٠
أمثلة من الأسماء المستعملة في السريانية	٢١٢١
أمثلة من الأسماء المستعملة في الكنعانية	٢١٢١
أمثلة من الأسماء المستعملة في العربية الجنوبية	٢١٢٢
أمثلة من الأسماء المستعملة في الأو غاريتية	٢١٢٢



أمثلة من الأسماء المستعملة في الثمودية.....	٢١٢٢
أمثلة من الأسماء المستعملة في العبرية.....	٢١٢٢
أمثلة من الأسماء المستعملة في الأثيوبية.....	٢١٢٣
أمثلة من الأسماء المستعملة في السوقطرية.....	٢١٢٣
أمثلة من الأسماء المستعملة في الفارسية.....	٢١٢٣
الخاتمة.....	٢١٢٤
قائمة المصادر والمراجع.....	٢١٢٥
فهرس الموضوعات.....	٢١٣٢